



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عيد ميلاد
عمر الکرمان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَسَائِدُ الشَّيْخِ

الْمُرْتَبِيَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُرْتَبِيَةِ

الْمُرْتَبِيَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُرْتَبِيَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْمُرْتَبِيَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة

كاتب:

محمد بن حسن حر عاملي

نشرت في الطباعة:

نسخه خطي

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٨	تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة المجلد ١
١٨	اشارة
١٨	المقدمة [للتحقيق]
١٨	اشاره
١٨	[كلام حول الكتابة في عهد النبي صلى الله عليه و آله]
١٨	[كلام حول النهي عن كتابة الحديث و أول صحيفة كتبت في عهد النبي صلى الله عليه و آله]
١٨	[أبو بكر و منع كتابة الحديث]
١٩	[عمر و منع كتابة الحديث]
١٩	[ادعاء الخليفة الثاني لمنعه عن تدوين الحديث]
٢٠	[الوضع و الاجتهاد في مقابل النص في عهد الخليفة الثاني]
٢٠	اشاره
٢٠	[أما الاجتهاد في مقابل النص]
٢٠	[النهي عن المتعتين]
٢٠	[جملة أخرى من اجتهادات الخليفة الثاني في مقابل النص]
٢٠	اشاره
٢٠	١- رجم المجنون:
٢٠	٢- رجم من ولدت لستة أشهر:
٢٠	٣- إقامة الحد على جعدة بن سليم:
٢٠	٤- اجتهاده في حكم الطلاق:
٢٠	٥- تبديله (حتى على خير العمل)،
٢١	٦- حكمه في المتزوجة في عدتها:
٢١	٧- نقص حد شارب الخمر:

- ٢١ ٨ أقوال العلماء فيه و ثناؤهم عليه:
- ٢١ ٩- و قال في مجلسه يوما: ما ترون في حد الخمر،
- ٢١ ١٠- صلاة التراويح:
- ٢١ [أما وضع الحديث]
- ٢١ [تربية كعب الاحبار على يد عمر و قصة أبي حريرة مع كعب]
- ٢١ فمن الأحاديث التي رواها ابو هريرة عن النبي (صلى الله عليه و آله) و هي في الحقيقة من الاسرائيليات:
- ٢١ [كعب و معاوية و المغيبات]
- ٢١ [وهب بن منبه و الاسرائيليات]
- ٢٢ [عثمان و عملية الاجتهاد مقابل النص]
- ٢٢ اشاره
- ٢٢ ١- اتمام الصلاة في السفر:
- ٢٢ ٢- تقديم الخطبة في صلاة العيدين:
- ٢٢ ٣- الجمع بين الاختين:
- ٢٢ ٤- حكمه في غسل الجنابة:
- ٢٢ اشاره
- ٢٢ ٥- تعطيل القصاص في قاتل الهرمان]
- ٢٢ [٦- تبعية النهي عن متعة الحج]
- ٢٢ [٧- رعاية جانب اقربائه]
- ٢٣ [مخالفة عائشة للسنة النبوية]
- ٢٣ اشاره
- ٢٣ ١- صلاحها تماما في السفر:
- ٢٣ ٢- تشكيكها بنبوة الرسول صلى الله عليه و آله.
- ٢٣ ٣- تهييجها الفتنة بين المسلمين.
- ٢٣ ٤- الوضع الصريح للحديث:

- ٢٣ ٥- موقفها فى دفن الحسن عليه السلام:
- ٢٣ [سلطة معاوية]
- ٢٤ [علم الوضاعين أبو هريرة الدوسى]
- ٢٤ [قدومه لى المدينة المنورة]
- ٢٤ [رأى الخلفاء فى أبى هريرة]
- ٢٥ نماذج من احاديث أبى هريرة:
- ٢٥ [عود على بدء: فى كتابة و جمع الحديث]
- ٢٥ [أمر عمر بن عبد العزيز (٩٩-١٠١ هـ) بجمع الحديث]
- ٢٥ [كتب أهل السنة لجمع الحديث]
- ٢٥ موطأ مالك
- ٢٦ صحيح البخارى:
- ٢٦ صحيح مسلم:
- ٢٦ سنن الترمذى:
- ٢٧ سنن النسائى:
- ٢٧ سنن أبى داود:
- ٢٧ سنن ابن ماجه:
- ٢٧ الشيعة و التدوين:
- ٢٧ [الشيعة لم يكونوا بحاجة فعلية إلى التدوين]
- ٢٧ [الامام على امير المؤمنين عليه السلام اول من دون الحديث فى مدرسة اهل البيت عليهم السلام]
- ٢٧ [أصحاب أمير المؤمنين و شيعته و التدوين]
- ٢٧ [عصر الامام الصادق و الأئمة عليهم السلام و كتابة الحديث]
- ٢٨ [الشيعة و الكتب الحثية]
- ٢٨ الكافى:
- ٢٨ من لا يحضره الفقيه:

٢٨	التهديب و الاستبصار:
٢٨	الوافى:
٢٨	بحار الأنوار:
٢٩	وسائل الشيعة:
٢٩	ترجمة المؤلف
٢٩	اشاره
٢٩	نسبه:
٢٩	ولادته:
٢٩	اسرته:
٢٩	موطنه (جبل عامل):
٢٩	دراسته و مشايخه:
٢٩	تلامذته و المجازون منه:
٣٠	أسفاره:
٣٠	من طرائف ما حدث له:
٣٠	أقوال العلماء فيه و ثناؤهم عليه:
٣٠	شعره:
٣١	مؤلفاته:
٣١	وفاته:
٣١	وسائل الشيعة:
٣١	[تبويب الكتاب]
٣١	منهج المؤلف:
٣٢	عملنا فى الكتاب:
٣٣	مراحل العمل:
٣٣	مقدمة المؤلف

- ٣٣ اشاره
- ٣٣ [الخطبة]
- ٣٣ [فى فضيله علم الحديث]
- ٣٤ [تأليف كتاب كاف فى العلم و العمل]
- ٣٤ [منهجي فى جمع الكتاب]
- ٣٤ فهرست الكتاب إجمالاً .
- ٣٥ أبواب مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ
- ٣٥ ١- بَابُ وُجُوبِ الْعِبَادَاتِ الْخَمْسِ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ
- ٣٧ ٢- بَابُ ثُبُوتِ الْكُفْرِ وَالزَّيْطَادِ بِجُحُودِ بَعْضِ الصَّرُورِيَّاتِ وَغَيْرِهَا مِمَّا تَقُومُ الْحُجَّةُ فِيهِ بِنَقْلِ الثَّقَاتِ
- ٣٨ ٣- بَابُ اشْتِرَاطِ الْعَقْلِ فِي تَعَلُّقِ التَّكْلِيفِ
- ٤ ٤- بَابُ اشْتِرَاطِ التَّكْلِيفِ بِالْوُجُوبِ وَالتَّحْرِيمِ بِالِاخْتِلَامِ أَوْ الْإِثْبَاتِ مُطْلَقًا أَوْ بُلُوغِ الذَّكْرِ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً وَالْأُنْثَى تِسْعَ سِنِينَ وَاسْتِخْبَابِ تَمْرِينَ الْأَطْفَالِ
- ٣٩ ٥- بَابُ وُجُوبِ النَّيَّةِ فِي الْعِبَادَاتِ الْوَاجِبَةِ وَاسْتِرَاطِهَا بِهَا مُطْلَقًا
- ٣٩ ٦- بَابُ اسْتِخْبَابِ نِيَّةِ الْخَيْرِ وَالْعَزْمِ عَلَيْهِ
- ٤١ ٧- بَابُ كَرَاهَةِ نِيَّةِ الشَّرِّ
- ٤١ ٨- بَابُ وُجُوبِ الْإِخْلَاصِ فِي الْعِبَادَةِ وَالنِّيَّةِ
- ٤١ ٩- بَابُ مَا يَجُوزُ قَضُهُ مِنْ غَايَاتِ النَّيَّةِ وَ مَا يُسْتَحَبُّ اخْتِيَارُهُ مِنْهَا
- ٤١ ١٠- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْوَسْوسَةِ فِي النَّيَّةِ وَالْعِبَادَةِ
- ٤٢ ١١- بَابُ تَحْرِيمِ قَضِ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ بِالْعِبَادَةِ
- ٤٢ ١٢- بَابُ بَطْلَانِ الْعِبَادَةِ الْمُقْصُودِ بِهَا الرِّيَاءِ
- ٤٣ ١٣- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْكَسَلِ فِي الْخُلُوعِ وَالتَّشَاطِ بَيْنَ النَّاسِ ٦٠٢
- ٤٣ ١٤- بَابُ كَرَاهَةِ ذِكْرِ الْإِنْسَانِ عِبَادَتَهُ لِلنَّاسِ
- ٤٣ ١٥- بَابُ عَدَمِ كَرَاهَةِ سُرُورِ الْإِنْسَانِ بِاطْلَاعِ غَيْرِهِ عَلَى عَمَلِهِ بِغَيْرِ قَضِهِ
- ٤٣ ١٦- بَابُ جَوَازِ تَحْسِينِ الْعِبَادَةِ لِئِفْتَدَى بِالْفَاعِلِ وَ لِلتَّزْغِيبِ فِي الْمُدْهَبِ
- ٤٣ ١٧- بَابُ اسْتِخْبَابِ الْعِبَادَةِ فِي السَّرِّ وَ اخْتِيَارِهَا عَلَى الْعِبَادَةِ فِي الْعَلَانِيَةِ إِلَّا فِي الْوَاجِبَاتِ

- ١٨- بَابِ اسْتِخْتَابِ الْإِتْيَانِ بِكُلِّ عَمَلٍ مَشْرُوعٍ رُويَ لَهُ ثَوَابٌ عَنْهُمْ ع ٤٤
- ١٩- بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِخْتَابِ حُبِّ الْعِبَادَةِ وَ التَّفَرُّغِ لَهَا ٤٤
- ٢٠- بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِخْتَابِ الْجِدِّ وَ الْاجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ ٤٥
- ٢١- بَابُ اسْتِخْتَابِ اسْتِوَاءِ الْعَمَلِ وَ الْمَدَاوِمَةِ عَلَيْهِ وَ أَقَلُّهُ سَنَةً ٤٦
- ٢٢- بَابُ اسْتِخْتَابِ الْإِعْتِرَافِ بِالتَّقْصِيرِ فِي الْعِبَادَةِ ٤٦
- ٢٣- بَابُ تَحْرِيمِ الْإِعْجَابِ بِالنَّفْسِ وَ بِالْعَمَلِ وَ الْإِذْلَالِ بِهِ ٤٦
- ٢٤- بَابُ جَوَازِ السُّرُورِ بِالْعِبَادَةِ مِنْ غَيْرِ عُجْبٍ وَ حُكْمِ تَجَدُّدِ الْعُجْبِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ ٤٧
- ٢٥- بَابُ جَوَازِ التَّقِيَّةِ فِي الْعِبَادَاتِ وَ وَجُوبِهَا عِنْدَ خَوْفِ الصَّرْرِ ٤٨
- ٢٦- بَابُ اسْتِخْتَابِ الْإِقْتِصَادِ فِي الْعِبَادَةِ عِنْدَ خَوْفِ الْمَلْلِ ٤٨
- ٢٧- بَابُ اسْتِخْتَابِ تَعْجِيلِ فِعْلِ الْخَيْرِ وَ كَرَاهَةِ تَأْخِيرِهِ ٤٨
- ٢٨- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اسْتِثْقَالِ شَيْءٍ مِنَ الْعِبَادَةِ وَ الْعَمَلِ اسْتِثْقَالًا يُؤَدِّي إِلَى التَّرْكِ ٤٩
- ٢٩- بَابُ بَطْلَانِ الْعِبَادَةِ بِدُونِ وِلَايَةِ الْأَنْمَةِ ع وَ اِغْتِقَادِ إِمَامَتِهِمْ ٤٩
- ٣٠- بَابُ أَنَّ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا ثُمَّ كَفَرَ ثُمَّ آمَنَ لَمْ يَبْطُلْ عَمَلُهُ فِي إِيْمَانِهِ السَّابِقِ ٥٠
- ٣١- بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ قِضَاءِ الْمُخَالِفِ عِبَادَتَهُ إِذَا اسْتَبْصَرَ سِوَى الرِّكَائِ إِذَا دَفَعَهَا إِلَى غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّ وَ الْحَجِّ إِذَا تَرَكَ رُكْنًَا مِنْهُ ٥٠
- كِتَابُ الطَّهَارَةِ ٥٠
- اشاره ٥٠
- أَبْوَابُ الْمَاءِ الْمُطْلَقِ ٥٠
- ١- بَابُ أَنَّهُ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ يَزْفَعُ الْحَدَثَ وَ يَزِيلُ الْخَبَثَ ٥٠
- ٢- بَابُ أَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ وَ كَذَا مَاءُ الْبَيْتْرِ وَ مَاءُ التَّلْجِ ٥١
- ٣- بَابُ نَجَاسَةِ الْمَاءِ بِتَغْيِيرِ طَعْمِهِ أَوْ لَوْنِهِ أَوْ رِيحِهِ بِالتَّجَاسَةِ لَا بِغَيْرِهَا مِنْ أَى قِسْمٍ كَانَ الْمَاءُ ٥١
- ٤- بَابُ الْحُكْمِ بِطَهَارَةِ الْمَاءِ إِلَى أَنْ يُعْلَمَ وَرُودُ التَّجَاسَةِ عَلَيْهِ فَإِنْ وَجِدَتْ التَّجَاسَةُ فِيهِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهِ وَ شُكَّ فِي تَقَدُّمِ وَقُوعِهَا وَ تَأْخُرِهِ حُكْمًا بِالتَّهَارَةِ ٥٢
- ٥- بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ الْمَاءِ الْجَارِيِ بِمَجْرَدِ الْمُلَاقَاةِ لِلتَّجَاسَةِ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ ٥٢
- ٦- بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ مَاءِ الْمَطَرِ حَالَ نَزُولِهِ بِمَجْرَدِ مُلَاقَاةِ التَّجَاسَةِ ٥٢
- ٧- بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ مَاءِ الْحَمَامِ إِذَا كَانَ لَهُ مَادَّةٌ بِمَجْرَدِ مُلَاقَاةِ التَّجَاسَةِ ٥٣

- ٨- بَابُ نَجَاسَةِ مَا نَقَصَ عَنِ الْكُرِّ مِنَ الزَّائِدِ بِمُلَاقَاةِ النَّجَاسَةِ لَهُ إِذَا وَرَدَتْ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَتَّعَيَّرْ ٥٣
- ٩- بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ الْكُرِّ مِنَ الْمَاءِ الزَّائِدِ بِمُلَاقَاةِ النَّجَاسَةِ بِدُونِ التَّغْيِيرِ ٥٤
- ١٠- بَابُ مِقْدَارِ الْكُرِّ بِالشُّبَارِ ٥٥
- ١١- بَابُ مِقْدَارِ الْكُرِّ بِالزُّطَالِ ٥٥
- ١٢- بَابُ وُجُوبِ اجْتِنَابِ الْإِنَاءَيْنِ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا نَجَسًا وَاشْتَبَهَا ٥٦
- ١٣- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ التَّجَسُّسِ فِي الطَّهَارَةِ وَلَا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَجَوَازِ اسْتِعْمَالِهِ حِينَئِذٍ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ خَاصَّةً ٥٦
- ١٤- بَابُ عَدَمِ نَجَاسَةِ مَاءِ الْبَيْتْرِ بِمَجَرَّدِ الْمُلَاقَاةِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ وَحُكْمِ التَّرْحِ ٥٦
- ١٥- بَابُ مَا يُنَزَّخُ مِنَ الْبَيْتْرِ لِمَوْتِ النَّوْرِ وَالْحِمَارِ وَالتَّعْيِيرِ وَالتَّبْيِذِ وَالمُشِكْرِ وَانصِبَابِ الْحُمْرِ ٥٧
- ١٦- بَابُ مَا يُنَزَّخُ مِنَ الْبَيْتْرِ لِبُؤْلِ الصَّبِيِّ وَالرَّجُلِ وَغَيْرِهِمَا ٥٧
- ١٧- بَابُ مَا يُنَزَّخُ مِنَ الْبَيْتْرِ لِلسُّتُورِ وَالْكَلْبِ وَالْجُنْزِيرِ وَمَا أُشْبَهَهَا ٥٨
- ١٨- بَابُ مَا يُنَزَّخُ لِلدَّجَاجَةِ وَالْحَمَامَةِ وَالطَّيْرِ وَالشَّاهِ وَنَحْوِهَا ٥٨
- ١٩- بَابُ مَا يُنَزَّخُ لِلْفَأْرَةِ وَالْوَزَعَةِ وَالسَّامِ أَنْرَضَ وَالْعُقْرَبِ وَنَحْوِهَا ٥٨
- ٢٠- بَابُ مَا يُنَزَّخُ لِلْعَذْرَةِ الْيَابِسَةِ وَالرَّطْبَةِ وَحُرَّةِ الْكِلَابِ وَمَا لَا نَصَّ فِيهِ ٥٩
- ٢١- بَابُ مَا يُنَزَّخُ مِنَ الْبَيْتْرِ لِمَوْتِ الْإِنْسَانِ وَلِلدَّمِ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ ٥٩
- ٢٢- بَابُ مَا يُنَزَّخُ لِقُوعِ الْمَيْتَةِ وَاغْتِسَالِ الْجُنْبِ ٥٩
- ٢٣- بَابُ حُكْمِ التَّرَاوِحِ وَمَا يُنَزَّخُ مِنَ الْبَيْتْرِ مَعَ التَّعْيِيرِ ٦٠
- ٢٤- بَابُ أَحْكَامِ تَفَازِ الْبَيْتْرِ وَالبَالُوعَةِ ٦٠
- أَبْوَابُ الْمَاءِ الْمُضَافِ وَالمُسْتَعْمَلِ ٦٠
- ١- بَابُ أَنَّ الْمُضَافَ لَا يَرْفَعُ حَدَثًا وَلَا يُزِيلُ خَبْنًا ٦٠
- ٢- بَابُ حُكْمِ التَّبْيِذِ وَالتَّبْنِ ٦٠
- ٣- بَابُ حُكْمِ مَاءِ الْوُزْدِ ٦١
- ٤- بَابُ حُكْمِ الرِّيقِ ٦١
- ٥- بَابُ نَجَاسَةِ الْمُضَافِ بِمُلَاقَاةِ النَّجَاسَةِ وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا وَكَذَا الْمَانِعَاتُ ٦١
- ٦- بَابُ كَرَاهَةِ الطَّهَارَةِ بِمَاءٍ أُسْخِنَ بِالسَّمْسِ فِي الْأَنْبِيَةِ وَأَنْ يُعْجَنَ بِهِ ٦١

- ٧- بَابُ كَرَاهَةِ الطَّهَارَةِ بِالْمَاءِ الَّذِي يُسَخَّنُ بِالنَّارِ فِي غُسلِ الأَمْوَاتِ وَ جَوَازِهِ فِي غُسلِ الأَحْيَاءِ ٦١
- ٨- بَابُ أَنَّ المَاءَ المُسْتَعْمَلَ فِي الوُضُوءِ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ وَ كَذَا بِقِيَّتِهِ مَائِهِ ٦٢
- ٩- بَابُ حُكْمِ المَاءِ المُسْتَعْمَلَ فِي الغُسلِ مِنَ الجَنَابَةِ وَ مَا يَنْتَضِحُ مِنْ قَطْرَاتِ مَاءِ الغُسلِ فِي الإِنَاءِ وَ غَيْرِهِ وَ حُكْمِ الغُسَالَةِ ١٤٦٥ ٦٢
- ١٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ نَضْحِ أَرْبَعِ أَكْفٍ مِنَ المَاءِ لِمَنْ حَشَى عَوْدَ مَاءِ الغُسلِ أَوْ الوُضُوءِ إِلَيْهِ كَفَّ أَمَامَهُ وَ كَفَّ خَلْفَهُ وَ كَفَّ عَنِ يَمِينِهِ وَ كَفَّ عَنِ يَسَارِهِ ثُمَّ يَ ٦٢
- ١١- بَابُ كَرَاهَةِ الإِغْتِمَالِ بِغُسَالَةِ الحَمَامِ مَعَ عَدَمِ العِلْمِ بِنَجَاسَتِهَا وَ أَنَّ المَاءَ التَّجَسُّسَ لَا يَطْهَرُ بِبُلُوغِهِ كُرًا ٦٣
- ١٢- بَابُ جَوَازِ الطَّهَارَةِ بِالمِيَاهِ الحَارَّةِ الَّتِي يُشَمُّ مِنْهَا رَائِحَةُ الكِبْرِيَّتِ وَ كَرَاهَةُ الإِسْتِشْفَاءِ بِهَا ٦٣
- ١٣- بَابُ طَهَارَةِ مَاءِ الإِسْتِئْجَاءِ ٦٣
- ١٤- بَابُ جَوَازِ الوُضُوءِ بِبَقِيَّتِهِ مَاءِ الإِسْتِئْجَاءِ وَ كَرَاهَةُ إِغْتِيَادِهِ إِلَّا مَعَ غُسلِ الأَيْدِ قَبْلَ دُخُولِ الإِنَاءِ ٦٤
- أَبْوَابُ الأَسَارِ ٦٤
- ١- بَابُ نَجَاسَةِ سُورِ الكَلْبِ وَ الجُنْزِيرِ ٦٤
- ٢- بَابُ طَهَارَةِ سُورِ السَّنُورِ وَ عَدَمِ كَرَاهَتِهِ ٦٤
- ٣- بَابُ نَجَاسَةِ أَشَارِ أَصْنَافِ الكُفَّارِ ٦٤
- ٤- بَابُ طَهَارَةِ أَشَارِ أَصْنَافِ الأَطْيَارِ وَ إِنْ أَكَلَتِ الجَيْفَ مَعَ حُلُوِّ مَوْضِعِ المَلَاقَةِ مِنْ عَيْنِ التَّجَاسَةِ ٦٤
- ٥- بَابُ طَهَارَةِ سُورِ بَقِيَّةِ الدَّوَابِّ حَتَّى المُسُوخِ وَ كَرَاهَةُ سُورِ مَا لَا يُؤْكَلُ لِحْمُهُ ٦٥
- ٦- بَابُ كَرَاهَةِ سُورِ الجَلَالِ ٦٥
- ٧- بَابُ طَهَارَةِ سُورِ الجُنْبِ ٦٥
- ٨- بَابُ طَهَارَةِ سُورِ الحَائِضِ وَ كَرَاهَةِ الوُضُوءِ مِنْ سُورِهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مَأْمُونَةً ٦٥
- ٩- بَابُ طَهَارَةِ سُورِ الفَارَةِ وَ الحَيَّةِ وَ العُظَابِيَّةِ وَ الوَرَعِ وَ العُقْرَبِ وَ أَشْبَاهِهِ وَ اسْتِحْبَابِ اجْتِنَابِهِ وَ طَهَارَةِ سُورِ الحُنْفَسَاءِ ٦٦
- ١٠- بَابُ طَهَارَةِ سُورِ مَا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ وَ إِنْ مَاتَ ٦٦
- ١١- بَابُ حُكْمِ العَجِينِ بِالمَاءِ التَّجَسُّسِ ٦٦
- أَبْوَابُ نَوَاقِضِ الوُضُوءِ ٦٦
- ١- بَابُ أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ إِلَّا اليَقِينُ بِحُصُولِ الحَدَثِ دُونَ الظَّنِّ وَ الشَّكِّ ٦٦
- ٢- بَابُ أَنَّ البُؤْلَ وَ العَائِطَ وَ الرِّيحَ وَ المِنَى وَ الجَنَابَةَ تَنْقُضُ الوُضُوءَ ٦٧
- ٣- بَابُ أَنَّ التَّوْمَ العَالِبَ عَلَى السَّمْعِ يَنْقُضُ الوُضُوءَ عَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ وَ أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ شَيْءٌ مِنَ الأَشْيَاءِ غَيْرِ الأَخْدَاتِ المَنْصُوصَةِ ٦٧

- ٤- بَابِ حُكْمِ مَا أزالَ الْعَقْلَ مِنْ إِعْمَاءٍ وَ جُنُونٍ وَ سَكْرِ وَ غَيْرِهَا ٦٨
- ٥- بَابُ أَنَّ مَا يُخْرُجُ مِنَ الدُّبْرِ مِنْ حَبِّ الْقَرْعِ وَ الدِّبْدَانِ لَا يُنْقَضُ الوُضوءُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُتَلَطِّحاً بِالْعَذِيرَةِ ١٧٧٦ ٦٨
- ٦- بَابُ أَنَّ الْقِيءَ وَ المِدَّةَ ١٧٩٣ وَ القَيْحَ وَ الجِشَاءَ ١٧٩٤ وَ الصَّحِكَ وَ الفُهْقَهَةَ وَ القَرْقَرَةَ فِي البَطْنِ لَا يُنْقَضُ شَيْءٌ مِنْهَا الوُضوءُ ٦٩
- ٧- بَابُ أَنَّهُ لَا يُنْقَضُ الوُضوءُ رُغَافٌ وَ لَا حِجَامَةٌ وَ لَا خُرُوجُ دَمٍ غَيْرِ الحَيْضِ وَ الاستِحَاضَةِ وَ النَّفَاسِ ٦٩
- ٨- بَابُ أَنَّ إِنْشَادَ الشَّعْرِ لَا يُنْقَضُ الوُضوءُ ٧٠
- ٩- بَابُ أَنَّ القُبْلَةَ وَ المَبَاشِرَةَ وَ المَضَاجِعَةَ وَ مَسَّ الفَرْجِ مُطْلَقاً وَ نَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا دُونَ الجِمَاعِ لَا يُنْقَضُ الوُضوءُ ٧٠
- ١٠- بَابُ أَنَّ مُلَاقَاةَ البُؤْلِ وَ العَائِطِ لِلبَدَنِ لَا يُنْقَضُ الوُضوءُ ٧١
- ١١- بَابُ أَنَّ لَمَسَ الكَلْبِ وَ الكَافِرِ لَا يُنْقَضُ الوُضوءُ ٧١
- ١٢- بَابُ أَنَّ المَدْيَ وَ الوُدَى وَ الوُدَى وَ الإِنْعَاطَ وَ التُّخَامَةَ وَ البِصَاقَ وَ المُخَاطَ لَا يُنْقَضُ شَيْءٌ مِنْهَا الوُضوءُ لَكِنْ يُسْتَحَبُّ الوُضوءُ مِنَ المَدْيِ عَنِ شَهْوَةٍ ٧١
- ١٣- بَابُ حُكْمِ البَلَلِ المُسْتَبِيهِ الخَارِجِ بَعْدَ البُؤْلِ وَ المَنِيِّ ٧٢
- ١٤- بَابُ أَنَّ تَقْلِيمَ الأَطْفَارِ وَ الحَلْقَ وَ نَتْفَ الإِبْطِ وَ أَخَذَ الشَّعْرِ لَا يُنْقَضُ الوُضوءُ وَ لَكِنْ يُسْتَحَبُّ مَسْحُ المَوْضِعِ بِالمَاءِ إِذَا كَانَ بِالحَدِيدِ ٧٢
- ١٥- بَابُ أَنَّ أَكَلَ مَا غَيَّرَتِ النَّارُ بُلَّ مُطْلَقَ الأَكْلِ وَ الشُّرْبِ وَ اسْتِدْخَالَ أَى شَيْءٍ كَانَ لَا يُنْقَضُ الوُضوءُ ٧٣
- ١٦- بَابُ أَنَّ اسْتِدْخَالَ الدَّوَاءِ وَ خُرُوجَ التَّدَى وَ الصُّفْرَةَ مِنَ المَقْعَدَةِ وَ النَّاصُورِ لَا يُنْقَضُ الوُضوءُ ٧٣
- ١٧- بَابُ أَنَّ قَتَلَ البَقَّةِ وَ البَزْغُوثِ وَ القَمْلَةَ وَ الدُّبَابِ لَا يُنْقَضُ الوُضوءُ وَ كَذَا الكَذْبُ عَلَى اللَّهِ وَ عَلَى رَسولِهِ وَ عَلَى الأُمَّةِ ع ٧٣
- ١٨- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ إِعَادَةِ الوُضوءِ عَلَى مَنْ تَرَكَ الإِسْتِحْجَاءَ وَ تَوَضَّأَ وَ صَلَّى وَ وُجُوبِ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ حِينَئِذٍ ٧٣
- ١٩- بَابُ حُكْمِ ضَاحِبِ السَّلْسِ وَ البَطْنِ ٧٤
- أبْوَابُ أَحْكَامِ الخُلُوءِ ٧٤
- ١- بَابُ وُجُوبِ سِتْرِ العَوْرَةِ وَ تَحْرِيمِ التَّظَرِّ إِلَى عَوْرَةِ المُسْلِمِ غَيْرِ المُحَلَّلِ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً ٧٤
- ٢- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ وَ اسْتِدْبَارِهَا عِنْدَ التَّخْلِ وَ كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الرِّيحِ وَ اسْتِدْبَارِهَا وَ اسْتِحْبَابِ اسْتِقْبَالِ المَشْرِقِ وَ المَغْرِبِ ٧٤
- ٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعْطِيبِ الرُّؤْسِ وَ التَّقَنُّعِ عِنْدَ فِضَاءِ الحَاجَةِ ٧٥
- ٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبَاعُدِ عَنِ النَّاسِ عِنْدَ التَّخْلِ وَ شِدَّةِ التَّسْتُرِ وَ التَّحْفُظِ ٧٥
- ٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ وَ الإِسْتِعَاذَةِ وَ الدُّعَاءِ بِالمَأْثُورِ عِنْدَ دُخُولِ المُنْحَرَجِ وَ الخُرُوجِ مِنْهُ وَ الفِرَاقِ وَ التَّظَرِّ إِلَى المَاءِ وَ الوُضوءِ ٧٥
- ٦- بَابُ كَرَاهَةِ الكَلَامِ عَلَى الخَلَاءِ ٧٦
- ٧- بَابُ عَدَمِ كَرَاهَةِ ذِكْرِ اللَّهِ وَ تَحْمِيدِهِ وَ قِرَاءَةِ آيَةِ الكُرْسِيِّ عَلَى الخَلَاءِ ٧٦

- ٨- بَابُ عَدَمِ كَرَاهَةِ حِكَايَةِ الْأَذَانِ عَلَى الْخَلَاءِ وَاسْتِحْبَابِهِ ٢١٥٤----- ٧٦
- ٩- بَابُ وُجُوبِ الْاسْتِحْبَاءِ وَإِزَالَةِ التَّجَاسَاتِ لِلصَّلَاةِ----- ٧٦
- ١٠- بَابُ حُكْمِ مَنْ نَسِيَ الْاسْتِحْبَاءَ حَتَّى تَوَضَّأَ وَصَلَّى----- ٧٧
- ١١- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْاسْتِعْرَاءِ لِلرَّجُلِ قَبْلَ الْاسْتِحْبَاءِ مِنَ الْبَوْلِ----- ٧٧
- ١٢- بَابُ كَرَاهَةِ الْاسْتِحْبَاءِ بِالْيَمِينِ إِلَّا لِضُرُورَةٍ وَكَذَا مَسُّ الذَّكَرِ بِالْيَمِينِ وَقَتَ الْبَوْلِ----- ٧٧
- ١٣- بَابُ أَنَّ الْوَاجِبَ فِي الْاسْتِحْبَاءِ إِزَالَةُ عَيْنِ التَّجَاسَةِ دُونَ الرِّيحِ مَعَ حُضُولِ مُسَمَى الْغَسَلِ----- ٧٨
- ١٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِتِّدَاءِ فِي الْاسْتِحْبَاءِ بِالْمَقْعَدَةِ ثُمَّ بِالْإِخْلِيلِ وَاسْتِحْبَابِ مُبَالَغَةِ النَّسَاءِ فِيهِ----- ٧٨
- ١٥- بَابُ كَرَاهَةِ الْجُلُوسِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ عَلَى شَطُوطِ الْأَنْهَارِ وَالْأَبَارِ وَالطَّرِيقِ النَّافِذَةِ وَتَحْتِ الْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ وَقَتَ وُجُودِ الثَّمَرِ وَعَلَى أَبْوَابِ الدُّورِ وَأَفْنِ----- ٧٨
- ١٦- بَابُ كَرَاهَةِ التَّخْلِى عَلَى الْقَبْرِ وَالتَّغَوُّطِ بَيْنَ الْقُبُورِ وَأَنْ يَسْتَعْجَلَ الْمُتَغَوِّطُ وَجَمَلُهُ مِنَ الْمَكْرُوهَاتِ----- ٧٨
- ١٧- بَابُ كَرَاهَةِ الْاسْتِحْبَاءِ بِيَدِ فِيهَا خَاتَمٍ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ وَكَرَاهَةِ اسْتِضْحَابِهِ عِنْدَ التَّخْلِى وَعِنْدَ الْجَمَاعِ وَعَدَمِ تَحْرِيمِ ذَلِكَ وَكَذَا خَاتَمٍ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ----- ٧٨
- ١٨- بَابُ أَنَّهُ يَسْتَحَبُّ لِمَنْ دَخَلَ الْخَلَاءَ تَذَكُّرُ مَا يُوجِبُ الْإِعْتِبَارَ وَالتَّوَضُّعَ وَالرُّهْدَ وَنَزَكَ الْحَرَامَ----- ٧٩
- ١٩- بَابُ مَا يَسْتَحَبُّ أَنْ يَقَالَ لِلْحَافِظَيْنِ عِنْدَ إِرَادَةِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ----- ٧٩
- ٢٠- بَابُ كَرَاهَةِ طُولِ الْجُلُوسِ عَلَى الْخَلَاءِ----- ٧٩
- ٢١- بَابُ كَرَاهَةِ السُّوَاكِ فِي الْخَلَاءِ----- ٨٠
- ٢٢- بَابُ كَرَاهَةِ الْبَوْلِ فِي الصُّلْبِ وَاسْتِحْبَابِ ارْتِيَادِ ٢٣١٨ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ لَهُ أَوْ مَكَانٍ كَثِيرِ التَّرَابِ----- ٨٠
- ٢٣- بَابُ وُجُوبِ التَّوَقُّفِ مِنَ الْبَوْلِ----- ٨٠
- ٢٤- بَابُ كَرَاهَةِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ جَارِيًا وَرَاكِدًا وَجَمَلُهُ مِنَ الْمَنَاهِي----- ٨٠
- ٢٥- بَابُ كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الشَّمْسِ أَوْ الْقَمَرِ بِالْعَوْرَةِ عِنْدَ التَّخْلِى----- ٨٠
- ٢٦- بَابُ أَنَّ أَقْلَ مَا يُجْزَى فِي الْاسْتِحْبَاءِ مِنَ الْبَوْلِ مِثْلًا مَا عَلَى الْحَشْفَةِ وَيُسْتَحَبُّ التَّلَاتُ وَيُجْزَى الصُّبُّ وَلَا يَجِبُ الدَّلْكُ----- ٨٠
- ٢٧- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْاسْتِحْبَاءِ مِنَ التَّوْمِ وَالرِّيحِ وَعَدَمِ اسْتِحْبَابِهِ أَيْضًا----- ٨١
- ٢٨- بَابُ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ أَحَدُ الْحَدَّثَيْنِ وَجَبَ غَسْلُ مَخْرَجِهِ دُونَ مَخْرَجِ الْآخَرِ----- ٨١
- ٢٩- بَابُ أَنَّ الْوَاجِبَ فِي الْاسْتِحْبَاءِ غَسْلُ ظَاهِرِ الْمَخْرَجِ دُونَ بَاطِنِهِ----- ٨١
- ٣٠- بَابُ التَّخْيِيرِ فِي الْاسْتِحْبَاءِ مِنَ الْعَائِطِ بَيْنَ الْأَخْجَارِ الثَّلَاثَةِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلَةِ وَالْمَاءِ وَاسْتِحْبَابِ الْجَمْعِ وَجَعْلِ الْعُدَدِ وَثَرًا إِنْ اِحْتَجَّ إِلَى الْأَكْثَرِ----- ٨١
- ٣١- بَابُ وُجُوبِ الْإِفْتِصَارِ عَلَى الْمَاءِ فِي الْاسْتِحْبَاءِ مِنَ الْبَوْلِ----- ٨١

- ٣٢- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ غَسْلِ مَا بَيْنَ الْمَخْرَجَيْنِ وَ لَا مَسْحِهِ ٨٢
- ٣٣- بَابُ كَرَاهَةِ الْبَوْلِ قَائِماً مِنْ غَيْرِ عَلَّةٍ إِلَّا أَنْ يَطَّلِيَ بِالتُّورَةِ وَ كَرَاهَةِ أَنْ يُطَمَّخَ الرَّجُلُ بِبَوْلِهِ فِي الْهَوَاءِ مِنْ مُرْتَفَعٍ ٨٢
- ٣٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْمَاءِ عَلَى الْأَحْجَارِ خُصُوصاً لِمَنْ لَانَ بَطْنُهُ فِي الْاسْتِنْجَاءِ مِنَ الْغَائِطِ وَ تَعْيِيهِ مَعَ التَّعْدَى وَ اخْتِيَارِ الْمَاءِ الْبَارِدِ لِصَاحِبِ النَّوَابِسِ ٨٢
- ٣٥- بَابُ كَرَاهَةِ الْاسْتِنْجَاءِ بِالْعَظْمِ وَ الزُّوْثِ وَ جَوَازِهِ بِالْمَدْرِ وَ الْخَرَقِ وَ الْكُرْسُفِ وَ نَحْوِهَا ٨٢
- ٣٦- بَابُ جَوَازِ اسْتِنْصَابِ خَاتِمٍ مِنْ أَحْجَارٍ زَمْرَمٍ أَوْ زُمْرِدٍ عِنْدَ التَّخْلِى وَ اسْتِحْبَابِ نَزْعِهِ عِنْدَ الْاسْتِنْجَاءِ ٨٣
- ٣٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْقُعُودِ لِلْاسْتِنْجَاءِ كَالْقُعُودِ لِلْغَائِطِ ٨٣
- ٣٨- بَابُ كَرَاهَةِ غَسْلِ الْحُرَّةِ فَرَجِ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ سَفْمٍ وَ جَوَازِ ذَلِكَ فِي الْأَمَةِ الْمَمْلُوكَةِ لَهُ غَيْرِ الْمَرْزُوجَةِ وَ تَحْرِيمِ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهِمَا مُطْلَقاً ٨٣
- ٣٩- بَابُ أَنَّ مَنْ دَخَلَ الْحَلَاءَ فَوَجَدَ لُفْمَةً حُبْزٍ فِي الْقَدْرِ اسْتَحَبَّ لَهُ غَسْلُهَا وَ أَكْلُهَا بَعْدَ الْحُرُوجِ ٨٣
- ٤٠- بَابُ تَحْرِيمِ الْاسْتِنْجَاءِ بِالْحُبْزِ وَ حُكْمِ التُّرْبَةِ الْحَسِينِيَّةِ وَ الْمُطْعُومِ ٨٣
- أَبْوَابُ الْوُضُوءِ ٨٣
- ١- بَابُ وُجُوبِهِ لِلصَّلَاةِ وَ نَحْوِهَا ٨٣
- ٢- بَابُ تَحْرِيمِ الدُّخُولِ فِي الصَّلَاةِ بِغَيْرِ طَهَارَةٍ وَ لَوْ فِي التَّيْتَةِ وَ بَطْلَانِهَا مَعَ عَدَمِهَا ٨٤
- ٣- بَابُ وُجُوبِ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ تَرَكَ الْوُضُوءَ أَوْ بَعْضَهُ وَ لَوْ نَاسِياً حَتَّى صَلَّى وَ وُجُوبِ الْقَضَاءِ بَعْدَ خُرُوجِ الْوَقْتِ ٨٤
- ٤- بَابُ وُجُوبِ الطَّهَارَةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَ أَنَّهُ يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا قَبْلَ دُخُولِهِ بَلْ يُسْتَحَبُّ ٨٤
- ٥- بَابُ وُجُوبِ الطَّهَارَةِ لِلطَّوَافِ الْوَاجِبِ وَ اسْتِحْبَابِهَا لِلطَّوَافِ الْمُسْتَحَبِّ وَ بَقِيَّةُ أَفْعَالِ الْحَجِّ ٨٥
- ٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَ كَرَاهَةِ تَرْكِهِ عِنْدَ الشَّغْيِ فِيهَا ٨٥
- ٧- بَابُ جَوَازِ إِيقَاعِ الصَّلَوَاتِ الْكَثِيرَةِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ مَا لَمْ يَحْدِثْ ٨٥
- ٨- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَجْدِيدِ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَ خُصُوصاً الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ وَ الصُّبْحِ ٨٥
- ٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَمِّ عَلَى طَهَارَةٍ وَ لَوْ عَلَى تَيْمُمٍ ٨٥
- ١٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ الطَّهَارَةِ لِدُخُولِ الْمَسَاجِدِ ٨٦
- ١١- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِتَوَمِّ الْجُنُبِ وَ عَقِيبِ الْحَدَثِ وَ الصَّلَاةِ عَقِيبَ الْوُضُوءِ وَ الْكُؤْنِ عَلَى طَهَارَةٍ ٨٦
- ١٢- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِمَسِّ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ وَ نَسْخِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ مَسِّ الْمُحْدِثِ وَ الْجُنُبِ كِتَابَةَ الْقُرْآنِ ٨٦
- ١٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِجَمَاعِ الْحَامِلِ وَ الْعُودِ إِلَى الْجَمَاعِ وَ إِنْ تَكَرَّرَ وَ لِمَنْ أَتَى جَارِيَةً وَ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أُخْرَى ٨٦
- ١٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ وُضُوءِ الْخَائِضِ فِي وَقْتِ كُلِّ صَلَاةٍ وَ ذِكْرِ اللَّهِ مَقْدَارَ صَلَاتِهَا ٨٧

- ١٥- بَابُ كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ ٨٧
- ١٦- بَابُ اسْتِخْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْتُورِ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْمَاءِ وَ عِنْدَ الْاسْتِثْقَاءِ وَ الْمَضْمَضَةِ وَ الْاسْتِثْقَاءِ وَ غَسْلِ الْأَعْضَاءِ وَ جَوَازِ أَمْرِ الْغَيْرِ بِإِخْضَارِ مَاءِ الْوُضُوءِ ٨٩
- ١٧- بَابُ حَدِّ الْوَجْهِ الَّذِي يَجِبُ غَسْلُهُ وَ عَدَمِ وَجُوبِ غَسْلِ الصُّدْغِ ٨٩
- ١٨- بَابُ أَنَّهُ لَا يَجِبُ غَسْلُ الْأُذُنَيْنِ مَعَ الْوَجْهِ وَ لَا مَسْحُهُمَا مَعَ الرَّأْسِ ٨٩
- ١٩- بَابُ وَجُوبِ الْإِبْتِدَاءِ فِي غَسْلِ الْوَجْهِ بِأَعْلَاهُ وَ فِي غَسْلِ الْيَدَيْنِ بِالْمَرْفَقَيْنِ ٨٩
- ٢٠- بَابُ جَوَازِ التَّكْسِ فِي الْمَسْحِ ٨٩
- ٢١- بَابُ وَجُوبِ أَخْذِ الْبَلَلِ لِلْمَسْحِ مِنْ لِحْيَتِهِ أَوْ حَاجَتِيهِ أَوْ أَجْفَانِ عَيْنَيْهِ إِنْ كَانَ قَدْ جَفَّ عَنْ يَدَيْهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ اسْتِثْنَائِ مَاءٍ جَدِيدٍ لَهُ فَإِنْ لَمْ يَبْقَ بَلًا ٩٠
- ٢٢- بَابُ وَجُوبِ كَوْنِ مَسْحِ الرَّأْسِ عَلَى مَقْدَمِهِ ٩٠
- ٢٣- بَابُ وَجُوبِ اسْتِغْيَابِ الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ فِي الْوُضُوءِ بِالْغَسْلِ وَ عَدَمِ وَجُوبِ اسْتِغْيَابِ الرَّأْسِ وَ عَرْضِ الْقَدَمَيْنِ بِالْمَسْحِ وَ أَنَّ الْوَاجِبَ مَسْحَ ظَاهِرِ الْقَدَمِ ٩١
- ٢٤- بَابُ أَقْلِّ مَا يُجْزَى مِنَ الْمَسْحِ ٩١
- ٢٥- بَابُ وَجُوبِ الْمَسْحِ عَلَى الرَّجْلَيْنِ وَ عَدَمِ إِجْرَاءِ غَسْلِهِمَا فِي الْوُضُوءِ ٩١
- ٢٦- بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِخْبَابِ التَّسْمِيَةِ وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْتُورِ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ وَ اللَّبْسِ وَ كُلِّ فِعْلٍ ٩٢
- ٢٧- بَابُ اسْتِخْبَابِ غَسْلِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ إِدْخَالِهِمَا الْإِنَاءَ مَرَّةً مِنْ حَدَثِ الْبَوْلِ وَ التَّوْمِ وَ مَرَّتَيْنِ مِنَ الْعَائِطِ وَ ثَلَاثًا مِنَ الْجَنَابَةِ ٩٢
- ٢٨- بَابُ جَوَازِ إِدْخَالِ الْيَدَيْنِ الْإِنَاءَ قَبْلَ الْغَسْلِ الْمُسْتَحَبِّ ٢٩٣٦ ٩٣
- ٢٩- بَابُ اسْتِخْبَابِ الْمَضْمَضَةِ ثَلَاثًا وَ الْاسْتِثْقَاءِ ثَلَاثًا قَبْلَ الْوُضُوءِ وَ عَدَمِ وَجُوبِهِمَا ٩٣
- ٣٠- بَابُ اسْتِخْبَابِ صَفْقِ الْوَجْهِ بِالْمَاءِ قَلِيلًا عِنْدَ الْوُضُوءِ وَ كَرَاهَةِ الْمُبَالَغَةِ فِي الصَّرْبِ وَ التَّعَمُّقِ فِي الْوُضُوءِ ٩٣
- ٣١- بَابُ إِجْرَاءِ الْعُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الْوُضُوءِ وَ حُكْمِ التَّانِيَةِ وَ الثَّلَاثَةِ ٩٤
- ٣٢- بَابُ جَوَازِ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا لِلتَّقْيَةِ بِلِ وَجُوبِهِ وَ كَذَا غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ فِي حَالِ الْخَوْفِ خَاصَّةً ٩٥
- ٣٣- بَابُ وَجُوبِ الْمُوَالَاةِ فِي الْوُضُوءِ وَ بَطْلَانِهِ مَعَ جَفَافِ السَّابِقِ مِنَ الْأَعْضَاءِ بِسَبَبِ التَّرَاحِي ٩٥
- ٣٤- بَابُ وَجُوبِ التَّرْتِيبِ فِي الْوُضُوءِ وَ جَوَازِ مَسْحِ الرَّجْلَيْنِ مَعًا ٩٥
- ٣٥- بَابُ وَجُوبِ الْإِعَادَةِ عَلَى مَا يَخْضَلُ مَعَهُ التَّرْتِيبُ عَلَى مَنْ خَالَفَهُ عَمْدًا أَوْ نِسْيَانًا وَ ذَكَرَ قَبْلَ جَفَافِ الْوُضُوءِ وَ لَوْ بَتْرَكَ عُضْوً فَيُعِيدُهُ وَ مَا بَعْدَهُ ٩٦
- ٣٦- بَابُ أَنَّ مَنْ أَصَابَ الْمَطْرُ أَعْضَاءَ وَضُوءِهِ أَجْرَاهُ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ وَ يَدَيْهِ وَ مَسَحَ رَأْسَهُ وَ رِجْلَيْهِ ٩٦
- ٣٧- بَابُ وَجُوبِ الْمَسْحِ عَلَى بَشْرَةِ الرَّأْسِ أَوْ شَعْرِهِ وَ عَدَمِ جَوَازِ الْمَسْحِ عَلَى حَائِلٍ كَالْحَنَاءِ وَ الدَّوَاءِ وَ الْعِمَامَةِ وَ الْخِمَارِ إِلَّا مَعَ الصَّرُورَةِ ٩٧
- ٣٨- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ إِلَّا لِصَّرُورَةٍ شَدِيدَةٍ أَوْ تَقْيَةٍ عَظِيمَةٍ ٩٧

- ٣٩- بَابُ إِجْرَاءِ الْمَسْحِ عَلَى الْجَبَائِرِ فِي الْوُضُوءِ وَإِنْ كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْغَسْلِ مَعَ تَعَدُّرِ نَزْعِهَا وَإِصْالِ الْمَاءِ إِلَى مَا تَحْتَهَا وَعَدَمِ وُجُوبِ غَسْلِ دَاخِلِ الْبُرْجِ
- ٤٠- بَابُ ابْتِدَاءِ الْمَرْأَةِ بِغَسْلِ بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالرَّجْلِ بِظَاهِرِهِ فِي الْوُضُوءِ ٩٨
- ٤١- بَابُ وُجُوبِ إِصْالِ الْمَاءِ إِلَى مَا تَحْتَ الْخَاتَمِ وَالذَّمْلُجِ وَنَحْوِهِمَا فِي الْوُضُوءِ ٩٨
- ٤٢- بَابُ أَنَّ مَنْ شَكَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أَفْعَالِ الْوُضُوءِ قَبْلَ الْإِنْصِرَافِ وَجَبَ أَنْ يَأْتِيَ بِمَا شَكَّ فِيهِ وَبِمَا بَعْدَهُ وَمَنْ شَكَّ بَعْدَ الْإِنْصِرَافِ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ
- ٤٣- بَابُ أَنَّ مَنْ نَسِيَ بَعْضَ الْوَجْهِ أَجْزَأَهُ أَنْ يَبْلُغَهُ مِنْ بَعْضِ جَسَدِهِ ٩٩
- ٤٤- بَابُ أَنَّ مَنْ تَيَقَّنَ الطَّهَارَةَ وَشَكَّ فِي الْخَدَثِ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَبِالْعَكْسِ يَجِبُ عَلَيْهِ ٩٩
- ٤٥- بَابُ جَوَازِ التَّمْتُدُّلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ وَاسْتِحْبَابِ تَرْكِهِ ٩٩
- ٤٦- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ تَخْلِيلِ الشَّعْرِ فِي الْوُضُوءِ ١٠٠
- ٤٧- بَابُ كَرَاهَةِ الْإِسْتِعَانَةِ فِي الْوُضُوءِ ١٠٠
- ٤٨- بَابُ جَوَازِ تَوَلِّيَةِ الْغَيْرِ الطَّهَارَةَ مَعَ الْعَجْزِ ١٠٠
- ٤٩- بَابُ حُكْمِ الْأَفْطَعِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ ١٠٠
- ٥٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ بِمَدٍّ مِنْ مَاءٍ وَالْغَسْلِ بِضَاعٍ وَعَدَمِ جَوَازِ اسْتِقْلَالِ ذَلِكَ ١٠٠
- ٥١- بَابُ اسْتِحْبَابِ طَهَارَةِ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغَسْلِ وَبُطْلَانِهِمَا بِالْمَاءِ التَّجْسِ وَبُطْلَانِ الصَّلَاةِ الْوَاقِعَةِ بِتِلْكَ الطَّهَارَةِ وَوُجُوبِ إِعَادَتِهِمَا ١٠١
- ٥٢- بَابُ أَنَّهُ يُجْزَى فِي الْوُضُوءِ أَقْلٌ مِنْ مَدٍّ بَلْ مُسَمًى الْغَسْلِ وَ لَوْ مِثْلَ الدَّهْنِ وَ كَرَاهَةُ الْإِفْرَاطِ وَالْإِكْثَارِ ١٠١
- ٥٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ فَتْحِ الْعَيْونِ عِنْدَ الْوُضُوءِ وَعَدَمِ وُجُوبِ إِصْالِ الْمَاءِ إِلَى الْبُؤَاطِنِ ١٠١
- ٥٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِشْبَاغِ الْوُضُوءِ ١٠١
- ٥٥- بَابُ حُكْمِ الْوُضُوءِ مِنْ إِنْاءٍ فِيهِ تَمَائِيلٌ أَوْ فِضَّةً ١٠٢
- ٥٦- بَابُ كَرَاهَةِ صَبِّ مَاءِ الْوُضُوءِ فِي الْكِنِيفِ وَ جَوَازِ إِزْسَالِهِ فِي الْبَالُوعَةِ ١٠٢
- ٥٧- بَابُ كَرَاهَةِ الْوُضُوءِ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَدَثِ الْبُؤُولِ وَالْغَائِطِ وَ جَوَازِهِ مِنَ الْخَدَثِ الْوَاقِعِ فِي الْمَسْجِدِ ١٠٢
- تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ١٠٢

في السير أكثر من عشرين ثم قال، وعلق بسواهم:٥٧

وتلقاهم جميع القادري الذي أسلم في أيام رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان يحدث بضعة الجساسة والدجال، ويروي حيسى غير ذلك، وقد روي حديث الجساسة مسلم، في صحيحه من طريق فاضلة بنت قيس، امت الصحاح، بن كانت من المهاجرات الأثرى:٥٨

وكان تميم أول من نص، وذلك في عهد عمر:٥٩

وراهمهم جميع الله بن سلام أبو العزات الإسرائيلي، أسلم قديما بعد أن قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة، و هو من أئمة الجهاد، روي عنه أبو هريرة وأسن ابن مالك وجماعة.

قال في ربه، بن مته- الأصل الثاني للإسراءيات:- كان أعلم أهل زمانه، ومات سنة ٤٠٠هـ وقد كان أعلم الكتاب هؤلاء، البشارة الأولى لخصائص الدين الأولى كانوا يخلصون في السجادة، ويتكلمون بما يتناسب مع أذعان العامة، وكانت مدرسة انقضاء صغريا عليها من قبل صالحها الصالحة فقد جاء في كتاب الإسراء: أن أول من قضى في سجدة الصخرة هو الأيووب بن سرح التميمي السعدي، ولكن لم يجد قولاً، بين صحيح ولا قول فيه ثقة من الصحابة الأثبات، الحافظين لعهد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقد قضى بنفسه فترجمت الإسراء، فعاد بمسألة بن مسعود السلمي، وله صحيفة نقلاً: أرسوا، نقلاً: إني والله ما تحكمكم إلخكم، ولكن رأيكم صحتهم فيما أنكر المسلمون، فأكرم و ما أنكر المسلمون:٦٠

ولكن هذا الأثر، و غيره، بما صيغها في نهاية الأمر، قام بترجمه ذخيرة الفروع التي توفرت باختصار و رعاية بعض المقلد، من جانبها، فقلتها وأصلها في طروپ.

وسائل الشيعة، المقدمة، ص: ٢٨

اجتماعية وسياسية من جانب آخر، ثم الخلف الواقع بعد ذلك، صوروا أخرى صالحها الوصاين الثلاثة كعبد الكريم بن أبي العزاد، و يان بن سمان الهمداني فقد وضعوا ما يستندوا به الدين، ويثبوتوا كرامته لدى العقلاء والشعيق، و ليتحدروا بعيدا العامة إلى درجة من السخف تثير سخرية المتحدفين، كما يقول الدهر السيامي، و من أمته هذه الأحدث المذكورة؟ يقول ربيعة صنية مرزا، على جنبل أورق، يصاحف الركاين، وعلق المقدمة: "إن الله التكتيك حياة معدته البلاغة". "الطريق إلى الوجه الجليل عهد... وكسا ما يصيد العيون من الآثار التي تربت- سائبا ولا خلة- على حيلة النفس والفروع، ولكن يكفي أن تعرف أن تلمي صغدا شديدا للإسلام يعرض لكل هذا ضمن صفة تهاوية الإهم الاستهداف، والتفكير لكي تتحرك حياة و فاعلة الأمر، و ما أصوب ما قاله اعتماد و وقع الحديث على رسول الله كان أنه صخر على الدين، و أنكى مسرا بالمسلمين من تعصب أهل المشركين والعربيين، و أن يفرق المسلمين إلى نج و فرق و مذاهب و نحل فهو أثر من أكثر الفروع في الدين:٦١

١٢١٣٢، فتح البدر: ٤٣

١٢١٣٣، سبأ أولم البلاء: ٤، ٥٢٥

١٢١٤٥، سبأ أولم البلاء: ٤، ٥٢٥

١٢١٣٩، روى ابن حجر في الإصابة: ١، ١٨٣

١٢١٣٧، الإصابة: ١، ١٨٤

١٢١٣٨، الإصابة: ١، ٢٤٠ ترجمة الأيووب بن سرح التميمي السعدي.

١٢١٣٩، أصول على السنة: ١١٩

[إشهاد و صفة الإجهاد خلال النص]

المقدمة

ما عثمان فكان دوره متواضعا مع دوره الخليفة الثاني في ترسيخ صفة الإجهاد مقابل النص، و من ذلك:

١- تقديم الصلاة في السفر:

قال السنة في الصلاة التي في السفر ركعتين و هي الحظر أربع:٦١

ولكن عثمان في السنة السادسة من خلافته أتم الصلاة بسبب و اتخذ ذلك سنة معتاداً، بان الناس قد كثروا في عهدهم فضلى أيضا ليظنهم أن الصلاة أربع:٦١ و هو اعتراف مهمل كما ترى.

وسائل الشيعة، المقدمة، ص: ٢٩

١٢١٨٠، صحيح مسلم: ٥٧٩، و أحكام القرآن للشمص: ٢، ٥٢١، و مستند أحمد: ٢، ٢٥

١٢١٨١، سنن البيهقي: ٣، ١٢٤

٢- تقديم الخطبة في صلاة العيدين:

فقد جرت السنة في صلاة العيدين أن يلقى الإمام الناس أولاً ثم الخطبة بعد ذلك:٦٢ ولكن عثمان خلف هذه السنة قدم الخطبة و أمر الصلاة:٦٣

١٢١٨٢، صحيح مسلم: ٥٠٢، فتح البدر: ٢، ٢٢٠، فتح البدر: ٢، ٢٢٣

١٢١٨٣، فتح البدر: ٢، ٢٢١

٣- الجمع بين الصلوتين:

و هو من ترتيب الأحكام المصادمة للصرح قوله تعالى: **أَلَمْ يَجْعَلْنَا لِنُؤْتِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنَّ مَا مَدَّ يَدُكَ إِلَىٰ مَا يَبْغَىٰ، فَكَذَّبَ بِأَنَّ الْأَخْيِينَ فِي الْكِبَاحِ فِي الْكِبَاحِ إِذَا كَانَا مَعَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**

١٢١٨٤، البلاء: ٥، ٢٢

١٢١٨٥، سورة بلك: ٢، ١٨٠ و السجى لابن حزم: ٥٢١، تفسير القرطبي: ٥، ١١٧

٤- صفة في غسل الميت:

المقدمة

حيث سأل زيد بن جلد الجهني عثمان: أ رأيت أبا جابر أرسل امرأة و لم يمس؟ فقال: عثمان: يتوأسأ كما يتوأسأ الصلاة، و نسب إلى أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله، و الحكم الذي لا يجهه مسلم، أن غسل الميت واجب إذا قضى الختان.

١٢١٨٤، صحيح مسلم: ١، ٢٢٧

٥- تعليق الصلبي في قتل الهرمان:

و بالإضافة إلى هذا، و كانت قد استقبلت خلافته يعطيل الصلبي، و ذلك بطلب من عبد الله بن عمر، الذي أثار لفظاً إليه، فقال: - جبر- الهرمان و جليته و بنت أبي قحافة و أراد قتل كل من في المدينة، فأنهت امرأة أبي وقاص مسودة، و قتله بتمام القوق حتى أترج منه سيفه، و أودعه في السجن كي يظفر الخليفة في أمر.

و لما تمت البيعة اعطى الخليفة أمراء العشر و عرض قصة عبد الله على المسلمين فقال لهم: ان الهرمان من المسلمين، و لا وارت بأه المسلمون عامداً، و أنا وياكمم و قد عوفت.

وسائل الشيعة، المقدمة، ص: ٣٠

و أكثر هذه أمر الوثنيين على عقل السلام ذلك و قال له: أنه هذا القاش فقد أتى عبيط، قل مسلماً، بلا يذب و تتر أمر الوثنيين على عقل السلام في وجه عبد الله، و قال له: انن ظفرت بك لأقتلك بالهرمان:٦٤

وقد ذكر على الخليفة أيضاً عيار المسلمين و صلواتهم هذا القول، لأنه كان مخطو لعموده الله، و كان زيد بن ليد اذ اتقى عبد الله قال:

إلا يا عبد الله، ما لك مغرب و لا ملجأ من ابن أروي و لا ظفر

أستمد وما لله في جحر حله مرابا و قتل الهرمان له خطر

على غير شيء، غير أن قال: قاتل التهمون التهمون الهرمان على مسر

قال سفيو و الحوادث جمة ثم تهمة قد أثار، و قد أمر

و كان ساحل الهدى في جوف يته بقله و الأمر بالأمر بخير

و شكاه عبد الله إلى عثمان فدعا زيادا، فنهاه من ذلك ظفر به، و تبارك عثمان بالصدق قال:

يا عمرو عبد الله و من فلا تشكك بقتل الهرمان

ولكنك ان ظفرت البروم عنه و أسباب الخطر و ما رعان

أخفرو ان ظفرت برح حق ضا لك الذي تحكيه ما:٦٥

و عقب عثمان على زياد و جبره حتى انتهى.

ثم فرج عثمان عبد الله بن المدينة إلى الكوفة، و أزاله بارأقتب الوضع إليه، قبيل كيرتة ابن عمر:٦٥

و كان على الخليفة هذا مساقفاً لحكم الله تعالى، سنة رويها صلى الله عليه وآله، كان التراجع قد أتم الإقالة بقامة العمود و عدم التصاحب فيها، لصابة القوس و حفظ الظاهر، و ليس الحاكم أن يهوان في هذا الأمر، مخطو مطم شأن المعتدي.

وسائل الشيعة، المقدمة، ص: ٣١

١٢١٨٧، أسباب الأثران القسم الرابع - الجزء الأول: ٥٥١، ١٢٢٤

١٢١٨٨، تاريخ الخلفيين: ١، ١٢٢، تاريخ الطبري: ٥، ١٣٣، و الكامل في التاريخ: ٣، ٧٥

١٢١٨٨، تاريخ الخلفيين: ٢، ١٢٢

[٦- تسمية النبي في سنة الحج]

و نجح الخليفة الثالث مسلمة في النهي عن تمتة الحج، فقد جاء في مستند أحمد من عبد الله بن الزبير، قال: والله إذ بعث عثمان بن عفان بالصحافة و معه رطل من أهل الشام فهم حسب بن مسلمة السعدي، إذ قال عثمان، و ذكر له التمتع بالعمرة إلى الحج.

إن التمتع بالحج و العمرة أن لا يكونا في الشهر الحج فامر عمر بن عبد الصمر حتى يرووا هذا الحديث زورين، كان الخطب قال: الله تعالى قد وضع الحج و على بن أبي طالب، في بطن الوادي بعلى بعمره، قال: فنهت النبي أن يحد عثمان بقتل حتى وقف على عثمان فقال: اصعدت إلى سنة سبها رسول الله صلى الله عليه وآله ورضعته: اصعب الله تعالى بها لعقده في كاهه، فخذت عليهم فيها و جهي فيها و قد كانت لشعب الخبيث و شائن الأثام، ثم أعل جعدة و مرة، ما قد قتل عثمان على الناس فقال: و مل تهمت جهاد إني لم أنه عهداً، إنه كان رأياً أشرت به حينئذ، فقد أسطو بون من شاء تركه:٦٦

١٢١٩٠، مستند أحمد: ١، ٢٢

[٧- رعاية جانب القرابة]

و رعى جانب القرابة حتى و كان فاضلاً، أو تارت، كسيرة فوأنهم على أسرار المسلمين، و لم يزل أمته الصحابة الذين هم أبصر بشيامة و بالثبينة و الدين، من ارتكك الصلاة الفتنة.

و قد مهله الحكم معلومة و لولا أنه نجح العمارة نقل الخلافة ذات يوم إلى أبي عثمان و شيعتها في بني أمية.

قال الدكتور محمد حسين و الشيب، الذي ليس قد شكك في أن عثمان يؤي الرولة على الكوفة بعد مولد سنة من في خلاص، و يؤي حد الله بن عمر على الصلوة بعد أن جزل أبو موسى الأعمري، و جمع لئام كاهه لمعادية، و سدة مسلفته عليها إلى أحد خدمه، بعد أن كانت الشام و لاوت لتشاركه في ذرة فخر، و غيرها من أجدال العرب، و يؤي عبد الله بن سرح بعصره، أن قول عمالهم بن العاصم، و كل هؤلاء، إلا من ذوي قرابة عثمان، منهم أممو لأمه و منهم أممو أبي الزمامة و منهم جده، و منهم من يجمع همه في سبة الأولى إلى أمية بن عبد شمس، كل هذه مقلقة لا

وسائل الشيعة، المقدمة، ص: ٣٢

سبى إلى مذكور:٦٧

وقد اتبع الخليفة الثالث المنهج نفسه في منع ذوي القربي من مساهمهم بن الحسب، و أشد و بزمه على أقاربه بدون حساب، لأطلى عيسى عمرة القرية الأولى إلى عبد الله بن أبي سرح ابن عاتق و أمية من الزمامة، و اعطى عيسى العمرة القليلة ابن عمه و مسعود مروان بن الحكم، إضافة إلى إعطائه ذلك.

و أقطع العزات ابن عمه و مسعود سوق المدينة المشهورة و كان رسول الله صلى الله عليه وآله تصديق به على المسلمين:٦٨ و أعطى همه الحكم صفات لتمامه.

و كان إذا أسس جليل الصفة على سوق المسلمين أتى بها إلى عثمان فيقول له: عثمان:

ادفعها إلى الحكم:٦٩

و كان عثمان يفرق بين أمية و يستغفهم لفسده، فترقب مروان بن الحكم، و اغضب به و الخلفه لفسده و زبيرا و مشراما، أمر له بنته ألب و كان قد روي عنه ابنه أمي أن أمي تم أفضله فدركه إلى كاتل مكاتيب، و كانت خلفه رفضه الله منها طغيها من أي كبر فعدعت منها حديثاً، وروده، و عنه كما قال: "لا يورث ما تركته صفة:٧٠"

ولاستاد أبي ربة كالم لطيف حول موضوع فدك جاء به:

كانت ربة كنفه بصفة الرئاسة المصرية من بولاق أبي بكر من إفراء، في هذا البصرث نقل ما يلي: "أنا إنا مسلمة وأن غير الأعداء الظني بخصيص ككتاب الفقه، وانه قد ثبت أن النبي قال: إنا لا نورث، وانه لا تخصيص في موم هذا الخبر فإن أيا بكر كان يسمه ان بطل فاضة رضى الله عنها بعرض تركه أيها كان بطلها

ورسائل الشيعة، المقدمة، من: ٢٣

بفدك، وانه من طلة الذي لا يوارثه فيه أحد، إذ يجوز لإمام أن يخلص من بيننا، بما شاء، وقد عرض هو نفسه الزبير بن العوام ومحمد بن مسلمة - وفرمها بعرض مبركات النبي على أن فدك هذه التي منحها أبو بكر من فاضة لم يثبت أن أهلها صحتان لمرورا".٥٢

١٣٩١ (١) من ١٢٥ من كتاب الفتنة الكبرى(عثمان، من أبو هريرة ١٨٨.

١٣٩٢ (٢) العقد الجديد ٥٥: ٢٥ شرح نوح البلاطة ١: ١٨٨.

١٣٩٣ تاريخ البيهقي ١: ١٨٨.

١٣٩٤ (٣) العقد الجديد ٥٥: ٢٥

١٣٩٥ (٤) رسالة الإمام العبد ٥١٨:من السنة العادية مشرق.

[مخالفه قائمة الكتب]

المرفه

أما مشقة جوار ككتاب من أي لغتها، يرد، ولكنها مشظون أن بدأ من مخالفتها التقليدية لسنة النبي.

1- مخالفة لعلم في المرفه:

أخرج مسلم من عدة طرق من العروى من عروة عن عائشة: أن الصلوة أول ما فرست ركعتين، فقلت عائشة: فرقت صلوة السفر والابت صلوة الظهر ٤٩.

ولكن الموتر من عائشة وحنان - وحنانها من بين الأما - لا ينام في السفر.

١٣٩٥ (٢) صحيح مسلم ١: ٣٧٨-٣٨٥

2- شذوكتها نبوة الرسول صلى الله عليه وآله:

وذلك أيها مشقتها، وبما ورسول الله صلى الله عليه وآله فكانت مما قالت: أنه أتت الذي تزعم تكلم في الله ٥٧.

ثم ألكت بعض مشقتها.

١٣٩٧ (٣) إمام، علوم الدين لقرابي ٢: ٢٢ في آداب الكناح.

3- تبعيها الفتنة بين المسلمين:

وذلك وبركها بولاق (مسكر) والمخالف بطلقة والزبير إلى العيرة عرجوا على إمام زمانها أمير المؤمنين على طية السلام، وقد تمت له اليوم من المسلمين

ورسائل الشيعة، المقدمة، من: ٢٢

فغلا من عرض الرسول الأمين من رب العالمين وقد ظهرت الدلائل عند ماء الجواب ٩٨، ولكنها برت على ظواهرها ولم يردوها لذلك. ولم تكنك بما فعلت بل أرسلت عائشة إلى حفصة - وفرمها من ابهات المؤمنين (كما فعل عليه غير واحد من إبنات أهل الأعراب) تسألهن بمخارج المعالي الصراة فإنا ابهاتنا على منهن (إذ حفصة، لكن أعماد عند الله أعماد قوم عليها تركه الفرج، بطلت رحطها بعد أن همت.

وكان ما كان يوم الجم من ماء، مسفوكا، وحرثت مهنوكا، فقلتها أسناب الأبيار، وكانت كما يقول العلامة السيد عبد الحسين شرف الدين أسنابا لمصين والتهران ومأنة كبرياء، وما بعدها حتى تكلم عسطين في عصمة هذا: ١٠٠.

(و كان عرومها مخالفة لقوله تعالى أو ثوب في يديك ولا تخرج الحياطة الأولى و آمن الصلوة و آين الصلاة و آمن الله و آمن الله و رسوله)١٠١.

ومخالفة لقوله صلى الله عليه وآله أنه أنسأه بعد عدة البراءة (أعلمه ثم ظهور النصرا يحى الخروس في البيت، وعلاصة القول في مسروها سيد اللغة، في عطفه له:

أيها الناس، إن عائشة سارت إلى البصرة ومعها طلحة و الزبير، و كل همتما يرى الأمر له دون صاحبه، أما طلحة فانه عهد، وأما الزبير فمختار، والله إن راكبا الجمل الأصر ما يقطع مائة، ولا لاجل مفدا، إذ في عصية الله وسخطه ١٠٢.

ورسائل الشيعة، المقدمة، من: ٢٥

١٣٩٨ (١) وذلك بضمير رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أن تكون صاحبة الجمل الأدب و تبنيها كتاب الجواب.

١٣٩٩ (٢) شرح نوح البلاطة ٥: ٢٤٥.

١٤٠٠ (٣) الفيل والأحداث: ٣١٢

١٤٠١ (٤) الإعراب: ٣٣

١٤٠٢ (٥) أبي هريرة ١٧١: عن تاريخ أبي القناد ١٨٨.

4- الوهم المبرج للمدينة:

وروى الزهري أن عروة بن الزبير حدثه قال: حدثني عائشة، قالت: كنت عند رسول الله إذ أقبل الناس و على قتلى، يا عائشة ان هاتين يهودان على غير طين، أو قلا، دعي.

وروى عبد الرزاق عن عمر قال: كان عند الزهري حديثان من عروة عن عائشة في طية، وحدثت الزهري زعم فيه أن عائشة حدثته وقالت: كنت عند النبي إذ أقبل الناس و على قتلى، يا عائشة إن تركت إن تلتقي إن رجعت من أهل الشام، فتلقني في هاتين قد قلعت، فقلت أقبل الناس و على بن أبي طالب ١٠٣.

وهذا كلام القراء الكرم، التام بعقير أهل البيت، و على أوليهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد روت فيه سورة أهل (أي) يا جامع المسلمين كما و ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد حدث بخلق أبيه وصبيه ومعه، و أي ذرية على طية السلام، بما يجوز عند الأصحاء.

١٤٠٣ (١) أبو هريرة: ١٢٩

5- موقفا في طية الصنم طية السلام:

كانت طية الصنم طية السلام مسدودا و خرج به أهم الحسين طية السلام ليجده به العهد، يقتر عدة صلى الله عليه وآله، وخرجت عائشة على طية صنها، يحلف بها بزاية و هي صحيح لا تدخلها بين من لا أصبه، إن من الصنم في بيتي كعمره، وأمرأت إلى عائشة ١٠٤.

ولت شعري ألتبوع أبو المؤمنين؟ قول جده رسول الله صلى الله عليه وآله في حقه، فظهم إلى أيمه وأصحب من ١٠٥.

وقوله صلى الله عليه وآله أنهم إن هنا بيني ولأصيه، فاصبه وأحب من.

ورسائل الشيعة، المقدمة، من: ٢٤

١٠٦: جده.

وقوله صلى الله عليه وآله: من سوء أن يظفر إلى سيد شباب أهل الجنة، فيظفر إلى الحسن ١٠٧.

وهو أحد أصحاب آية الظهور وسورة أبي أي.

ولكن العظمى عيسى وصب، وقد صدق فيها قول الشاعر:

حفظت أربعين أحيك حديث، ومن الذكر آية أساءها

وقول الأخر:

"سيت" فون في يديك "و كانت تحفظ الذكر، ما الذي أساءها" ١٠٨.

ومن الصعب أن عائشة لم تغير موقفا في آية معاوية مع أبي قحرف أشهرها محمد بن أبي بكر و عبد الرحمن؟ و كان أعوها محمدا قد نقل في سورة شفاء، حينما ولاه أمر المؤمنين طية طية صلى الله عليه وسلم، فقله معاوية بالنس، وقل به جلازلة أشع نقلها، قلته بعد حقه في جبهة خلد ١٠٨: وقره، لذا كانت عائشة لا تأكل الثوب، بعد ذلك.

ثم أيدت عائشة معاوية بن أبي سفيان الذي أسب له الأمر بالخلافة بعد معركة صفين و وفاة أمير المؤمنين طية السلام و صلح الحسن طية السلام.

١٤٠٢ (٢) تاريخ البيهقي ١: ٢٥١، و شرح ابن أبي الحديد ١٤: ١٤-١٥.

١٤٠٥ (٣) صحيح مسلم ٣: ١٨٨٢ / ١٨٨٢، تاريخ دمشق لأن صاحبك ترجمة الإمام الحسن ٣٧.

١٤٠٦ (١) الفتن العتال ٣٢: ٣٢٢، ٣٢٣، مجمع الزوائد ١: ١٦٩.

١٤٠٧ (٢) البداية والنهاية ٨: ٣٥

١٤٠٨ (٣) شرح نوح البلاطة ٥: ٨٧.

[مخالفه معلوق]

[إفتاح بطلقة حين بطله أمير المؤمنين طية طية السلام]

افتتح معاوية سلطه حين بطله أمير المؤمنين طية طية السلام، وذلك في وقت العصي فقام فضلت ست ركعات، ثم أمر بني أمية بولاية الأحاديث في بطلها.

ولهذا الصلوة لم يصفها النبي صلى الله عليه وآله ولا أبو بكر ولا عمر ١٠٩.

ورسائل الشيعة، المقدمة، من: ٢٧

ولكن محمداً الدولة أبو هريرة لم يثبت أن وضع حديثه فيها، فقال: أرماسي عطشى ثلاث لا أدهن حتى أموت، عموم ثلاثة أيام في كل شهر، و صلوات الفصحى، و يوم أبي تر ١١٠.

(أمر، بسب أمير المؤمنين طية السلام)

وكان أول حمل قام به بعد اختلاف كرسي الخلافة أمر بسب أمير المؤمنين طية طية السلام على منابر المسلمين، فقد روى أن معاوية بن أبي سفيان لما ولي بالخيرة بن شعبة الكوفة في جندي سنة ٢١١م قال له: أريد إصداك يا شعبة، فكيف إذا تركها أصدا على طية بصره كما فعل ما يرضي، وبعد مطاقي و بطلع به رعي، و نسيت تركا إصداك بخصاف لا ألتحقا (أي لا تتحب) من شنط على وند، و الفرح على عثمان و الاستغفار له، و الجيب على أسنابك على، و اللصاق لهم، و تركه الألتصاق معهم، و بخرام شعبة عثمان و الألتصاق لهم و الألتصاق معهم .. فقام الصلوة طية طية خلافة معاوية بسبع سنين و أشهرها و هو من أسنن شعبة، و سيرة و اللهد حا مقلتها، غير أنه أيدع ذم على و الفرج هو ... إلى آخره ١١١.

وروى الزهري بن بكر في الموقفات، من الظروف من المعرة بن شعبة قال:

دخلت مع أبي عبد معاوية، فكان أبي آية، فيحدثت معه، ثم بعصرف إلى فيذكر معاوية و فقهه، وحبب بما يرى منه، إذ جاءت كات لية لأصنك من العشاء، و رأيت بعضا فاطمة و ساهة، و نسيت أنه لأمر حدثت فينا فقلت: مالي أراك محمدا مثلنا ١١٢ قال:

يا بني، جئت من أكرم الناس و أعظم قنن، و ما ذا تكلمت، قلت له: وقد حوت به.

إنك قد فعلت بما ياير المؤمنين طو أظهرت عدلا و بطلت خيرا فتك قد كترت، و نظرت إلى امرئك من بني حاشو فقلت أرحمهم، فلو ما عدتهم معي، فقلته: إن ذلكك ما يلي ذكره و قوله: قتال، جهات جهات، أي ذكر أرحم بكاء؟ منك أرحم أمير عدل، و على ما فعل، لذا إذا أن ملكك حتى حلك ذكره، كما (إذ يقول قال:

ورسائل الشيعة، المقدمة، من: ٢٨

أبو بكر: إنك ملك أمير عدل، فبصهد و شمر عينه، حين، فما إذا أن ملكك حتى حلك ذكره (إذ يقول قال: عمر.

وإن أني أني كذا؟ ١١٢ يطلع به كل يوم خمس مرات (الشيعة أن محمدا رسول الله، أي عمل بطل، و أي ذكر بخدم بعد هذا لا أيا كذلك، لا (إذ دعا هذا) ١١٣.

وروى الشافعي في كتاب الأحكام قال: كتب معاوية نسخة واحدنا إلى صالحه بعد صلوة الجمعة، أن ردتها لعمه ممن روى شيئا من فضل أبي تراب و أهل بيته.

و كتب إليهم، أن الخرا من فلكك من شعبة عثمان و صبحه و أهل ولايه و الذين يروون فضلك و مناقه فإندوا محاسنهم و فرحهم و أكرمهم، و أكدوا لي بكل ما يروي كل رجل منهم، و أسد إليه و عهزته فلفظ ذلك حتى أكتروا في فضائل عثمان و صلواته، لذا كان كتاب إليهم معاوية بن الصلوات و الكسفة و الجاد و الفلج، و يخشع في العرب منهم و المراه، فكفر ذلك و عثمان و النزال و الدنيا، بليس يحي، أسد مرود من الناس معلان من صلوات معاوية فزوى في صندان فضيلة أبو سلمة (إذ كتب أسد و قره و قلته، فقلها بذلك حيا.

[إفتاح من عثمان]

ثم كتب إلى عثمان أن الحديث في عثمان قد ذكر و قد أتى كل مصر و في كل وجه و غاية، فذا ما كرم كليلي هذا فقاموا الناس إلى الرواية في فضائل الصلوة و الفقه، الأولين، و لا تركوا عمرا يرويه أسد من المسلمين في أبي تراب و أبا و نومي، متعلقين، في

الصحابة مغلقة فان هذا آسب ابي، و آخر الجنب، و اوسطى للجمعة ابي تراب و شيعته، و اشد عليهم من حناب حناب وفساد، فترقت كتبه على الناس، فبروت اخبار كثيرة في حناب الصحابة مغلقة لا حنابة لها.

و جدّ الناس في رواية ما جرى هذا الحصر حتى أشهدوا بذلك في الشارح، و نقلني ابي علي الحنابى فتلوهوا مبياتهم و عقابهم حتى يرووه و تلوهوا، كما

ورسائل الشيعة، المقدّمه، ص: ٢٩

يعلمون ان القرآن، اى طرده و تاهتهم و ساهم و عذبهم، فلقوا بذلك ما نذ الله، فظهر حديث كثير موضوع، و جهان منتشر، و لمس على ذلك الفقهاء و الفصحاء و الرجال

و كان اظهر الناس في ذلك القراء العراون الذين يتهورون الشرح و التوسك و يعقلون الاحاديث بحفظها بذلك عند ولائهم و يقربوا منهم و يعسروا بالأنوار و الضمايق و السزاول حتى انقلقت تلك الاخبار و الاحاديث الى ايدى الدائبين الذين لا يستحقون الكتاب و الهيات، فلقوها و يرووها و هم يظنون انها حق، و لو طردوا انها باطلة لما يرووها و لا يدينوها بها^[١١].

و قد روت معلية من ابي قتيبه و كنيه و دعاه، و لم تكن ام معلية باقى من ايه تنكرا للاسلام و بغضا لاهله و حقيقه عليه، و هم قد رويها يوم بدأ قائل لها الشتركون يوم اعداء، و لكن ساهموا لم يبدأ و حقيقتهما لم تسكن، حتى صمدت مكة فاستقلت كارها كما أسلم زوجها كارهة، و كما أسلم اخواتها ايها معلية بعد اسلام ابيه كرهة.

و عند هذه هي الخراف وحشيا بحزمه فموسى حتى قلته ان اضعفته، و اساق قائل حزمه بقرت بقله، و كانت كذبة، و جعلت معليةا جتة!

و اذا كان معلية قد روت بقله على من آياته - كما حدّثاك عمه - فان هناك آسباب اخرى تستر من اثر هذا القصد، منها ان عليا قائل آفة حنيفة يوم بدر، و عناه الوليد بن حبه و غيرها كثيرين من ايمان و اقبال مدح شمس، و من اجل ذلك كان معلية اقل الناس عدوا على علي يرضى به الدوائر دائما، و لا يأتى بسعى في الكيد له سر او غلاية، فولا و عدلا^[١٢].

قال ابو جعفر الاسكافى: ان معلية وضع قوما من الصحابة و عواما من التابعين على رواية اخبار حنيفة في علي عليه السلام لتفسي الطعن فيه و البرائة منه.

ورسائل الشيعة، المقدّمه، ص: ٢٠

و جعل بين هير و ذلك جملا يربط في منته، فاعظفوا ما أرتداه، منهم ابو هير و هو صر و ابن العاص و الصيرة بن شعبة، و من التابعين هير بن اليربوع^[١٣].

و من القريب انما لا يعد معلية فتنسة معلية بها، و قد افرد له البخارى في مسجده باا حرمه ب (ذكر معلية)، ايضا عدون القوم ب (الطحاى) لبلاد مع انه لم يأت في هذا الجواب اجابات برخصة ابي النبي صلى الله عليه و آله، و سكران الجوزى في الموضوعات من اسحاق بن راهويه، شرح الجوزى -^[١٤] ايه قال ابو يحيى في مقال معلية ثوبان.

و قد آكد العلماء المحققون حرمسة معلية الكبرى في حق الاسلام و المسلمين حين صرف الخلافة بحفده و حكمه من ماصحها الاصلى.

فقد قال ابن رشد المصنفون المعروفون: ان معلية اقدم دولة بني امية و سلطانها التشديد، ففتح بذلك باب الطعن الي لا زال الى الآن لتنته تقاعدا حتى في بلادنا هذه لأبليس^[١٥].

١١٠٩ (٣) صحيح البخارى ٣: ٣٠٩

١١١٠ (١) سنن الشافعى ٣: ٣٦٩

١١١١ (٣) صحيح الطبرسى ٢: ٢٠١ نظر شرح الطبرى ٣: ٢٢٢ الكفول في التاريخ ٣: ١٢٣ شرح صحيح الولاية ٣: ٢٩٠

١١١٢ (١) بحوال رسول الله صلى الله عليه و آله، و هو من نسبتات البشر كمن الحنابى.

١١١٣ (٢) شرح ابن ابي الحديد ١٥: ١٢٠ من الموقفات ليرير بن بكار.

١١١٤ (١) شرح ابن ابي الحديد ١٣: ١٥٠

١١١٥ (٢) صحيح الطبرسى ٣: ١٧٢ من كتابية على و نبوه القديرة فم حسين: ٢١

١١١٦ (١) شرح ابن ابي الحديد ٣: ٢٢٢

١١١٧ (٢) ابن رشد و حقهفة: ٢٠

تَعْرِيفُ الْوَسَائِلِ أَوْ هِرَّةِ الْوَسْئِلِ

(قوله في المقدمة العروا)

و اما علم الوسايل من هيرة الوسئى فقد قدم الى البداية المتوردة كما قدم غيره من الدوسين و الاشرعين بعد انصار النبي صلى الله عليه و آله في وفاة خير سنة ٦ هجرية، ثم ذهب ابي الحسين في ذي القعدة سنة ٨ هـ، و لم يرجع القصدية بعد ذلك الا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله.

انما فهو لم يصحب النبي صلى الله عليه و آله، اذ آت سنة واحدة و تسعة اشهر^[١٦]، و قيل ثلاث سنين و مع هذا كان اكثر الصحابة حديثا من رسول الله صلى الله عليه و آله، فقد ذكر ابن حزم ان سبعة بنى من خلفه قد احتضروا من حديث ابي هيرة على ٢٣٢ روى البخارى ص: ٢٢٢

ورسائل الشيعة، المقدّمه، ص: ٢١

و اسودف ابو هيرة بذلك فقال: ما من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله احد اكثر حديثا منه، اذ ما كان من عهد الله بن عمرو، فقد كان كنيبه، و لا كنيبه^[١٧].

و لم يكن ابن صر و اكثر من حديثا، فقد احصيت احاديثه في مستد احمد فبلغت ٧٢٢ حديثا^[١٨].

١١١٨ (٣) نقل تحقيق ذكاء في الاموال على السنة المحمدية: ٢٠٠

١١١٩ (١) البداية و النهاية ٢: ١٠٢٠، الاموال على السنة المحمدية: ١٠١

١١٢٠ (٢) الاموال على السنة المحمدية: ٢٠٠

أرأى القلماء في ابي هيرة

فقد كان ابي الوسئيل على علي السلام، سي، الرأى في ابي هيرة قد روى عمه انه قال: لا احد اكذب من هذا الوسئى على رسول الله صلى الله عليه و آله^[١٩].

حتى ان عمرته الى حنر ابي هيرة في ما ينسب الى النبي صلى الله عليه و آله فدعاه و تزود و عياده من الحديث و هدده، فبقي الى ارض دوس^[٢٠].

قال ابن قتيبة:

لما أتى أبو هيرة من صلى الله عليه و آله، ما لم يأت بقله من سعة من علة الصحابة و السابقين الاولين ايله الوصو و انكروا عليه، و قالوا: كيف تمت هذا و حدّثك و من سعة منك؟ و كانت عائشة اشدهم تنكرا عليه ليعطال الامم بها و^[٢١].

و روى حديثه في السنن في الخط الواحد، فمع عائشة فصدت في حنر واحد، و قالت: انكروا ابا هيرة.

و روى ان الكعب و الرأة و الرأة و الصالح قطع الصلوات فقاتلت عائشة رضي الله عنها.

رسا رايث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و صلى وسط السرير و اذ على السرير معترضة بينه و بين القلة.

قال، و بلغ علي ان ابا هيرة يستأى بيامته في الوضوء، و في القبا، فدعا

ورسائل الشيعة، المقدّمه، ص: ٢٢

ساق، قوصا فبدأ يسأموه و قال لأصحاب ابي هيرة^[٢٢].

و كان من انكار عائشة على ابي هيرة الذي ذكره ابن قتيبة انما انها قالت له يوما: انك تحدثني حديثا ما سمعته من النبي صلى الله عليه و آله، اجابها بحجاب لا ايد فيه و لا رواية قال لها: كما روى البخارى و ابن سعد و ابن كثير و غيره، فخلعت عمه صلى الله عليه و آله، الرأة و الكعبه، و في رواية: ما كانت تتلفني عمه الكعبه و الخفاب، و لكني اذك ذلك فخلعت.

و رواية الذهبي ان عائشة قالت: لا اذكر يا ابا هيرة على رسول الله، فكان جوابه: ما كانت تتلفني عمه الرأة و الكعبه، و لا البدم^[٢٣].

و كان ابو هيرة في اول اسلامه و قبله و بعده اى ايام صغر قفرا لا يملكك قوت بقله، فبقي حديث رواده اشد و التبخان من الزهرى، من عهد الرحمن بن افرح، كما سمعت ابا هيرة يقابل ابن كندة امريا مسكيا اصوب رسول الله صلى الله عليه و آله.

و قد كان صر بن الخطاب اول من اتهم على ابي هيرة حديث ولاء على الحسين سنة ٢٠ هـ، كما روى الطبرى، و بعد ذلك بلغ صر عمه انبياء، فحل بئانه اولى قوله و لفي حديث ابن ابي العاص الثقفى، و لما عاد وفد عمه لبيت ائمال ارحماتة اجد قول فقال له: انقلبت احدا فقل: لا قال، فلما سمعت فقلته: قال:

عشرين اقلنا قال: من اين اسئنهنا؟ قال: كنت اجير قال، انظر رأس مالك و رزقك فقلعه، و اجعل الآخر في بيت الهاله، ثم لم صر بان يقضى عمه عشرة الآلاف، و في رواية اتا عشر اقل.

و في رواية ابن سعد في القبا، و في رواية ابن سعد قال: له عدوا لله و للاسلام، - و في رواية عدوا لله و لكبيه - سزقت مال الله، و في رواية: اسزقت مال الله؟

ورسائل الشيعة، المقدّمه، ص: ٢٣

و قد روى البخارى مثل ذلك في فوج القبا.

و في رواية ابن صر قال: له حل عدت من حين استملكك على الحسين و انت بلا علمين، ثم بغني انكنا بعنت اقربا باقى و نذر و سبائة و نذر.

قال: كانت له ارض تانجت و عطايه بلاخنت.

قال: قد حسبت ذلك رزقك و مؤزتك، و هذا فضل فأد.

قال: ليس ذلك ذلك.

قال: لا صر يابى و الله، و ارجع فطرك، ثم قام ايله بالقره فطرحه حتى ادمه.

ثم قال: له ايات بها.

قال: احسبها عند الله.

قال: ذلكك في اعدائها (من ملال) و اديتها قلما، اعدت من انفس صر بالحرين حتى الناس لكهه لا لله و لا للمسلمين، ما رجعت عبيدا اذ ارميه الصعر.

و كما اورد ما ذكره الاصلاد ابو زنى كعبه، امدوا على السنة المحمدية:

و ما كان قد خرج من قبا الى هيرة ووصوه ان يخرسها: عليه، فبقي الناس ارجعهم على منتهى اقل فاد جمع دولة بني امية ذات الشيطان العريض و الضميمة فاستأنت، و بذلك اولى على الزمعة الثقفى الذي كان فداه القديه، ان هذا ساق اناه الطبع اللغز، و لا يفلح الخرم و القصدية اقمهم اذ بن صغر و كعبه و قبل ما هم.

و قد عرفت بومية صبيبه معهم و قدروا اهلها لهم اذ بلغوا حناب من اقتسامهم، و قدروهم و اطعمهم فويلت ان تحول حاله من سيق الى سعة، و من شظف العيش الى معاش، و من قرف الى راب، و بعد ان كان يترسسه بمره باية ما يسر العزو الكائن السنن^[٢٤].

و حسب على كل ما مر ان القرف قلته ليس عيادا و ما يكون القرف عيا اذا

ورسائل الشيعة، المقدّمه، ص: ٢٤

كان صامه يعومل الى بيع بقله بينه و كرهانه.

و بعد هذا كان قاله بن الضمى ان بكل ابي هيرة المدح لفظه و المعارضة و التسامه، و بنوى ابي الوسئيل حناب عليه السلام، و هو ولى صمته في الدين، و ولكنك اوله، نعمت في الدنيا.

و كانت برفقة ابي هيرة في حناب ان يرجع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه و آله، و لم يسمعه منه، و هذا هو الحديث، و هو عيب يرد الحديث لأهله.

فقد قال يرسر بن سعيد انفا الله و يحفظهم في الحديث، فو الله فقد رأيت اجلس ابا هيرة فحدثت من رسول الله صلى الله عليه و آله.

اذا و اسلام و محدثا من كتب من يقوم فبمع بقله، من كان معه يجعل حديث رسول الله عن كعبه، و يجعل حديث كعب من رسول الله^[٢٥].

و قد كان كعبه يقول: ابو هيرة كان يلبس.

فقد حدثت ابي هيرة حديث^[٢٦] " ان مسجح جينا فاصوام له "، لما حو ق عليه قال: اخبرته صخر و لم اسمعه من رسول الله^[٢٧].

و اعرج الضمى من ابي هيرة؟ اذ حدثت عمى حديثا بحرمه، و لا تكوره بصفدها، به، قلته ام لم اقله، اذنى اول ما يعرف و لا ينكر و اذ حدثت عمى حديثا بتكوره و لا بحرمه فكادوا به، حتى لا يقول ما ينكر و لا يعرف^[٢٨].

١١٢١ (٣) شرح ابن ابي الحديد ١: ٢٢٠

١١٢٢ (٢) البداية و النهاية ٢: ١٠٢٠، سير اعلام النبلاء: ٢٢٢٢

١١٢٣ (٥) تاريخ مختلط الحديث: ٢١

١١٢٤ (١) تاريخ مختلط الحديث: ٢٨

١١٢٥ (٢) سير اعلام النبلاء: ٢: ٢٠٢

١١٢٦ (٣) سير اعلام النبلاء: ٢: ١٥٢ الاصله لان صحر ١٠٧٢

١١٢٧ (١) الاموال على السنة المحمدية: ١٨٨ عن مشار القلوب ٨٧

١١٢٨ (١) سير اعلام النبلاء: ٢: ١٠٢

١١٢٩ (٢) البداية و النهاية: ٢: ١٠٩

13٠ (٣) كبر العتال: ١٠- ٢٢٠ الحديث ١٢١١١، تاريخ بغداد ١١: ١٩١.

مناقب من اهل البيت ابي هرونه:

كان أبو هرونه متعلما على علم طبع السلام ويومئذ يتوسطاته في الحديث ليقتبس من هذا الحنفد. فقد روى الأئمةسائل قال: لنا قدم أبو هرونه العراق مع معاوية عام الجماعة

وسأئل الشيعة، فقد: من: ٢5

سنة (1٩) أبو هو في الحقيقة عام (الثقة) جدا الذي سجده الكوفة، فعما رأى كبره من استغلبه من الناس جتا على ركبته، ثم ضرب سلمته مرارا وتابا، فلما أفل العراق ازمعون إلى (كاتبه) على رسول الله وأخرق غنسي بأشرا أبو الله؟ لقد سمعت رسول الله يقول إن لكفي نبي مراد، إن حرمي المدينة ما بين يمي إلى ثوبه، فمن أحدث فيها حداً ضلعة لعنة الله والصلاة والناس اجتمعن، وأسئله بالله أن أعلم الحديث فيها، فعما بلغ معاوية قوله أجزاء، وكبره وولاد، وبإزالة المدينة ١٣١.

ومن أضافه في مداح قوله، لعنة الله على من نظر إلى مشقة بيت طهمة- وكانت مشهورة بالجمال الفائق. فقال: سبحان الله ما أحسن ما حكأنا أهلكنا! أبو الله؟ ما رأيت وجهها أحسن منكأ أبى رعه معاوية على رسول الله ١٣٢.

و حكأنا ثنا الرجم، وكبر الوضوء، ودخل فعمل كل بعد الله بن زبير في أخرج يدته لأول- يهوديا أو نصرانيا- من قبله، وكانت نية ذلك أن كبر الحديث الموضوع كثره فاخته.

فقد روى من سئل عن الشرى الملاحظ أنه قال: وقع أسعد بن عبد الله الجوزيري، وحمد بن مكشكنا الكزاسي، وحمد بن تميم القزاسي على رسول الله أكبر من مشرة الآف حديث.

لذا يقول الحناني: حفظه ربانة ألف حديث صحيح، ومائى ألف حديث غير صحيح ١٣٣.

وكان عبد الله الكريم بن أبي العوادة، يدعى الأحاديث في كتاب عبد لاه حداد ابن سلمة رضي، به إلى محمد بن سليمان بن علي أمير البصرة ليقناه، فعما يقين بالوثق قال: والله لقد وضعت ليكم أربعة آلاف حديث، أحرم فيها الحلال، وأحل فيها الحرام، وسأئل الشيعة، من: ٢٦

و لقد نظرتم في يوم يومكم، و يومكم في يوم ظهركم.

وكان حداد بن زيد يقول: وضعت الزائدة على رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة عشر ألف حديث.

و أشهر وضايف الزائدة عبد الكريم بن أبي العوادة، فله محمد بن سليمان بن علي أمير البصرة، و بيان بن سلمان الفهمي، فله حداد بن عبد الله القسري، وحمد بن سعيد المنقرب، فله أبو جعفر المصوري ١٣٤.

و قد كان رؤسهم الحديث بأسياب كثيرة، منها كتاب معلوم، فقلد قلد حذاء، ومنها القرب للملوكة، ومنها بسبب العصابة المشاهير، ومنها العصابة التي لأسياب أهدأ، ومنها لأسياب جهل.

لأن ابن الصلاح، والله عند الأصفهان لفسرأا أهل الرعدة، لأهم ثلثة بهم وتوسم الخبر، فهم يبلب موضوعهم كثيرا، من هو على سطحهم، وفي الجليل ورد في الدين.

لأن الحافظ بن حمزة، وياجر بأزاده في ذلك المصنفه الذين استجازوا نسبة مدخل علم الناس إلى النبي صلى الله عليه وآله 1٣5.

شعره في نتائج ما وضعه.

أخرج أبو يحيى في أبي هرونه قال رسول الله: خرج من أبي السامة ضا مرت بسامة، فأ وجدت فيها اسمي (محمد رسول الله وأبو بكر الصديق علي).

وأخرج أبو يحيى كذلك من ابن عمر أن النبي قال: إن الصلاة لتنتسح من عثمان كما تنتسح من الله ورسوله ١٣٦.

وفي حديث أبي رسول الله قال: فضل ثابته على الناس كفضيل الزبير على.

وسأئل الشيعة، من: ٢٧

سأئل الضمأ١٣٧-، و أبي حنيد بن سويرته، فده جاهد النبي في سرة في حرير مع جبريل، و قال له: هل رؤسكن في الدنيا والألم؟ ١٣٨

وفي حديث آخر: علوا نصف دنياكم من هذه الجمره ١٣٩.

وفي رواية: علوا نطق دنياكم "إلى آخره" ١٤٠.

ومن الأحاديث التي أنفها العصابة الحديث التالي:

"يكون في امشي رجل يقال له محمد بن ادريس عمر على امشي من الناس، و يكون في امشي رجل يقال له أبو حنيفة مع سراج امشي" فقلوا في استاده زمانا أحدهما بأمر بن أسد السلمي والأخر أسعد بن عبد الله الجوزيري، و قد رواه الخطيب من أبي هرونه مرفوعا، وفضل على ما ذكره في أبي حنيفة، و قال مرفوع وضعه محمد بن سعيد الموزري البصري، ثم قال: حكأنا به في يوم عراسان ثم حدثت به في العراق و زاد فيه: "وسكون في امشي رجل يقال له محمد بن ادريس فتد أسره على امشي من فتا الميس" ١٤١.

وقد وضعت الشافية مقال هذا حديثا في امهم.

وأما الأحاديث التي أملاها البعض بالقرب إلى المؤلف كتكره جدا لذكره المثال التالي: جزء، أي المهدي بعشرة مدعنين، فهم غايت بن ابراهيم، وكان المهدي بحب الحمام، فقبل لماث- حدث أمير المؤمنين، فعند حديث أبي هرونه أن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تقبل الا في صل أو غفر أو حذر" أو جناح "كمز له المهدي بعشرة آلاف درهم، فعما قال، قال المهدي: اشهد أن فتاك فتا كتاب على رسول الله ١٤٢ وسأئل الشيعة، المصنفه: ١ ص ٢٧

وسأئل الشيعة، من: ٢٨

اصطفى الله عليه وآله، وأما استخيلت لذلك، إذا، و امر بإمام فليبحث ١٤٣.

وقد بلغ عن أمرهم بعضرو الحديث لأسياب كثيرة، ومن أسفة لذلك ما أسنده الحاكم من سيف بن عمر الصيرفي، قال: كنت عند سعد بن طريف، فعما: إن من الكتاب يتكلم قال له مالك؟ قال: فسريبت المصنف قال: لاخروهم اليوم حددا مكرمة، من ابن عباس مرفوعا: "ملمدا سياتكم ثم ترككم اللهم رخصة عليهم و تقطعهم على الناسك" ١٤٤.

والاختيار في ذلك أكثر من أن تحصي.

و قبل أحسن ما بين في مرفوع الملوك و العقدة والأمر بالخير، من قول الدكتور الساهي في كتابه السنة و مكتبته في التشرح: ما كان لسامع العقدة و الأمر مع الوضامن من أثر سي- جرح على الدين كثيرا من البلاد، و وقفوا عليهم موقف الجند و فسطوا على رؤسهم، كما هو حكم الله في مثل هذه الحالة، لما أشتريت هذا الاستناد، بل رأيت مع الأئمة أن خليفة الخلفيد مع آخره فتح كتاب غايت بن ابراهيم و زادته في الحديث ثرابا إلى الحديث عليه عشرة آلاف درهم.

وما ظفوه الرواية من أنه أبو صالح الحيام لأن سيبه في هذه الكتابة، فهم سعدة القصب إذا كان خبرا أملا أبو زيد هذا الكتاب، القاص و يترك الحيام من غير حديث إلا من أبا صالح الحيام و يترك من يستخرج الحديث عا طريقا بنعم سلال الحديث، بل نحن نرى المهدي تتلمذ آخر مع كتاب آخر هو مقال بن سليمان الصفي، فقد قال له مقال: إن كنت وضعت لك أحداث في العاص و نيت فقال له المهدي: لا حاجة له المهدي! لا حاجة له قول، ثم لم يقل مع شيئا ١٤٥.

وسأئل الشيعة، من: ٢٩

13٠ (٣) كبر العتال: ١٠- ٢٢٠ الحديث ١٢١١١، تاريخ بغداد ١١: ١٩١.

13١ (١) شرح أبي أبي الحديث: 3٧

13٢ (٢) العقد الجديد: ١٨٧، ٧

13٣ (١) الصادق على السنة المصنفة: ١٣١ من تجدير العواصم للقبوطي.

13٤ (١) مباحث في تدوين السنة المصنفة: 3٦- ٣١

135 (١) مقدمة أبي الصلاح ١١٢ بصرف.

13٦ (٢) الصادق على سنة المصنفة: ١٢١

13٧ (١) صحيح البخاري: ٥- 3٢٢ من الفهرس١ ٢- ٢٠٦٧٨.

13٨ (١) من ضمن الفهرس١ ٥- ٢٠٢- ٢٦٨٠.

13٩ (٣) الصادق على السنة المصنفة: ١٢٧

14٠ (٢) النهاية لابن الأثير: ٣٢٨، ١

14١ (٥) تاريخ بغداد: 3٠٤

14٢ حرا عليه محمد بن حسن، فغسل وسائل الشيعة إلى تحصيل سئاق الشريعة، ٣٠٠، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث- قم، چاپ اول، ١٣٩٠ ق.

14٣ (١) الموضوعات لابن الجوزي: 3٠٣، مباحث في تدوين السنة المصنفة: ٣٩

14٤ (٢) الصادق على السنة المصنفة: ١٢٦

145 (٣) السنة و مكتبته في التشرح: ١٠٢، من مباحث في تدوين السنة.

عود على بعد [في كتاب و جمع الحديث]

[امر عمر بن عبد العزيز (9٩ - 1٠١) بجمع الحديث]

انتهى القرن الأول و الحديث يتناول- في الأمم الأقطب- رواية، و كانت الأحاديث مبروزة بشارى الصلحة و قضايام.

ولما ولى عمر بن عبد العزيز (٩٩- ١٠١)، و كان الحماضور الذي يخشاه الخلفه، قد زال، فأمر بجمع الحديث و تدوينه رسميا، و أصدر أمر ملكه لابن حزم الأصباري أن يجمع حديث النبي صلى الله عليه وآله، و كان محمد بن شهاب الزهري مؤلف مصفا الجمع و التدوين.

فقد حدثت بعد عمر عن الزهري قال: كان كثر كتاب العلم حتى أكرهته عليه جولا، الزيادة رأيت أن تسعه أمدا، من المسلمين ١٢٢، و قال أيضا: إنكسبت الملوك فانهيتهم فانهيت أبي، إذ كتبها الملوك إلا كتبها لغريم.

و لكن لم يسلط من هذا التدوين السلطاني أن يكتب غير أن الباب فتح على عصره، لمن شاء، أن يكتب الحديث- غير أنكنا الذين سبق ذكرهم و أهم دورا الحديث في أرح شداه صبح- فإلف كثير من حصدا من الحديث الشريف صحيح، و لكها لأرات تنقل إلى جانب الحديث القوي قواى الصلحة و قضايام.

وعلى هذا، فإن تكون الحديث و جمع لم يتطور تطورا جيدا، و لم يحقق نقدا ملموما، إذ بعد فتح باب التدوين و رفع الحج

١- أبو سعده أسد، جماعة من ذن الحديث في القرن الثاني، ذكر جملة منهم.

٢- محمد بن اسحاق توفي سنة ١5١ - بالمدينة.

٣- عمر بن راشد توفي سنة ١5٣ - بالمدينة.

٤- سعد بن أبي حرة توفي سنة ١5٦ - بالمدينة.

٥- وسأئل الشيعة، المصنفه: من: ٥

٦- أبو عمرو عبد الرحمن بن عمر الأزهري توفي سنة ١58 - في بيروت من بلاد الشام.

٧- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئاب، توفي سنة ١5٨ - بالمدينة.

٨- الربيع بن صبيح توفي سنة ١٦٠ - بالمدينة.

٩- شعبة بن الحجاج توفي سنة ١٦٠ - بالبصرة.

١٠- أبو عبد الله عثمان بن سعيد البصري توفي سنة ١6١ - بالكوفة.

١١- الثبت بن سعد توفي سنة ١٦٢ - بالبصر.

١٢- أبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار توفي سنة ١٦٢ - بالبصرة.

١٣- الإمام مالك بن أنس توفي سنة ١٦٩ - بالمدينة.

١٤- عبد الله بن مبارك، توفي سنة ١٨١ - بخراسان.

١٥- حنين بن بشر، توفي ١8٨ - بواسط.

١٦- جريح بن عبد الحميد القيسي توفي سنة ١٨٨ - باري.

١٧- سليمان بن صبيح توفي سنة ١٨٨ - بكافة.

وهؤلاء كلهم من رجال القرن الثاني، و لم يصفنا من كتب جولا (إذ القليل) إلا أشهر، ما وصفنا من هذه الفترة مرطه مالك، و لذلك ذكر بعضهم أنه أول كتاب دول في الحديث.

13٢٢ (١) عقيدة الطبر: ١٠٧.

13٢٧ (١) مباحث في تدوين السنة: ١٢٧.

[كتاب أهل السنة لجمع الحديث]

مرطه مالك:

أولى جدد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأحمسي الميماني 1٢٨.

ولد سنة ٩٢، على أمج لأبوال 1٢٨، و توفي سنة 1٦٩، و دنا في رواية.

وسأئل الشيعة، المصنفه: من: 5١

و تحفل: ١5٠.

و يذكر الموضعون أن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليها السلام كان من شيوخ مالك.

و إذا صح ما رواه صاحب البداية من أن لمالك حداد كتب في الفتك و الرافضات، فله أحد فتك من جعفر الصادق عليه السلام ١5١.

و قد صنع أبو بكر الخطيب البغدادي كتابا كبيرا في الردة عن مالكية و غيره، من روايته سنة ١٤٢.

و المعروف من مالكة انه كان يفضل عثمان علي طية السلام.٤٢.

و اما موطأ فهو من اقدم المؤلفات عند الجمهور و الذي يستمر أثر أي جمهور المنصور.

قال الخطيب ابن عبد البر في كتاب الاعتقاد اني محمد بن سعد قال: سمعت مالكا بن أنس يقول: لما حج أبو جعفر المنصور دعاني فدخلت عليه، فحدثته وحدثته وحدثني فقال: اني سمعت أن أبا كريبك هذاه فلي وضعت (يعني الموطأ) فتسج تسجعا ثم أمت الي كل من عصر من اصحاب السلفين سنة تسعة، و أرحم أن يملوا بنا فيها و لا يتصدروا الي غيرها فاني رأيت أمم العلم ورواية أهل المدينة و طيهم.

قال قلت: يا أبا عمرو! ان لفضل سادة فان الناس قد فسدت اليهم أفقر، و سمعوا أحداثيت، و روى روایات، و أخذت كل قوم بما سق اليهم و عمروا به و دأبوا من اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله، و غيره، و ان ردهم عما اقتضوه شيئا قد فجع الناس و ما عاثر أهل كل بلد لأصحابه، فقال لعمرى: لو خلاصتني علي ذلك لأثرت به.

رسائل الشيعة، المقدمة، ص: ٥٢

و في رواية اخرى ان المنصور طلب منه ان يفتح الناس كتابا يخطب فيه تشديدات ابن عمر، و رفض ابن عباس، و شذواذ ابن مسعود.١٥٨.

قال ابن معين: ان مالكا لم يكن صاحب حديث، بل كان صاحب رأي.

و قال الثوري بن سعد: اخصيت علي مالكا حين سألته و كانا مختلفا لسنة الرسول، و قد اعترف مالكا بذلك.

و قد أفلن دارقطني جردا فيما عرّفه به مالكا من الأحاديث في الموطأ في خبره، و فيه أكثر من عشرين حديثا.

و ما يزيد علي مالكا أيضا ان روى من شيوخ الصادق عليه السلام خمس روایات مستندة، و أربعة مقطعة، و روایات المستندة مرجعها الي حديث واحد راسد و هو حديث جابر، و الاربعة مقطعة.

ويكفي ما ان تقول ان مالكا لم يكن ويا لإسناد الصادق عليه السلام الذي أمتى بحديثه أربعة آلاف رجل جمع اسماهم الخطيب ابن مقدة في كتاب عامي، و الذي أفلن من حديثه من اثباته من هذه المصنفين طوائف علي طيهم أربعة آلاف كتاب، و باصنافه بسيطة بين لنا كثرة روایة مالكا من تبع سواي ابن عمر، و من الزهري، و هنا لا يصالا في العلم بحديث رسول الله صلى الله عليه و آله معتر عدل عليه و آله معتر عدل طيهم الصادق عليه السلام به.

و في هذا و ذلك ما يدل علي عدم رويته عن ائمة السونين علي طية السلام سيما يوري من تتبع و ابحاثه.

أول حديث رواه مالك بن أنس في كتابه في سنن مالك لأهل البيت عليهم السلام.

واعتقد طائفة من الذين الحديث بعد القرن الثاني سوراخرى غير معتدرة بما سبقتها، و ذلك بقرائة الحديث النبوي خاصة بدون

أن يلايه شيء، من فواي الصحابة أو غيرها.
انصف حديثه في ذلك، و من كتبهه:

١- جامع عبد الله بن رجب، ات ١٧٧، ١٨٠.

٢- مستطابيس، ات ٢٠٢، ٢٠٤.

٣- مستند عبد الله بن موسى العمري الكوفي، ات ١١٢، ١١٣.

٤- مستند عبد الله بن الزبير الحبيبي، ات ٢١٩، ٢٢٠.

٥- مستند سعد بن سواد، ات ٢١٨، ٢١٩.

٦- مصنف بن أبي شيبة، ات ٢٢٥، ٢٢٦.

٧- مستند إسحاق بن راهويه، ات ٢٣٨، ٢٣٩.

٨- مستند أحمد بن حنبل، ات ٢٢١، ٢٢٢.

٩- مستند عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ات ٢٥٥، ٢٥٦.

و لن كانت هذه السانيد و المصنفات قد اوتت الحديث النبوي فقط، و لم يخط به أقوال الصحابة، و لكنها كانت تجميع بين الصحيح و الضعيف و المرفوع من الحديث.

و استمر القائيل علي هذا النمط الي ان ظهرت طبعة البخاري فدخل الشونين حينئذ مرحلة جديدة، و عطى خطوط نحو الأمام، و يمكن أن نسمي هذا الدور دور التفتح و الانتشار.

و في هذه الفترة دخلت عند الجمهور الكتب المصنوعة باسم الصحاح الستة، و هي:

أ- صحيح البخاري، تأليف محمد بن إسماعيل، ات ٢٥٨، ٢٥٩.

ب- صحيح مسلم، تأليف مسلم بن الحجاج القشيري، ات ٢٢١، ٢٢٢.

ج- سنن ابن ماجة، تأليف محمد بن يزيد القرويني، ات ٢٢٢، ٢٢٣.

و رسائل الشيعة، المقدمة، ص: ٥٢

د- سنن أبي داود، تأليف سليمان بن الأعمش الجعاني، ات ٢٢٥، ٢٢٦.

هـ- سنن الترمذي، تأليف محمد بن عيسى الترمذي، ات ٢١٩، ٢٢٠.

و- سنن النسائي، تأليف أحمد بن حنبل السامي، ات ٢٠٢، ٢٠٣.

و يعقبهم يتبذل الأعمر ب (سنن الدارمي) تأليف عبد الله بن عبد الرحمن، ات ١٥٥، ١٥٦ من الصحاح الستة.

٢١١٨ (٢) سير اعمل النبلا ٢٨٨

١١١٩ (٣) الموطأ طي.

١١٢٠ (١) سير اعمل النبلا ٢٩٨

١١٢١ (٢) الموطأ بئك.

١١٢٢ (٣) سير اعمل النبلا ٨٨

١١٢٣ (٣) الموطأ جئك.

١١٢٤ (١) الافظ، لأين جد فئر، ٣١

صحيح البخاري

أول حديثه ل محمد بن إسماعيل بن المغيرة بن بروه، وولد في ١٢ ثوال سنة ١١٢ هـ بخاري، و توفي في ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٩ هـ. و قد عشقه الجمهور بيمزلة مياة لا يمكن لكاتب آخر أن يرقى اليها. فقد قال ته الخطيب الذهبي: و اما جامع الصحيح فأجل كتاب الإسلام و أفضلها بعد كتاب الله تعالى، فو رسل الرجل لسانه من الف و ربح لما قامت رحته.

و قال ابن الصلاح في جرد له: ما أفلن البخاري، و مسلم علي اعراجهم بطرق صدق بخبره ثبات يقينها، فلفي الاشارة ذلك بالقول:
١٥٥.

و لكن ما ينبغيف هذه التمزقة في نفسا طرفة البخاري في كلية الحديث.

فقد روى الخطيب البغدادي عنه انه قال رب حديث سمعته بالصدرة كنيته بالثمام، و رب حديث سمعته بالثمام كنيته بضمرا قبل له يا ابا عبد الله، بكناه.

فكثرت.١٥٨.

و قال أحمد بن أبي جعفر وابي بخاري، قال في محمد بن إسماعيل يودا رب حديث سمعته بالصدرة كنيته بالثمام، و رب حديث سمعه بالثمام كنيته بضمرا فقط.

و رسائل الشيعة، المقدمة، ص: ٥٥

له: يا ابا عبد الله بيئامه؟ فكثرت.١٥٧.

و ما يؤكد ذلك أيضا ان البخاري مات قبل أن ينو يتبين كنيته. فقد ذكر ابن حجر في مقدمة التفتح، ان ابا إسحاق إبراهيم بن أحمد السندي قال: استنسخت كتاب البخاري من أصله الذي كان عند صاحبه محمد بن يونس القروي، فأرأيت فيه أمية، ثم أنشأه و أنشأه، مائة، منها ثمانون لم يثبت بعدا، منها ثمانون لم يرفعوها أحداثيت لم يرفعوها لهما، فأنطقا بطي ذلك إلى بحفي.١٥٨.

و أيضا قال عماد الزمان قد كتبتوا في ٨٠ رحلا من رحلاته، و انتهى بهم بالصف.١٥٩ و اقتدوا من أمديته نحو ٨٠ حديثا.١٦٠ و لم يورد البخاري في صحيحه من الأمام الصادق عليه السلام، و قد أجاد العلامة الكبير السيد عبد الحسين ثرف الدين في نقد هذه السانلة حيث قال:

و أنكي من هذا كله عدم احتجاج البخاري في صحيحه بأئمة أهل البيت النبوي، او لم يرو شيئا من الصادق و الكاظم و الوفاء و الجواد و الهادي و الرضي العسكري، و كان مناصره له، و لا روى عن الحسن بن الحسين، و لا من زياد بن علي بن الحسين، و لا من يحيى بن زياد، و لا من النسنن أفركه بمحمد بن عبد الله الكلابي بن الحسن الرضا بن الحسن الزينبي، و لا من أحمد إبراهيم بن عبد الله، و لا من الحسين القضي بن علي بن محمد بن الحسن بن الحسين، و لا من يحيى بن عبد الله بن الحسين، و لا من أحمد إبراهيم بن عبد الله، و لا من محمد بن جعفر الصادق، و لا من محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن المعروف بابن شاهاد، و لا من القائلين بعدم اعتماد البخاري، و لا من محمد بن زياد بن علي، و لا من محمد بن القاسم بن علي بن عمر الانباري بن زين العابد بن صاحب رسائل الشيعة، المقدمة، ص: ٥٦.

و هو يروى من أقوال الرواة الظاهرة و أمثال: الشجر الزاهر، كعبه الله بن الحسن و علي بن جعفر العريضي و فخراده و لم يوثق حديثه من حديث مسلم الأعمر و ربحاته من أذنا أي محمد الحسن الجعفي، حيث أتاه أبو الحسن باصنافه بادما العجراي و أشدهم عادوا لأهل البيت الامران بن حنبلان، فقال في ابن معلم و غيره لاصر الشونين عليه السلام:

يا سيرة بن علي، ما دارا بنا الا بلغ من اثن العشر رويانا.

الي لأكثر، يودا صاحب، فوفى الربية عند الله عز.١٦١

١١٢٥ (١) مقدمة أي الصحاح: ١٠٠.

١١٢٥ (٢) تاريخ بغداد: ١٦٢.

١١٢٧ (١) حدي البخاري: ٣٨٧.

١١٥٨ (٢) مقدمة فتح الباري: ٨.

١١٥٩ (٣) الصور علي السنة المحمدية: ٣٠٢.

١١٦٠ (٣) الصور علي السنة المحمدية: ٣٠٢.

١١٦١ (١) الفصول المهمة: ٢٢٩-٢٣٠.

هذاه و قد روى عن الحسن الجعفي الكاتب، كاستعمال بن عبد الله بن يونس ابن مالكا التتوي في عام ٢٢٢ و زياد بن عبد الله العمري الشونني ٢٢٢ هجر، لكنه لم يرو من الأمام الصادق الذي أصبح الكل علي صدق حديثه و روايته بكل شيء، و لأخذ بقره و آركته، حيث كان في الكوفة وصداه أهل بيعة محمد، بكل يقاؤا حديثي جعفر ابن محمد.

و روى عن السلفاء، و يعهدونهم ب (سائين) منهم الحسن بن كزكان القسري، و أحمد بن أبي طييب البغدادي، و سلمة بن رباح التميمي، و بسر بن آدم القسري، و عبد الله بن أبي لياد، و عبد الله بن أبي نجيع النكفي، و كهشم بن مهناج السوسمي، و هارون بن موسى الأزدي، و سليمان بن سليمان، و عبد الوارث بن سعيد، و فخرهم.

كما يروي عن ابن شاذان المشهورين بمذاهبهم و تفهيم لأهل بيت العسمة و الظهور كالكاتب بن فرخ، و إسحاق بن سوية العمري، و يهز بن أسد، و مبرور بن مشان، و حسين بن عمر الواسطي، و خالد بن سلمة بن ماض بن هشام المعروف بالثمام، و عبد الله بن سالم الاثمري، أي يوسف الحنفي، و قيس بن أبي حازم.١٦٢.

و رسائل الشيعة، المقدمة، ص: ٥٧

صحيح مسلم

أول حديثه ل محمد بن الحجاج بن مسلم القسري السيبوري، أحد الخطباء، وولد بسيبور سنة ٢٠٢ هـ، و توفي عشية يوم الأحد الحسبي، و قيل: است- من شهر رجب سنة ٢٦١ هـ بسيبور، و عمره خمس و خمسون سنة.

و لما وضع كتابه الصحيح فرضه علي أي ززمة الأزوي، فذكره فيه حديثا و غيره، و قال: سببه الصحيح ليجعل سلمة لأهل الخ و فخرهم.

١١٥٩ و رواه في كتابه المختلف حديثا بقران: هذا ليس في صحيح مسلم.

و قد جرد مسلم الصحاح و لم يتعرض للاستنباط وجود وفاق البخاري في جمع الفرق و حسن الترتيب.

و في رجال مسلم ١٦٠ موطأ مالك فيها عند الرجال بالصف.

و نقد طي نحو ١٢٠ حديثا.

كما يروي عن رجال تركهم البخاري لشيبة في نفسه.

و ما كالم لا يد أن يأكثر، فهو زهدا، و هو الظاهر المشهور في الجرح و التعديل براد مسلمة لأهل البيت، عيسى بن العنقولي في كتاب كهلهنا، ان نسب كل ما فيه الي رسول الله صلى الله عليه و آله، و تحكم طيهم بالصدقة المظنفة، فو خبرنا بين ما يتبين علم الرسول الكريم صلى الله عليه و آله، أو تعقيب رايه ابو حديث و كتاب لا يتردد في ان يختار الناس.

و لا يد ان الذين جعلوا كتاب مسلم في هذه الفترة التالية عاقلون من هذه الصحابة التي هي مازلة ككتاب مازلة الاقل الاصل.

سنن الترمذي

أول حديثه ل محمد بن عيسى بن سورة الترمذي القسري، وولد سنة ٢٠٩ هـ.

و رسائل الشيعة، المقدمة، ص: ٥٨

1:111 (٢) إيراد: كتهيد: ٢٧١.

1:11٢ (١) الأصل: عنوان صادق علي بطرس كتب الحديث عاشما، كما أن الكتاب عنوان صادق علي جيمها.

(النية و الكتاب الحديث)

الكافي

كشع محمد بن يعقوب الكافي الشوافي سنة ٢٢٩، انتهى لوائحه عند القرنين بقا الامام.

قال في إن الاثر الامام علي سادب اهل البيت، عالم في مشاهير كبار، فاضل مشهور، ومرد من مجددي سادب الامامية علي رأس الشاه الثالث ١٧٣.

و الكافي اول موسوعة حديثية جامعته ألقت بدارسة اهل البيت حارول مؤلفة أن جمع في الامور و الشؤون الحديثية الصغروا جمع فيه ستة عشر الفا و مائة و تسعين حديثا، بعد تخصص اشهر عشرين سنة تقريبا بخلاف من الالفاظ الحديث و آله.

و يشار الكافي كثير من الامور المتضمنة المعلوم عليها، وبنها سبعة، ووجود ترتيبه، و حسن ترتيبه، و إيجاز عبارته، فلا تجد فيه حديثا ذكر في غير يها، كما أنه لم يبق الحديث بالخاص أصلا و لم يصر في.

و مع جلالة الكتاب و علو شأن الكتاب لم يبق أحد عروب الإضافة بشكل ما فيه و لم يرد صحيحا كما سسي الحارول و مسلم و غيره ما قبل في أنه استخراج احديث كاه من الامور المتروك.

قال الفيض الكاشاني في معرض كتابه علي الكتاب الاربعة الكافي اشرفها و ارفعها و اشبهها اجمعيها لانتشاره علي الامور من يتبادر عليهن من التقدروا و تسهيلا.

قال العلامة الطهراني في رده و هو أصل الكتاب الإربعة المتضمنة عليه، لم يكتب الله في المتقول من آل الرسول مشتمل علي أربعة و ثلاثين كتابا، ثلاثا و ستا و ستون بابا، و ستون بابا، و احدثها حضرت في ستة عشر ألف حديث، ١٧٣، و قد بلغ من شهرا

وسائل الشيعة، المقدمة من: ٢٢

الكافي أو كان يقرأ في المساجد، فقد قال النجاشي:

كنت اترد إلى مسجد القوي لأقرأ القرآن علي صاحب المسجد، وجماعة من أصحابنا يترؤن الكافي علي علي الحسين أحمد بن أحمد الكوفي الكتاب٧٥.

و يترول العملي محمد أمين الانشازي: سمعا من مشايخنا و علمائنا أو لم يصف في الاسلام كتاب يوازيه أو ياديه.

١٧٣ و انماقول الأصل علي هذا المعنى ليس بجمل بل المتكامل، بل يقتض علي الأصل بجلا من المعنى القوي، ذلك لأن كتاب الحديث إن كانت جميع احديثه سماعا من مؤلفه من الإمام علي السلام، أو سماعا من جميع من الإمام علي السلام، فوجود تلك الاحديث في علم الكتاب من جميع أوليها يعود أصلي بدرى ارجاعي غير متفرع من وجود أمرا، فبأنه الأصل للثقة و إن كان جميع احديثه أو بعضها متفرلا من كتاب سابق وجوده عليه، و لو كان هو أصلا، و ذكر صاحب هذا المؤلف أن يرويه من الإمام علي السلام، و أن ذلك كتابها و روايتها هه -- لكنا لم نكتبها من سماع الاحديث هه بل من كتابه و علمه، فكأن وجود تلك الاحديث في علم الكتاب من جميع هذا المؤلف و ما من الوجود السابق هه و هذا مراد الأستاذ الفريدي بهياني. من قوله: الأصل هو الكتاب الذي جمع فيه صفة الاحديث التي يرواها من المصهور أو من الروي هه.

١٧٣ من الواضح أن اتصال الخط و الخطب و السياتن و الشهور و غيرها في الأصل المصهور نشأ عن الإمام و من جمع هه أقل منها في الكتاب المتقول من كتاب آخر، فطرق اختلافات زائدة في النقل من الكتاب، للاختلاف بصورين بين الألفاظ المتروجة في الأصول أكثر و بقرول أكثر، كما، فإذا كان مؤلف الاحديث من الرجال المتعدد فهذه الراجحة بشرط القول يكون حجة لا مخالفة و موسوعة بالصفة كما عليه باب القضاء، القرحة ٢ ١٢٢.

من لا يحضره الفقيه

أول حفر جعفر محمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي المعروف بالصادق، و توفي سنة ٢٤١، بالري.

نشأ وهو رجل إلى الري و امدرك و هروجا و نساوور، و مشبه الرضا عليه السلام و مروورد و سرجس و اديان و مسرقه، و بلاد ماوراء النهر و مدان و بغداد و الكوفة و مكة و المدينة و فند.

أخذ من كثير من المشايخ بلغ عددهم ٢٤٠ شيئا، وروي هه أكثر من ٢٠٠ رجلا.

الف الكثير من الكتب من شعرها و أهمها كتاب أمن لا يحضره الفقيه (الذي اجمعت احديثه عسمة الآف و عسمة ال ٥٢٥ و ستمائة حديثا، فكان هه و حسودا حيا برسلا و هو المتقول من الشيخ الهيثمي في شرحه للكتاب، و المؤري مراد القزويني في الصلوة السجادة).

وقال المتحدث الحراني في التالوة: قال، بطلي مشايخنا أما الفقيه يشتمل مجموعه علي أربع مجلدات يشتمل علي ستمائة و ستة و ستمائة بابا ١٧٢.

وقال الشيخ سليمان الحارولي في الفقه: رأيت جمعا من الأصحاب يعاون

وسائل الشيعة، المقدمة من: ٢٢

مراسله بالصفة، و يترولوا إنها لا تقصر من مراسيل مستحدن أي عصر، منهم العلامة في المختطف، و الشهيد في شرح الإرشاد، و المحقق الداماد.

1:11٥ (١) جامع الأصول ١١: ٢٢٢

1:11٧ (٢) القرحة 1٧: ٢٢٥، ٢٢٦

التهذيب و الاستبصار

الشيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن القمي ولد في شهر رمضان ٢٦٥ هـ، و توفي في ٢٢ محرم الحرام سنة ٣٢٠ هـ.

تجاوز عدد مشايخه الحسنيين من اعلام القرنين، و اما تلامذته فيقيم ثلاثاثة فقه.

و بلغ من جلالة ان جعل له الخليفة العباسي القائم بامر الله، بن القادر بالله، كرسى الامة، و هو منصب ما كان منح بابا لوجه مصر.

وقد نقل وجوده علي عهدهم فترشا به اهل الحقيقة القادي بالله، و نظره الحقيقة و استقيمه من الرواية كاجابه ما وقع مزك هه منه. و عندما اتم المصنفون الجملة القرن اسطر الشيخ ان رحل من بغداد، و بعداه، وجد اهل الجصف الاسرف علي طرف المدينة سنة ٢٦٨ هـ، حيث أنشئ حوزة الصلح العلمية التي استمرت قائمة إلى اليوم.

و من أهم كتيبه الحديثية كتابان من الكتب الاربعة المتضمنة لهما التهذيب و الاستبصار، و هما من السكنا و الخلافة، فكان يسوي بهما من تعريف و الوصف و لكنا يجوز هه ما ناقش به رابع السبع العلوم. قدم سره في التا، علي المؤلف و كتيبه.

و انا الحديث ثلثة الفة الرجال و ربع رجاه غايه الآمال، و له في من الكتب الاربعة التي هي اعظم كتب الحديث منزلة و اكبرها مئةا مئةا كتاب تهذيب الاحكام و التهذيب، و لهما المزية القاطرة باستضاء ما يقتض بطرول من الاصحار صغورا القهوليا، فانه

كان لفتحه فيما يتبعه من روايات الاحكام مغلن مئما سواء في الغالب و الا بغير هه غيره من هذا المرام صفاء اهل ما اشتمل علي الكتابان.

وسائل الشيعة، المقدمة من: ٢٨

من الفقه و الاستبلال و التبيي علي الامور و الرجال و التوقي بين الأعيار و الجمع بينها بتمامه النقل و الامتار، و كتاب التهذيب شرح في الشيخ القمي رحمه الله (المتفما) بألف اسما، الشيخ الفريد رحمه الله و ابتدا بألفه و هو ابن حسن و عشرين سنة اخرج هه في حياة اساتذته تمام كتاب الفهارة التي اول الصلال، ثم أكمل بيته بعد وفاته.

أما طريقه في تأليفه رادصها بنصفه -- قدم سره، فقال: (كا شرطه في أول هذا الكتاب ان تقصر علي ايراد شرح ما تضمنت الرسالة المقدمة، و ان تذكر أسئلة سألته و غيره و ايراد الاحجاج من الظواهر و الأدلة المنطقية التي الطبع و تذكر مع ذلك طرقة من الأعيار التي رواها متعلقا، ثم تذكر بعد ذلك ما ينقل بأحدث اصحابنا، و رسمهم لله، و روره المختطف في كل مسألة منها سبق الفقهان عليها و روايتها بهذا الشرط في أكثر ما يحوي عليه كتاب الفهارة ثم انا رأيت أنه يرخ ههذا البسط من الغرض و يكون مع هذا

الكتاب بيورا غير مسرف، فمدلتا من هذه الطريقة التي ايراد احديث اصحابنا معهم الله المختطف في و الشفق، ثم رأيت بعد ذلك ان استيقا، ما ينقل بهذا الشواهد اولي من الكتاب في غيره فوجعا و اوردنا من الروايات ما كا اعظما به، و انقصرا من ايراد الخبر علي الاقتصار، يذكر الصفتان الذي أخذنا الخبر من كتابه في صاحب الأصل الذي أخذنا الحديث من امهله.

وقد بلغت اواب التهذيب ٢٣٠ بابا و احديثه ١٣٥٩ حديثا.

و انا الاستبصار فقد اجتمعت اوابه في ٢٥٥ أو ٢٤٥ بابا و احديثه ٥٥١١ حديثا.

و في القرن الحادي عشر برزت كذلك جملة حديثية ضخمة لها أهميتها الخاصة و مكانتها المتميزة ألقها المحدثون الثلاثة: محمد الفيض الكاشاني، و محمد باقر المجلسي، و محمد بن الحسن الحر العائلي، و عاواها في عصر واحد تقريبا.

*** وسائل الشيعة، المقدمة من: ٢٩

الوافية

ليحمد بن مرتضى بن محمود العمري بالموي نسختا الكاشاني و الملقب بالفيضي، ولد في رابع عشر صفر سنة ١٠٠٧ هجرية، و توفي في الثاني عشر ابريل من ربيع الآخر سنة ١٠٩١ هجرية، كما صرح به رده العلامة محمد العمري و هو أول المحدثين الثلاثة الأشعرين و قد أخذ من عدة من المشايخ العظيمه.

١- و رده انشاء مرتضى الشوافي سنة ١٠٩١.

٢- الوافي صدر الدين الشافري الشوافي سنة ١٠٥٠.

٣- الفيد بن محمد باقر القادافي الشوافي سنة ١٠٢١.

٤- الشيخ بهاء الدين العملي الشوافي سنة ١٠٢٠.

٥- الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني الشوافي سنة ١٠٢٠.

٦- الوافي خلق القزويني الشوافي سنة ١٠٨٩.

٧- الوافي محمد صالح المازندراني الشوافي سنة ١٠٨١.

و روي هه ثلاثة كترون، مهمو:

١- الوافي محمد باقر المجلسي الشوافي سنة ١١١٠ هـ.

٢- الفيد عسمة الله الحارولي.

وقد ألف موسوعة الكبريا الموسومة ب (الوافي) جمع فيها احديث الكتب الاربعة، و رتبها علي مقدمة و أربعة عشر كتابا و عايمتا، و جمعهاها في عسمة عشر جزءا يبدأ كل جزء، وخطفا و يتنهي بجماعة.

و سائر الكتاب ثلاث مقدمات و ثلاث تهديدات و ثلثة جملة راجعة في بيان أسانيد.

وقد علق علي الاحاديث بيانات تامة حتى أن أحدهم جرد من بياناته علي

وسائل الشيعة، المقدمة من: ٧٠

اصول الكافي كتابا مستقلا جملة مئاة الفة شرح لاصول الكافي ١٧.

1:11٧ (١) رجال النجاشي: ٣٧

بعض الأوباد

كشع محمد باقر بن الشيخ محمد قمي المجلسي، شيخ الامام و كبير المحدثين ولد سنة ١٠٢٢ هـ.

و توفي قدم سره في ١١١٠ هـ.

وقد تخرج -- قدم سره في القدس علي ايدى مشايخ كبار، مهمو:

١- أبو الحسن العمري حسن علي الشافري ابن عمه الله الاصهاني.

٢- القاضي أمير حسين.

٣- الوافي خلق في القزويني.

٤- الشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني.

٥- الفيد علي خان ابن السيد نظام الدين أحمد بن محمد معصوم الحسيني الشافري المدني، شارح الصغرة و الصمدية.

٦- و رده المنطق الشيخ محمد قمي المجلسي.

٧- شيخ المحدثين محمد بن الحسن العمري الفايص صاحب كتاب وسائل الشيعة.

٨- الشيخ محمد بن مرتضى المشتهر بالفايص الكاشاني صاحب كتاب الوافي.

و تتلمذ عليه عدة كثيرة من علماء الطائفة، و كان يحضر درسه جمعا للفقهاء، و كان يحضره علي ما قيل أهل رطل أو أكثر، و روره العلامة القزويني في الفيض القمسي جمعا من تتلمذ عليه أو استجازوه، و هم هؤلاء، هم:

١- الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد بن يوسف المصطفى الحراني، مؤلف و راس

وسائل الشيعة، المقدمة من: ٢١

الذلال و حياض السائل.

٢- الشيخ سليمان بن عمه الله بن علي بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن عماد الحارولي الحراني.

^[1] كاشع محمد بن يعقوب الكافي الشوافي سنة 229، انتهى لوائحه عند القرنين بقا الامام

^[2] قال في إن الاثر الامام علي سادب اهل البيت، عالم في مشاهير كبار، فاضل مشهور، ومرد من مجددي سادب الامامية علي رأس الشاه الثالث 173

^[3] و الكافي اول موسوعة حديثية جامعته ألقت بدارسة اهل البيت حارول مؤلفة أن جمع في الامور و الشؤون الحديثية الصغروا جمع فيه ستة عشر الفا و مائة و تسعين حديثا، بعد تخصص اشهر عشرين سنة تقريبا بخلاف من الالفاظ الحديث و آله

^[4] و يشار الكافي كثير من الامور المتضمنة المعلوم عليها، وبنها سبعة، ووجود ترتيبه، و حسن ترتيبه، و إيجاز عبارته، فلا تجد فيه حديثا ذكر في غير يها، كما أنه لم يبق الحديث بالخاص أصلا و لم يصر في

^[5] و مع جلالة الكتاب و علو شأن الكتاب لم يبق أحد عروب الإضافة بشكل ما فيه و لم يرد صحيحا كما سسي الحارول و مسلم و غيره ما قبل في أنه استخراج احديث كاه من الامور المتروك

^[6] قال الفيض الكاشاني في معرض كتابه علي الكتاب الاربعة الكافي اشرفها و ارفعها و اشبهها اجمعيها لانتشاره علي الامور من يتبادر عليهن من التقدروا و تسهيلا

^[7] قال العلامة الطهراني في رده و هو أصل الكتاب الإربعة المتضمنة عليه، لم يكتب الله في المتقول من آل الرسول مشتمل علي أربعة و ثلاثين كتابا، ثلاثا و ستا و ستون بابا، و ستون بابا، و احدثها حضرت في ستة عشر ألف حديث، 173، و قد بلغ من شهرا

^[8] وسائل الشيعة، المقدمة من: 22

^[9] الكافي أو كان يقرأ في المساجد، فقد قال النجاشي:

^[10] كنت اترد إلى مسجد القوي لأقرأ القرآن علي صاحب المسجد، وجماعة من أصحابنا يترؤن الكافي علي علي الحسين أحمد بن أحمد الكوفي الكتاب75

^[11] و يترول العملي محمد أمين الانشازي: سمعا من مشايخنا و علمائنا أو لم يصف في الاسلام كتاب يوازيه أو ياديه

^[12] 173 و انماقول الأصل علي هذا المعنى ليس بجمل بل المتكامل، بل يقتض علي الأصل بجلا من المعنى القوي، ذلك لأن كتاب الحديث إن كانت جميع احديثه سماعا من مؤلفه من الإمام علي السلام، أو سماعا من جميع من الإمام علي السلام، فوجود تلك

^[13] الاحديث في علم الكتاب من جميع أوليها يعود أصلي بدرى ارجاعي غير متفرع من وجود أمرا، فبأنه الأصل للثقة و إن كان جميع احديثه أو بعضها متفرلا من كتاب سابق وجوده عليه، و لو كان هو أصلا، و ذكر صاحب هذا المؤلف أن يرويه من الإمام علي السلام، و أن ذلك كتابها و روايتها هه -- لكنا لم نكتبها من سماع الاحديث هه بل من كتابه و علمه، فكأن وجود

^[14] تلك الاحديث في علم الكتاب من جميع هذا المؤلف و ما من الوجود السابق هه و هذا مراد الأستاذ الفريدي بهياني

^[15] من قوله: الأصل هو الكتاب الذي جمع فيه صفة الاحديث التي يرواها من المصهور أو من الروي هه

^[16] من الواضح أن اتصال الخط و الخطب و السياتن و الشهور و غيرها في الأصل المصهور نشأ عن الإمام و من جمع هه أقل منها في الكتاب المتقول من كتاب آخر، فطرق اختلافات زائدة في النقل من الكتاب، للاختلاف بصورين بين الألفاظ المتروجة في الأصول أكثر و بقرول أكثر، كما، فإذا كان مؤلف الاحديث من الرجال المتعدد فهذه الراجحة بشرط القول يكون حجة لا مخالفة

^[17] و موسوعة بالصفة كما عليه باب القضاء، القرحة 2 122

٣- أما يوزا عبد الله ابن العالم الجبل عيسى بن محمد صالح الجراحي الشيرازي ثم الاصفهانى، الشهير بالأندلسى، مؤلف كتاب رياض الطبا،
٤- الشيخ عبد الله بن نور الدين صاحب العوام،
٥- صمد الدين السيد علي خان الشيرازى،
٦- الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى صاحب كتاب وسائل الشيعة،
٧- المؤلفي محمد بن علي الأديبى مؤلف كتاب جامع الورقة،
٨- السيدة عمّة الله العجرازي.
أما كتابه حجار الأوراق فهو عني من الطب و التدا، فقد حاول بولقة نفس سره جمع ما أمكن جمعه من الأحاديث النبوية و القرآنية التي لم تعرض لها فكثرت الأربعة ليعرضها من الصياغ و الأندراس و يترجمها بدينا بجا استعمل بذكر الآيات التي لها علاقة بحران الياب ثم ترجمها، و أراد ذلك بالأحاديث، و له في بيان فوائدها و حل مشكلاتها، و جمع بينها بيانات شافية، قال في مقدمة الكتاب مئتمدة من صفته و منهجه في تصنيفه:
«لم يبد الأملحة بالكتب المتناوذة المشهورة، تبتم الأصول المتبردة المجهورة التي تركت في الأصدار المتظورة و الأبرمان المتبادية ... لتفتقت أنال منها في شرق البلاد و غربها حياة، وبلغ في الطب لدى كل من نقل عنه شيئا من ذلك و إن كان به حشيتا، و لقد ساعدنى على ذلك جماعة من الأحرار نسروا في البلاد تحصليتها و طبعوها في الإصراع، و الأقتطاف طفا حشيتا، حتى أصبح حشدي يغفل رى كثير من الأصول المتبردة التي كان عليها يعول العلماء في الأصدار الغامضة فالتفتها مشتتة على فوائدها تحت منها الكتب المشهورة المتناوذة، و انقلت فيها على مدارك كثير

و رسائل الشيعة، المقدّسة، ص: ٧٢

من الأحكام، اعرف الاكثرون بطور كل منها يصلح أن يكون مأخذاً له، فذلت غاية جهدي في ترجمتها و تصحيحها و تنقيتها و تنقيحها و لما زارت الزمان في حياة الصفاء، و وجدت أكثر أهلها حائرين عما يؤدي الي الرشد عشتب أن ترجع صاعا قليل الي ما كانت عليه من الضياع و الهجران، و عنت أن يطرا اليها التفتت لعدم مساعده المعمر الحزان، و مع ذلك كانت الأبحاث المتقطعة يكن مقصد منها مطرا في الأرباب، فبتددا في الفصول، فلما تبسّر لأحد العطور على جمع الأخبار المنقطعة بمنقصد من الصفاء منها، لم يجد لها أصلا كان أحد أسباب تركها و لها رجة الناس في صحتها
فهرست بعد الإصطلاح من روى ... على ياقبها و ترجمها و ترجمها في كتاب شمسة الفصول و الأوراب، مضبوطة بالمنقصد و المتطابقت، على نظام فريب، و تأليف مجيب، لم يجد منه ... بعد محمد الله كما أوردت ... ١٧٨٠
و قد طبع الكتاب بمصرين، أولها جعري في ٢٥ مجلداً، و تبيها حروفى في ١١٠ مجلداً بالتصحيح الوروزى بإشراف جمع من المحققين الفطال.
و قد دافع في الأوقاف، و استفاد منه الكثيرون، و ما ذاك إلا بركة تيبة الخالصة لعندها فربما سيده المرسلين و آله المعصومين صلوات الله عليه و عليهم أجمعين.

١٧٧٨ (٢) قولوة البحرين: ٣٩٤

وسائل الشيعة:

للمحمد بن الحسن بن علي المعروف بالحر العاملي.

و هو كتاب- الشافي بين يديك- الذي تشرّف بتحققه و تصحيحه و نشره، تبارك، لذا مستحدث عنه بشي- من التفصيل، اسمه ترجمه و اسمه الشوافي.

و رسائل الشيعة، المقدّسة، ص: ٧٣

ترجمة المؤلف:

أثره:

هو الصحاح الكبير و الفتح العمود، صاحب المؤلفات الكثيرة و الأكثر المصنفة، شيخ الإسلام و زعيم الشيعة في عصره، محمد بن الحسن بن علي بن محمد ابن الحسين المعروف بالحر العاملي، أحد المحمديين الثلاثة المشاهير المعاصرين لأحاديث الأئمة المعصومين.

نسبه:

محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الصّلام بن عبد الصّليب، ابن علي بن عبد الرسول بن جعفر بن جابر بن عبد الله بن مرفص بن صمد الدين بن نور الدين بن صادق بن حماد بن عبد العزيز بن الحسين بن علي بن النعمان بن جابر بن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن مرفص بن الحسين بن حماد بن محمد بن مالك بن الحر الرضائي، المشتهر، مع الأمام الشيباني، يوم الثلاثاء، سلام الله عليه و علي أسلافه.

و رسائل الشيعة، المقدّسة، ص: ٧٢

وُلد:

ولد في قرية مشرف- ١٧٩٩- إحدى قرى جبل عامل- ١8٠٠- ليلة الجمعة ثامن شهر رجب المرجب، عام ثلاث و ثلاثين بعد الألف من الهجرة النبوية.

١٧٧٩ (١) الذريعة ٣: ١٨٣ رقم ٢٥٦

أثره:

بدأ الحر و ترجم في أصدان العلم و المعرفة، فبت آل الحر من البيوت الكيرة العريقة الأسيديّة، التي غذات الثقافة بطق من أعظم الفقهاء و المنجّبين.

فقد كان والده عالماً، فاضلاً، مزاراً، أديباً، فقيهاً، عالماً، مختلفاً، مزاراً، يتقن العربية و الفقه و الأديب، مرجعاً إليه في الفقه و علومها الوروث، فأرسل عليه جملة الحر عجلة من الحر العربية و الفقه و عرفها ندى في مشهد الرضا عليه السلام، حيث توفي و هو في طرفة اليه سنة ١٠٢٢ و رثاه ابنه بقصيدة طويلة.

يقرب عنه والده الحر العاملي، سميت عمر وفاته في يوم، و كتبت حجت في شكك الله، و كتبت الصحة الثابتة، و رثته بقصيدة طويلة.

و منهم عنه القائل و فيجده ككتاب اليتام، الشيخ محمد بن علي بن محمد

و رسائل الشيعة، المقدّسة، ص: ٧٥

الحر العاملي، ابن بنت الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، ذكره الحر في "الأمل" "بطل هذا العنوان لم يقل، و له كتاب سماه "الرحمة" "في ذكر ما ألتقى له في أسفاره، و حواش و طبقات و فوائده و بيان شمر كبير.

و منهم ابن همه الشيخ حسن بن محمد بن علي، و هو من الفضلاء في العربية و غيرها.

و منهم جده الشيخ علي بن محمد الحر العاملي، الذي وصفه- أيضاً- في "الأمل" و "الظلم و الظفر و العادة و حسن الأطلاق، و جلاله القدر و التآدب، و الشعر و الأديب، و الإنشاء. ثم قال: فأرسل علي الشيخ حسن و السيد محمد و فرحصاد، أروي من وفائي منه، و له شعر لا يحفرني إلا أن شيء، و توفي بالتحلف مسجوماً.

و منهم جده والده الشيخ محمد بن الحسين الحر العاملي، الذي قال- في "الأمل" "أيضا- في صفه: "كان أفضل أهل عصره في الشراعات، و كان والده الشيخ محمد بن محمد الحر العاملي أفضل أهل عصره في الحفقات، تزوج الشهيد الثاني بته و فرأ عند الشهيد الثاني، و له منه إجازة.

مؤلفه (جبل عامل):

جبل عامل من البلاد العريقة في الشيعة، فمنذ تلكه الطيبة التي فرسها أيأ در في جبل عامل- عندما طلى إلى الشام أمر حضان و منها اليها بأمر مراملة- و إلى الآن ما زالت هذه البلد، توتي أهلها كل حين بآذان يديها.

فكان أمر در زمان الله عليه بمسافرا من مناصب الهداية، منتهى إرسان الأخطم مسلمي الله عليه و آله على عنه حياة، ملي قدره، و منقذ ألام رسول الله صلى الله عليه و آله ه- فكان "أنا أفتت الخضرة و لا أفتت الغراء أسبق لهجة من أي فرد".

فصيب رسول الله صلى الله عليه و آله و رسد في جبل عامل أرضاً خصبة و مغرلاً سلبية و ظراً لم يوت، فكانت لهم سرزامة و مانجا بحبل لهم ذكرى ملي من نور التوبة الكريم فشر الحديث الصحيح و الإسلام الخالص و الإزاح الخو الوأ رسول الله، كما

و رسائل الشيعة، المقدّسة، ص: ٧٦

قرره النبي صلى الله عليه و آله بقوله: "إني تركت لكم الفتنين كتاب الله و حزني أهل بيتي."

و يتركه الله في جبل عامل فاستمر فيها الشيخ إلى يومنا هذا، مع مزاره به الحبل و ساكنوه من ظلم الظالمين، و حكم الجوارين، فكان الحبل القسيمة فبعدة لأهل البيت (عليهم السلام) و لكن تلكه الطيبة أصهنا ثابت و فرعها في السدا.

نعم عزج الجبل أمثالهم الرجال من الهداية إلى الحق و الجماعة بن برونه، أمثال الشهيدين العظيمين الذين لا زالت الحوزات العلمية تدرس كتابهما للتمعة المتدفقة و الروضة الطيبة في مرحلة السطوح.

و عزج أيضاً قبل الشهيدين و بعدهما من العلماء الذين لم يقصر جهدهم- في سبل ملهيب أهل البيت (عليهم السلام) و نشر طوبهم- على بلاد إيران، بل دعاهم إلى قلبه الكثير الراغب إرسان فكثروا علماءه العظمى و نبوغ الإسلام في المنتئين له منهم الفقيه، و الحافظ الكوفي في الشيخ الهادي و شيخنا الحر العاملي، و فرأه الكتاب أن يعود منهم قائمة طريقة القليل القليل.

قال الحر في كتابي الأمل: "سعدت من بعض مناصبها أن اصعب في جيلنا في قرية من قرى جبل عامل مسجوناً في عصر

الشهيد الثاني رحمه الله".

وقال العلامة صاحب الأبرار: عزج من جبل عامل من علماء الشيعة الأعلامية ما يزيد عن خمس مئتمهم، مع أن بلادهم بائسة إلى يحيى الدين ابن عمر العتير.

علي صل هذا البلد الطيب بأقواله للإسلام و تليه مسلمي الله عليه و آله و وآله الكرام عليهم السلام ... هذا البلد المعروف بالعلم، العظمى فزاعر، فتح شيخنا الحر عتير يروي أن سيكان بولعه فيها

و رسائل الشيعة، المقدّسة، ص: ٧٧

١٧٨٠ (١) حجار لأوراق: ٣٠١

١٧٨١ (١) مشرفة قرنية من قرى دمشق من ناحية القناع، معجم البلدان ٥: ١٢٢.

فوائده و مناصبه:

فرأ الشيخ الحر في وصفه (جبل عامل المقدّسة) فبعدة أسنانة كانت لهم اليد الطولي في الفدرس، و قد ترك الأثر الطيب في نشره و ترويه إلى أن اسوي عود عالماً معجداً.

فقرأ علي (الفتوى ١٠١٢٢) و عنه الشيخ محمد بن علي الحر (الفتوى ١٠١٨١) و جده الوأ الشيخ عبد السلام بن محمد الحر و قال: أيا الشيخ علي بن محمود العاملي و فخرهم.

و فرأ في قرية جمع على عمه- أيضاً- و على الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن صاحب المصالح ابن زين الدين الشهيد الثاني، و على الشيخ حسين الطهيري و فخرهم.

و يروي الشيخ الشيخ البلاخا: عن أبي صمد الله الحسين بن الحسين بن يونس العتير، و عن العلامة الحليسي، و هو آخر من أمزله في حيز مرو، و باصفهان، و قد أسس أحدهما بالأحر و استجازوه و اجازوه بينهما مدينة ١٧٢٢- على الإصلاح المحمديين.

وقال رحمه الله: و هو آخر من أمزله في أهرت و له و ذكر المجلسي رحمه الله نظر ذلك في معجم الأجزاء من الجبل.

١٧٨٢ (٢) جبل عامل و في الأصل يقال: جبل، مدونة، ثم تكونه بالإصراع قبل- جبل- عامل- نسبة إلى مدنة بن أسد، و ساء أمر هادي بترقي أولاده، بعد علم الحر على ضربت يدهم القليل، فترقى أبوي أسد، كماؤا مشرة ياتس منهم سنة أولاد، و كعادته و مدحه، و الأصبور، و أسد، و حيدر، و شام أربعة أمثلة، و جناد، و فليم، و فنام، فنامك، عاشا ملكه الجبال، و بلى فيها يهود، و سببت إيلهم.

تلامذه و المتلمذون منه:

كان مجلس درس الشيخ مجلساً عماراً للطلبة المتطمنين المحمدين في طلب علوم آل البيت (عليهم السلام) و قد نقلوا أسانده رفاقا بهم حياتيا طيبهم و هو أحد عشرة عالم هذه البلاد الأولاد، لها و كان يحرا من بحال العلوم فاقترفا من تنوره ما وسعه أكارهم.

و رسائل الشيعة، المقدّسة، ص: ٧٨

و كان من المتلمذون منه- كما سبق- الشيخ المجلسي صاحب الجبال.

و الشيخ محمد قاضل بن محمد بهدي المشهري.

و السيد نور الدين بن السيد عمّة الله العجرازي، و تاريخ إجازته له سنة ١٠٩٨ هـ.

والشع محمود بن عبد السلام الحراني، كما في مستدرک الوسائل١٣٢.

١٣٢) وفي أمهات الشيعة، عن تاريخ العمري، أن جيل عامل وقع على طرف الجودي من شدة شدت الشتاء، في سنة ثمانية عشر فرسانا من الفول، في سنة فربح من العرس والفراب آة في العجاب العري من مدقن لا الجودي.

المطرد

أقام الشيخ الحر في بلدة جبل عامل أربعين سنة، ثم سافر إلى العراق فإقامة الشارقة المقدسة، و من ثوال إلى إيران فإقامة مرفق تيمس الصحيح لإقامة إقامة طوس، عام ١٠٣٢ كما صرح هو- نفسه. وبالذات له محاوراة لإمام الثامن القائم، حفظ رسته حيا، وكان طوس وكانت طوس مأسفة وحلبي ذرية، فجمع حوله فلابت العلم وضمر منطه الشريف، وخرج جماعات كانوا يرسل هدي في البلدان، والقرى، ينشرون العلوم والهدى والهدى.
و بر في سلمو بأصفهان، والقصي فيها بإفلاحة المنطوس و أجاز أحدعها الأخر.
ماذا و قد وقع العلم إلى بيت الله الحرام برين عامي ١٠٨٧ و ١٠٨٨ كما في خلاصة المطرد.
و في حفته الثانية بر بالين لعادة سيايكة نوبدا.

من عرفان ما حدث له:

حيلة طويلة حريصة كحياة شيخنا الحر، و أسقطت راحة جلال فيها أقترا كثيرا من البلاد الإسلامية فيها مختلف المناصب و الأكنس و القويات.
لا يخولان طبخة الجاح من طرف الحوادث.
ورسل الشيعة المقدسة، من: ٧٩
تقدد حكي أنه ذهب- اثنا إقته بأصفهان- إلى مجلس علماء مسلمين العسوي، فدخل بدون استئذان، و جلس على أسيح من السنسة الذي كان ذلك علماء عليه، فألح منه فاشد فصرح له على مبلغ عيل من علماء، يدهم يمدعين الحسن العلمى فقلت إليه وقال: "لقد مران حر و عمر جليل است" أي: كبر هو القرى حير و حر و حر و حر ناقلا،مى بعدها الصالح.
فقال له الشيخ على الفور: "يكن حكي" أي: حذرة واهمة، فحبب الله من حره، و سرعة جوابه١٣٢.
و بعد منظر زمان على طوله المشهد المنكسر، اضطر تصعب فاقسى القضاة و نسخ الإسلام في تنكك الدين، و صار بالقدريج من أعطف مشايخه١٣٣.
و نقل من قريب ما نقل في بعض جماع فضائه أنه شهد لديه بعض عشرة العصر في واقعة من الواقع، فقال له: إن هذا الرجل برأ زيادة شيخنا اليهاني في الأصول، فو روجه أنه شهاده من أجل ذلك١٣٤.
و ما نقل- أيضا- من شدة كادته ما نقله الحسي في خلاصة المطرد أنه قال:
قدم مكة في سنة ١٠٨٧ و ١٠٨٨ و في الثانية منها فهاض الأراك بكسة جماعة من الفرس إذ الهجوم يورث التبت الشريف حين وجد مولانا بالطردة، وكان صاحب الرخصة قد أنشأه على الوقفة قبل العزمين و أمرهم بترؤم يومهم، فلما حضرت المصلحة منهم عافى علي نفسه فلما إلى السيد موسى بن سليمان أحد اشراف مكة الحسينين، و سأله أن يخرج من مكة إلى بومس فأخرج مع أحد رجلك إليها فهاض١٣٥.

وسائل الشيعة، المقدسة، من: ٨٠

١٣٢٢ (١) ليل الأولى، ١٥: ٢١.

١٣١٥ (١) الإجابة المنجزة، في أن يجوز كل من العائنين لأخبر مروياته، و تقع غالبا بين آكام العلماء.

١٣١٤ (١) خاتمة مستدرک الوسائل ٣: ٣٩٠.

١٣١٧ (١) أمهات الشيعة ٩: ١٦٧.

أقوال العلماء فيه و تواقف عليه:

لقد عرفنا- من خلال مرار- أن للشيخ أحمد التحسينات الكبيرة، التي امتدّت على طائفة الكثير من العلماء، و تركت في سجلاتها إرثا عظيما آثارا ضخمة الناد، و القدير.

لقد تمكن شيخنا الجليل- بفضل الله العليّ العظيم، و بفضله، و بحرمه في العلوم- أن يخلّف آثرا عظيما، مختلفا من عقائد مشايخ الأجازات التي حصل الخلف بالسلف، إلى أن تصل إلى أهل البيت عليهم السلام.

و تمكن- أيضا- من تدوين بوقايت كانت فرقا في حين الدهر، حفظ بها حديث الأكرام و أكنه البصائر، صولات الله عليه و عليهم أجمعين، مما كاتبا لها، و الذي أصبح منذ عهد مولانا إلى الآن دורה إحصاء القضاة، و مرجع استنباطهم للأحكام.

ولما نقله على أهل البيت عليهم السلام الكثيرين من الأعلام، فإنهم الذين يهتمون بشهادة عليه راقية لم يبالها بأقل نقل، و هذا الأمر ليس مستغربا لشيخة الحر، و هو الذي سهر على حفظ آثار المعصومين عليهم السلام، و نحسى بكل نقل و رخص في سجل عقيدته و مبدته.

لآخرة ماثة لعمري، و لأبوابه البيضاء، ماثر عاقلة ذاكر و يذكر معها صاحبها و يتعزم عليه، و ما عند الله خير.

و من أتى عليه معاصره، السيد علي شارح الصحيفة السجادية، حيث قال في الصلاة:

الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد الرضائي الصافي، علم عظم لا، تبارره الأعلام، و مقسنة فضل لا ينقص من وصفها الكتاب، أرحمت أفاضت فرقه، أرحم الأقطار، و أحييت كل أروى تزلت بها كلكها لفتح الأرض تصانيفه في جهته الأيام فرره.

و كتابته في مطوه السطور درر.

وسائل الشيعة، المقدسة، من: ٨١

و هو الآن فغان بأرض الجمجم، بنشد لسان حاله:

أأ أين الذي لم يخزني في حياته و لم أفرأ لما تعيب في الرجم

و يحسى بفسقه ماثر أسلافه، و يتنسى مضطجعا و متفقا برحوب الأديب و سلاطه، و له شعر مستعجب الحس، يذبح الجحش و الجحش١٣٨.

ثم قد نقلنا من شعره، التي تروح فيه آثار الدين و الحالت على مكارم الأخلاق.

و قال صاحب مقابس الأعلام القائل: الأدب للفقهاء، الأدب للفقهاء، الأدب للفقهاء، تاملق نادرا، يقول في مبادئ الشعر المختلفة جمعتم لأرباب تنكك الأوراد و الأسرار، الشيخ محمد بن الحسن الحر الرضائي الشافعي القوسي، عمته الله بفضفه القدوس١٣٩.

و قال العلامة الأميني في كتابه القدير بعد كلام طويل في ترجمته:

فشيخنا المرجوم له دوا على نوح الزمان، و عرا على جيها الضعفاء، منى استكبهه نجد له في كل قدر معرفة، و بكل في معرفة، و لقد تاضرت منه حمل السداح و زمر التناد، فكأنه عاد عدنان العلم و ميكل الأدب و تخضية الكمال البارزة و إن من آثاره، لو من آثاره، و من آثاره، و تدوينة لأدوات أتمة أهل البيت عليهم السلام في محفلات كثيرة، و تأليفه لهم إشارات إمامهم و نشر فضائلهم، و الاعتناء بأركانهم، و جمع شذات أسكتهم و حكمهم، و نظم عقود الفريض في إزتههم، و إزجاج سيايكتك السنج في بوقايتك لئاد، و قد اقتت له الذكر الصلاة، كتبه القيمة١٤٠.

و من أتى عليه أيضا، قال من أفضل العلماء من القائلين- الشيعة و السنة-

وسائل الشيعة، المقدسة، من: ٨٢

و من هؤلاء الأعلام الأئدي في رياض العلماء، ١٩١ و الأروابي في جامع الرواة، ١٩٢، و التري في خاتمة مستدرکه١٣٢، و العاددي في هدية العارفين١٩٢، و الرافعي في الأعلام١٩٥، و كتابته في مجمم المؤلفين١٩٢، و حريم١٩٢.

١٣١٤ (١) أمهات الشيعة ٩: ١٦٧.

١٣١٤ (٣) بوقايتك شذات ٤: ١٢٢.

١٣١٤ (١) خلاصة المطرد ٣: ٣٩٠.

١٣١١ (١) خلاصة المطرد ٩: ٢٥٩.

١٣١٢ (١) مقابس الأكرام ٧: ١٦٢.

١٣١٢ (٣) القدير ١١: ٣٣٩.

١٣١٢ (١) رياض العلماء ٥: ٢٧.

١٣١٥ (١) جامع الرواة ٣: ٩٠.

١٣١٥ (٣) مستدرک الوسائل ٣: ٣٩٠.

١٣١٧ (٢) هدية العارفين ٩: ٣٠٢.

تفرد:

استنك شيخنا الحر عبدة الشاعر و سلاطه، فمن عطفية تكبرية استوعبت القرآن الكريم و الحديث الشريف، التي سافر قلب الناس و فرائض تركب النبي و آله عليهم السلام، التي لسان الله الصادق تاملق نادرا، يقول في مبادئ الشعر المختلفة جمعتم لديه ما يبارز عشرين ألفا بيت شعها ديوانه و أكثرها في مدح أو رثاء النبي و آلهما عليهم السلام، و يحوى ديوانه أيضا مضمونا في المورثات و الأثر و الهندسة، و الترويح على الأمانة عليهم السلام، و يندبر شعره بطول النفس في نظم بحيث نجد له قصائد كثيرة في مدح النبي و آله عليهم السلام، جازلت كل منها مائة مائة، و منها مائة مائة التي يثبت على ألبصنة بيت، و منها فولد:

كأنك تحظى بتصدق الإلهياد، و به قد توسل ألياد.

فكم أودى النبي وسيله، السبعين هذه الفؤاد.

فكم أودى في الأثر ذرارة، و أنت عزة من عزة الفؤاد.

وسائل الشيعة، المقدسة، من: ٨٢، و يكنى كادته على ما بدأ من ه و جهده الصلب، الكتيب الكاد.

نظروا من به كتابات فرائدها من ذكر كاد أسناده.

و قد وجدت هذه الهديئة مائة مائة من مجامع النبي صلى الله عليه و آله، و حصة بارزة من فضائل أهل البيت عليهم السلام التي نقلها الحر الآن الكريم أو جاء ذكرها في الحديث الشريف.

و كما طرق فولدنا من الشعر صعبة المترنن على أن يزول فيها غير الشاعر السعيد، فمن ذلك نبع و عثرون قصيدة محمودك القومين على رتب، حروف السجمي في مدح أهل الجهم السالمة، لمن أستخدمها وهي في قلبها الهمة.

أفر أمير المؤمنين الذي به صحيح فضل الدين بعد نداء.

أبنت به الأيام كل حبيبة فنور أناس في جور عتله.

و من أعوى محمودك لأطراف الأمانة بقراد.

فإن خلف في لرفص من أسرارك فقد يفتح السادة الأبرار.

فخر الفرائسي أو متعلق فضل سماء مراتب الألقاب.

فعلهم العليل، شأنك كنفي فضيلهم على الأيام والي.

فترا البري متعلا و حالي فضل به العبد ذو اعراف.

فإنها محمودك الأبرار، في غريب ما نقله قال.

و له من قصيدة (البيان بيتا) عالية من الألف في مدحهم عليهم السلام:

ولى على حيث كنت ولية و منطقته لى عبد عبد الله.

فعمرك تقى بدم يسبحي له طول عمري ثم عدت لولده.

و هم يعجزون هم ديني هم فخري و تقى يحبهم يعجب لولده.

و كل كبير منهم شمس سمر و كل صغير منهم شمس مهده.

و كل كني منهم لوث حربه و كل كريم منهم غيث و هده.

بالذات له جدهي يذبح مهذب الخيج و وطني -بال- حبيبه.

وسائل الشيعة، المقدسة، من: ٨٢

و يذكرنا على شدة نطق أهل البيت عليهم السلام بقره:

أأ حر عبد عبد لهم فولاد ما عرفوني بالحق بعدت رفيقا.

إأ عبد لهم قدر اعترفتي ألف حقل ما عسرت يوما رفيقا.

و من لطيف شعره مرجه المدح بالمراد حيث بقراد.

فإن طاب لي ذكر الحبيب، إنني أرى مدح أهل البيت أعظمي و أعليا.

فهو سنان العلم و الحظ في الصدا و هم وهبوا العلم و الحظ في الصدا.

و هاهن في دا، هاهم دوازه و من يك ذا دا، بره متعلبا.

فإن كان ذاك الحسن يعجب، ناطرا مائة رأيا، فذلك الفضل أعجبا.

و له بصدور صدق التوكل على الله تعالى:

كتم حرام ليس له منطج، فأأ من الله كما قد يجب.

أصلح مائة قد غدا رزقه جميعه من حيث لا يحسب.

و هو يشتر بهذا التي قوله تعالى: أو من يتق الله يجعل له مخرجا و يزقنه من حيث لا يحسب، ١٩١ و هو- كما ترى، تحسнин بايح.

و من حكيما،ه، اللطيفة فولد:

يا صاحب الجاد كن على حذر، لا تكن ممن يعجز باليد.

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية www.Ghaemiyeh.com

فان عز الدنيا كذاها لا يز إلا بطاعة الله

ويكفي هذا المقدم من أعلامه، ومن شاء الزيادة فليراجع ديوانه الذي يسقط فرياً إن شاء الله تعالى.

مؤلفه:

كان الشيخ الحرّ قدس سره عالماً معلماً بأب طول عمره الشريف على خدمة الشريعة الفراء، مع الشغاف التي تغلبها مته شيوخه لأعلامه، ومع الشغاف

وسائل الشيعة، المقدّمه، ص: ٨5

بالندرس، وتربا العلماء، فقد أرى المبكّة الإسلاميّة يكب كبراً يكفيك أن أحمده، ووسائل الشيعة الذي أصبح بعد توثيقه إلى الآن مورد انشغال الأسمكاء عند فقهاء أهل البيت عليهم السلام.

ولذا ذكره كما ذكره هو رحمه الله في أهل البيت، وكما ذكره الفاضلون:

- 1- تفصيل وسائل الشيعة الي تحصيل مسائل الشريعة، و هو كتابها الذي تقدم له وسأتي الكلام حوله مفصلاً.
- 2- فهرست وسائل الشيعة، يشتمل على عنوان أبواب الأبرار، وعده أعداديت كل باب، ومفسرون الأحداث، والاشغال على جميع ما روي من فوائده (عليهم السلام) سواء على من لا يحفظهم إلاّلام.
- 3- هداية الامة إلى أحكام الأئمة (عليهم السلام)، ينتخب من وسائل الشيعة الكثير على حذف الأخطاء والكشوراء.
- 4- الفوائد الفوسية، يجمع فوائد بلغت المائة فائدة في مطالب مفردة.
- 5- إشارات الهداية بالفصوص والمجرات، ويسمى في الدقائق على الترة العاصفة والأمانة لكل إمام إمام حتى الإمام الثاني عشر قبل الله وجهه، بلغت مصادره من كتب الشيعة والسنّة أكثر من أربعمئة وأربعة وثلاثين مصدراً.
- 6- أهل الألب في علماء جبل عامل، قسمه إلى قسمين: الأول خاص بعلماء جبل عامل، والثاني عام لعلماء الشيعة في سائر الأقطار.
- 7- الفصول المهمة في أصول الأئمة (عليهم السلام)، يشتمل على القواعد الكلية المعمومة في أصول الدين وأصول الفقه وفروع الفقه ...

٨- الفرية الفرية و اللغة الشروية.

٩- الإيقاظ من الهمة بزيارات أهل الرجمة، فيها أكثر من مئذنة حديث و أربع وستين آية ...

١٠- رسالة الائمة عشرية في زهد العرفية، فيها نحو ألف حديث في زهد مطوم صغرة و عسوية في كل ما يخصهم.

وسائل الشيعة، المقدّمه، ص: ٨٩

١١- رسالة في خلق الكافر و ما يتأبسه.

١٢- كشف الغميمة في حكم الشيعة، ٣٠ هي رسالة في تسمية اليهودي عليه السلام.

١٣- رسالة الجمعة، و هي جواب من رد أدلة القهيد الثاني في رسالته في الجمعة.

١٤- رسالة "زهد الأسماع في حكم الأصمّاح"

١٥- رسالة تواتر القرآن.

١٦- رسالة الرجال.

١٧- رسالة أحوال الصحابة.

١٨- تزيه المصوم من الشهو والسيان.

١٩- رسالة بداية الهداية في الواجبات والمحرمات المعمومة من أول الفقه إلى آخره، و هي في غاية الانصاف، انتهى فيها إلى أن الواجبات (١٣٣٥) و المحرمات (١٣٣٨).

٢٠- التعرّف الشيعة في الأحداث القديمة، و هو أول من جمع هذه الأحداث كما يقرب صاحب الإيعان، ١٩٩.

٢١- الصحفية الجديدة الثانية، جمع فيها الأدعية المنسوبة إلى الإمام السجاد عليه السلام، و التي لا يوجد في الصحفية القديمة.

٢٢- ديوان شعر يتأرب مشربن ألف بيت، أكثره في النبي صلى الله عليه و آله و الأئمة المعمومين عليهم السلام، و يقطن كذلك بالإضافة إلى شعر الفصيح العظيم، فيه:

مطرومة في البروقية.

مطرومة في الزكوة.

وسائل الشيعة، المقدّمه، ص: ٨٧

مطرومة في الهندسة.

مطرومة في تزيين النبي صلى الله عليه و آله و الأئمة عليهم السلام.

٣٣- إشارات كثيرة للأحداث.

٣٤- كان مؤلفاً ما أن يشوع ووسائل الشيعة، كتاب اسمه تجويد ووسائل الشيعة وتجويد مسائل الشيعة، ٢٠٠٠، ولكن الأجل لم يمهته تفتيح ما هو عليه فلم يصدره مع أي جزء واحد.

١١٩٨ (٥) الأيام للزكريا ٩ - ٩٠

١١٩٩ (٩) معجم المؤلّفين ٩ - ٢٠٢

١٢٠٠ (٧) أهل الألب ١ - ١٢٥.

وفاته:

قال آخوه الشيخ أحمد الحر في كتابه الدر المنصورك:

في اليوم العاشر والعشرين من شهر رمضان، سنة ١١٠٢ هـ، كان مغرب شمس القنيطرة والأضواء والأفلاك، وحال بدر القمر والفضل والجماد، شبح الإسلام والسمانين، وبقية الفقهاء والمدعيين، المتألق بهداية الأمانة وبأمانة الشريعة الصادق في الفصوص و المحرمات ووسائل الشيعة، الأمام العظيم، الشاه الأديب، جدّ زري العظيم، الشيع أفر جعفر بمحمد بن الحسن الحر العاملي،

الشعيل التي رجمة ياربك حدّ حسن جوابك.

في ليلة الفجر المظلم، وكان به يوم وفاء جدير، فزاد في شعر

أيسر له حدّ الفؤاد، حدث لا أراد حدّ منكك، ظنني منكك في سر

فوتت حدّ سائر العلم، صلواتاً بمحمد، صدق حدّ منظر

تاريخ رحبه، نادا لجمت، به أسرى كسمة ياربك، على قدر

و هو أحرى أصابك، صلّك عليه في المسجد، تحت القبة، حبه، الشراء، ودفن في إيوان صخرة في محن الروضة الصامتة، المدرسة ميرزا جعفر، و كان قد بلغ عمره اثنين وسبعين، و هو أكبر من ثلاث مئتين إلاّ ثلاثة أشهر، ٢٠١.

وسائل الشيعة، المقدّمه، ص: ٨٨.

١٢٠١ (١) الفاضل ٩٥ - ٢.

وسائل الشيعة:

(توبيخ الكتاب)

هو الكتاب الفصيح العظيم الذي رسم المؤلف منهجه بكتاب مستقل، ثم كتبه جامعاً له من مصادر علمية، كل منها مرجع في حديث آل البيت عليهم السلام من جمدهم صلى الله عليه و آله،

فهم كتاب جامع لأحداث الفقه التي يعتمد عليها الفقهاء في استنباط الأحكام الشرعية، و قد جمع من الأحداث النبوية والفوية جملة وافرة تفيض على عشرين ألف حديث، استغفا من أهم المراجع الحديثية الصغرة كالكتب الأربعة.

الكلية، الفقهية، الحديثية، الاستيعبار، وصلة وافرة من الكتب المصنفة الأخرى زادت على سبعين كتاباً.

وقد استعمل الكتاب الاستيعبار، في مقدمة العبادات، ثم قسمته على كتب الفقه المعروفة من الفقهارة التي هي الحديث، ثم فصل كل منها أبواباً متوالية بأحكام شرعية بحيث استوعب كل كتاباً ما يمكن حصره من أحكام الكتاب، ثم أدرج تحت كل باب أو عنوان أهم الأحداث ذات الدلالة الواضحة فيما يتعلق به، ثم بعد أن أدرج الحديث من مصادر أساسية واحدة بإيجاز ما يذكره فقه الأخرى ان روي أكثر من طريق أو يذكر اختلافات صحيح الفوية ان وجدت أو كلا الطرفين معاً.

ثم تولى أكثر الأرباب ما استطاع عليه من (قديم و آتني) يشتر فيها التي أي حديث سابق أو متأخر على هذا الباب، إذ دلاله غاية أو يستغنى عنه بشكل أو آخر في الحكم الشرعي، فتاب المصنّف، وهو كان ذات المعنى في اليوم، الثامن مئلاً فأتى حديث له علاقة بينه بين الأجزاء، السبعة المصنفة بحيث يقول: (قدّم ما يدل عليه) أو أي حديث آخر سبأني في اليوم، التاسع و ما بعده يعني بقوله (آتني ما يدل عليه).

فإنما علمنا أن الكتاب حذرة الثلاثين مطبقة في طبعة الحديثية، لا يمكن أن

وسائل الشيعة، المقدّمه، ص: ٨٨

تصغور مقدار العهد المبأول في و الذي يحتاج إلى علم واسع واستيفار لكل الأحداث، و سير على طول التفشير والتفكير، وقد رزق هذا الكتاب ما لم يرزق غيره فكان فيه بعمق مجتهدى الشريعة من عصر مولفه إلى اليوم، و ما ذاك إلاّ الحسن ترتبه و

تويبه ٢٠٢.

يقول الشيخ العلامة الألباني في عهده:

و أت لا أقر في العاجم رجحة نتيجة الحرّ أو وجدته جعل الله، على كله الحقّ (الشيعة) بوفرة فيها، وقد أحسن وأجد أهمه، العلامة الصالح في تخرّطه يقول:

هذا كتاب عظيم الذي برهنة قد صرفت دونهما لأخبار و الكتب.

ييزر الكاشفي في جزو الفوائد عدهي فقصته ته من إضماره المنجب.

هذا مراد هدهدي ما دللنا إلى القمالة لي تسوي يا فريب.

إن كان ذا الدين صفًا فهو طبع صفًا إلى درجات المنهبي بسبب ٢٠٣

١٢٠٢ (١) أمّان الشيعة ١٩٨٩ - ١.

ولما كان كتاب الرسائل موضع ثقة الفقهاء فقد كثرت حوله المؤلفات من ترويح و تعليلات، أو إضاحات لبعض ما أصلا، فمن ذلك شرح المؤلف نفسه و أسناده، تجويد وسائل الشيعة وتجويد مسائل الشيعة، "مركز العلامة الشيخ آقا بزگانه عروج مع حطه واحد في شرح صلوة من صلاة"، ٢٠٠٤.

و مؤلفه: أيضاً، شرح آخر على نحو العلق، في بيان الفوائد، و ترويح العبادات، أو دفع الاشكال من متن الحديث أو مستنده، أو غير ذلك، ذكره العلامة الطهراني أيضاً، ٢٠١.

وسائل الشيعة، المقدّمه، ص: ٩٠

و شرحه بعد مؤلفه جمع من الأعلام، ولكن لم يتجاوزوا كتب العبادات، منها:

الشيخ محمد بن علي بن عبد الله النقيي المصنف المصائب المصائب.

و الصالح المولى محمد رفيع القزويني الهندي في فناء الألفاظ.

و الشيخ محمد بن سليمان العناني المصنف للشيخ عبد الله السليمي، و اسم شرحه بجمع الأحكام و العلامة المحقق السيد حسين الصدر.

و آلف آخرون في حل بعض معلقاته، منها:

العلامة الشيخ عبد الصاحب حفيد صاحب الجواهر السيوطي ١٢٣٥، ما له كتاب (الاشارات و الدلالات إلى ما تقدم أو تأخر في الفرواقي)، و طبع بالتحق الأثر، م ١٢٣٥.

و سأنسأه آية الله العظمى الخميني في كتاب في بيان ما تقدم و ما تأخر و بيان ما يستفاد من أحداثيات آيات (إنما على ما استفاد، صاحب الفرواقي و ذكر حديث آخر لم يذكره الحرّ في الباب، مع أنه يستفاد منه ما في حوالم الباب.

هذا و قد استدركه في العلامة الثوري كتاباً كبيراً اسمه مستدرک الفرواقي، ٢٠٠٤، أو روي عنه فواته تامة.

وقد اعطى بعض العلماء جزء حواشي الحرّ - رحمه الله - على نسخة التي بخط يده، فهم العلامة المقدس الشيخ علي الصبي لكة فاته تلخيص مواضع الحواشي من المتن.

و دونهما تبيان البراز بعد الطهراني تزييل سائر.

وقد ذكرت هذه الحواشي كلها في حواشي طبعنا هذه بترقيق "تم رحمه الله."

وسائل الشيعة، المقدّمه، ص: ٩١

جمع المؤلفات:

مرح المؤلف سما نتجه في الكتاب في المقدمة بما إجمالي، فقال: "و لم أقل في الأحداث إلى أن كتب المشهوره المعول عليها إلى لا عمل الشيعة إلاّ بها، و لا رجع إلاّ إليها.

مئذنة باسم من خلق الأسماء، من كتابه.

ذاكر الفروق و الكتب، و ما يحقق به في آخر الكتاب، ٢٠٠٣.

و فضل القول من البيع الذي سار عليه في آخر الكتاب، فقال:

و سررمت باسم الكتاب الذي نقلت الحديث منه، و ابتدأت بإسم مؤلفه، و طبعته ما بعده عليه، إلاّ الكتب الأربعة، و التي ابتدأت في

أحداثها بإسمه، مؤلفهها، و لم اصموج بإسمهها:

فإنما كان مؤلفها باسم "مختلف من عهوب "عهم من (الكلية) و كانا ما كان مطروقة عليه.

و ما كان مؤلفها بإسم "مختلف من علي بن الحسن "عهم من (كتاب من لا يحضره الفقيه).

^[1] كان مغرب شمس القنيطرة والأضواء والأفلاك، وحال بدر القمر والفضل والجماد، شبح الإسلام والسمانين، وبقية الفقهاء والمدعيين، المتألق بهداية الأمانة وبأمانة الشريعة الصادق في الفصوص و المحرمات ووسائل الشيعة، الأمام العظيم، الشاه الأديب، جدّ زري العظيم، الشيع أفر جعفر بمحمد بن الحسن الحر العاملي،

^[2] في ليلة الفجر المظلم، وكان به يوم وفاء جدير، فزاد في شعر

^[3] فوتت حدّ سائر العلم، صلواتاً بمحمد، صدق حدّ منظر

و ما كان ميودا ياسن^{٢٢} محقق بن الحسن (التهذيب) أو من الاستبصار)؛ كما ما كان مطبوعا طبعها، ولا فرق بينهما، بل الاستبصار) كلمة من (التهذيب:٢٠٨.

وقد عني منج المؤلف في ترتيب كتابه على المبتدئين، أو على من لا خبرة له بالعلم، ثم عرف أمراض المؤلف مما يتى عليه أساس منه، فاقضى ترتيبه، فقول: إن الشيخ العز رحمة الله قد التزم في هذا الكتاب منهجا دائما، يتبصر بعبوات

وسائل الشيعة المقدسة، ص: ٩٢

نقطة، هي التي نسبت له الراجح من العلماء، نشر الي بعينها:

١- تسهيل الأمر على طائفي الحديث، لسهولة العز على العقويين، ولتلك ترتيب الكتاب على ترتيب الكتب القديمة بما فيها من الأواب، وحسب تسلسل المواضيع المطروحة في الكتب المتأخرة بين القديين، والتي يعطى الطلبة في المدارس الابتدائية، ويؤا لها العلماء في الرسائل الأولية.
و بذلك يتسكن الجمع، وعلى أساس ما يحفظونه من تسلسل المواضيع القديمة المتروسة، من العز على الحديث في الباب الصحيح.
٢- فتح الحديث الي ما يتيسر في باب واحد، بحيث يتسكن الطالب من الوقوف على جميع ما يطرأ بألباب من الأحاديث المتفرقة في الآلال، أو المتصلة في الأبناء والنسب، في مكان واحد، مختصة أمته.
و هذا يتسكن بسهولة و يسر من المقارنة بين الأحاديث، وسداد و سداد، و تناقض و تعهد، و بذلك تتكشف لطلاب أمور عديدة، اعتاد على ما في كل حديث من زيادة أو نقصان، بطرق واحدا، من دون حاجة الي مراجعة المصادر المتعددة.
٣- الجمع بين نيات الأحاديث العريضة باب واحد، من مختلف المصادر، أو من مواضع متعددة من مصادر واحد.
و هذا لم يتيسر لطلاب (إذ يدل كثير من العبد، والنقطة.

و في كل هذه الأمور، و غيرها من الرعايات، توفر الوقت الثموز، على العلماء و الباحثين، بما لا يخفى أثره على تقدم العلم و سرعة الوصول الي النتائج.

ان كل هذه الأثر إنما ترتبت على ما لزمه المؤلف العظيم من الصبح الثموز: ٢٠٩ وسائل الشيعة المقدسة ص: ٩٢

الشيخ مع عدة آثاره مما يبدو عليه حرصه على بسط ما تصدق عليه من المصادر، إضافة تمام، بحيث ما فيه بشكل كامل بما في ذلك

اعتبارات الشيخ و عاداته جديدها، و ذكرها كلها في فهرس الكتاب، حتى في العروبة و الكلمات، فضلا عن الجمل، و الفقرات.

فلهذا، كثيرا ما يقع على عهد (أو عمارة) الشيخ كقالاته على أن بعض

رسائل الشيعة المقدسة، ص: ٩٢

الشيخ اثره فيه الهولاء بل وردت فيه (أو فقط

و كذلكه في عديد عدة، و جعل السند، فقد آتيت- كذلكه- كل ما جاد في الشيخ من اختلافات، و نشر اليها بوجه عملاقة (بمعنى كلمة نسخة من كتاب، أو اختلاف مع أصلها)

و كذلكه، يستعمل هذا الألوب، عند اختلاف المصادر، و ما يتبرر الي اسم المصادر الذي ورد فيه الخلاف اختصار.

و لم يحاول في أن يورد من مواد الاختلاف مواد في السند، أو الذين الاشارة الي ما هو المخارص منه، الذي يجب أن تكون عليه اصول المصادر، من العز و الصحيح، و لا الي ما عر في الشيخ المتقول عنها من التصحيح و السهو.

و السبب في ذلك كما يبدو لكاهن،

ولا بد منه في التاليف.

ان فرض المؤلف من الامام على تاليف هذا الكتاب هو ما ذكره في المقدمة بقوله:

«ان من يتلخ كتب الحديث، وطلع على ما فيها من الأخبار، و كلام مؤلفها، و سدها لا يتقن من الطويل، و جد الطويل، و صعبا التحصيل، و كثرة الأجزاء، و اختلاف الأجزاء، و كثرة الشكوك، و التشتت المربوهم يتلخ على ما لا يتيسر شيئا من الاكتمال التقني، و غيره من نكت من أحداث السنن الشرعية، و ان كانت جملتها كافية لإثراء الألباب» ٢١٠
فبعد ان الهدف الاكتمال للمؤلف، إنما الجمع الكامل، و التسنن و التهذيب، دون الشرح و التصحيح، فوقع على ذلك في غير محله و الاخرجه عليه يد أي شيء، من التلخيص و التعليق، و لا يقدم عليه (إذ من جعل لأشب العلماء، و ائمة من أمتهم).

وسائل الشيعة المقدسة، ص: ٩٢

وقال المؤلف (ان اسم قصده منهجا مبداء عليه أن يترجم به إلى آخر الكتاب، و اثره على ذلك لا تسخ الاخرجه.

و تاليفه ان يدان المأثري- كما هو المشهور بينهم و عليه عمل الكثير منهم- هو إثبات ما في الشيخ التي يتقن عنها، من دون تعوز، بل يتقن الذي يتصرف في الشيخ على أساس من كتابه، غير أمين في عمله و قد.

ثم عني من يتبرر بتعريف التاليف بوجه الصحيح المشهور كما هو مشروع في كتب التذرية و المصطلح.

أما من التزم بإيراد ما في الشيخ كما هي، من دون صرف فلا اخرجه عليه، خاصة، اذا كان من أهل الفروع و الايضاح في الدين، فإن الواجب الشرعي يرضى عليه النقل كما هي، من دون تغيير أو تصحيح، (إذ لاكان ناسيا إلى الروي له، ما لم يقه.

و المؤلف و ائمة من أمته، متزكون من العادي على الضموم، و لو على أساس من اهتمامهم بل تحقيق ما يلحق التعامل بينهم ان يرضى عليهم، و لا أن ينسب اليهم ما يجهه في المؤلفات الأولية على الضموم المتولة من اختلافات.

عمو، لو كانت إيراد الشرح أو التصحيح، فإهم يعرضون لكل ما ورد من اختلافات لاختيار العز، و هذا شأن كتب الشرح لا كتب الضموم.

و تالفا: ان المؤلف قام بعملية جمع هذا الكتاب و تأليفه في مدة ثمانية عشر سنة ٢١١ متقلبا بين عمل مطالع و مدينة مشهد المقدسة، و أتم تأليفه سنة ١٢٠٨ و ١٢٠٧، و امد النظر فيه ثلاث مرات على الأقل.

فقد به الي العلماء، عددة طبعية، و هو من الموسوعات المتفائل التي تزجت بالامام، بالرغم من سعة الضل و كبره، و صعوبة المهمة و طورتها و قد في بكل ما و صعد به، من اخرجه تأليفه، و أوقع في كل ما سكته و أراد، و بعد طول المشاق و تجمل كل شقا، حتى قام بكتابه ثلاث مرات، لتتم ما أراد على أحسن وجه.

وسائل الشيعة المقدسة، ص: ٩٥

هذا، كما عني انه اقتصر على إيراد الضموم و تعليقه و تطبيقها فقط!

و لو أن كان تصدي لكل شبكة الاختلافات الوضعية في الأبيد أو الذين، لما اجبر من الكتاب (إذ سعادته، إذ يقصد ذلك من الوقت و السداد، و هو مع ذلك لم يعلق هذا الجانب بالكتابة، فقد قام في فترة تأليفه لكتاب بالتعلق على مواد ضرورية من الكتاب، سواء في السند، أو الذين، بمتعلق بصدته و نية، في نسخة التاليف التي قام بكتابتها بخط يده ورضوان الله عليه.

وقد كان من من الله علينا أن نرقت في أحيدينا فقطنا جميع تلك العناني في مائة من طبعها، و في مجال التحقيق في كل واحد واحد من الأحاديث و البحث من مشكلاته السننية في السند، و إيراد رأيه فيها، و كذلكه البحث في معانيها فقد عديله في المؤلف في ترجمة الحديث الذي سمة «تحرير وسائل التنبيه» كثر في يعرض به (إذ جزوه الأزل» ٢١١.

و لو تم عمله هذا لكان بدون ذلك جرح بقلم به من عوي، و أراد التول من قضية المؤلف، و الحظ من شأنه.

و ان من الجمل- بل العباد- ان مهم الشيخ المحدث العظيم العز الصائفي، يعرفنا على ما رآه في كتابه من اختلافات الشيخ التي و صفت اليه.

فإذا تجدد في مواضع عديدة يورد لنا في تصحيح و وضع في السند أو الذين.

لكنه لا يعرف في و لا يعلق عليه، بل يورد منه، مباشرة في نفس السند، و من مصدر آخر، أو موضع آخر من نفس المصدر الأول، يشكك العلماء، على من التصريف أو التصحيح، فيقولون في علم محتشأن أمين، نفس عزم في هذا القدر، و كتب الرسائل- ثلاث مرات- على الأقل، و صرف عزم في كتابة الترمذ، و ترمذ و معتاد، و في تلك خط يده الطريقة كما يعرضون، مصطفا و مرابا. فيقولون في منه أن يعلق عليه، تلكه التصحيح أو يعلق عليه وجه العز،

وسائل الشيعة المقدسة، ص: ٩٥

أو يعزم من تصويب الخطأ.

إن لراهه كلفني التصحيح بعد النص المصحف مباشرة، في مواضع عديدة، و مكررا لدليل واضح على كمال تنبه الي ما ورد في الشرح الأول، و أن ذكره على حاله، إنما كان من بسوطة و عقدة، لكنها الأمانة العلمية، و الفروع الدينية، و إتباع الحق في أداء الحق الذي لزمه على عيشه.

ثم إن الحار الملأ إنما تم بعبء السرعة في (٨٤) سنة، بعد الفراه العلمي بترك البحث في كل حديث حديثه، مع فهمه باعتزال الكتابة، كما يلي:

١- فهو بخصر الأمانة الواردة في المصادر، كلها إلى سدة كتب، لا يحل بالمضمون، و ذلك بحذف الفاظ الإداء و الضمير، و تدباها كلها بالعرف (مع أو)، و حذف الفصاح و الكسب و الألفاظ، كما ذكرت في الأبيد، و الاقتصار على الألفاظ المعروفة، مطلقا، مطلقا بكتابة (كلمة (عوي) من أحد الله في سفر الحموي).

٢- الجمع بين الأبيد، إذا وردت نفس واحد من مصادر واحد، فإما (إعقت مواضعها، أو من أكثر من مصدر، بالجمع و التقيق.

فقط من لا خبرة له بالقرع و وقع سهو منه، لما يراه من زيادة في السند.

٣- جد إصطاح المصادر المتعددة في نص بشكل وثيق، فإنه يقلل النص من مصادر واحد، ثم يعلق بالمصدر الآخر (فإنه إذا زاد ... كما (أو) قال كتاب» ...

إن الشيخ العز قدس الله روحه تمكن بهذا الأسلوب من جمع كل ما ورد من الحديث مما يعلق بجميع أبواب الفقه في هذا الموسوعة القيمة، و في السدة المذكورة، بل تمكن من إمداد النظر فيه.

و لو لا ذلك لما تم هذا العمل العظيم فقط لو لم يخرق، و لم يذبح، و لم يخضرا، ليعت محطلات كتبه العزرات.

و لو يدا له أي يتكلم في كل حديث حديث تنا و سدا، ليعت محطلات السناد.

و لو أطال في ذلك، لما تم إنجاز هذا العمل، إلا بقله الشرح من وقت و مدة تقصر به أعمار البشر!

وسائل الشيعة المقدسة، ص: ٩٧

و لا يدرك بغير هذه الحقيقة (إذ أهل التحقيق و العلم و الفقه، ممن يزاول البحوث العلمية، فيجدون أن مسألة واحدة من المسائل القديمة، كما تستوعب من الوقت و الجهد، و يتم تشعبه في البحوث التفويية، و الإصولية، و تحقيق المتن و نقد الأبيد، و ملاحظة المعارضات و الترميمات، و دفع المناقضات و ما الي ذلك من جهود جيزة يبدائها الفقهاء، العلماء المعتمد معالم الأمة في العلوم والعمل، بيقظة السجال و استنباطها.

رابعاً و أخيراً:

إن في ما قدفة المؤلف على وضعه إياته ما في الشيخ، و عدم جسرته في التثقلات فتح المجال للعلماء الذين يتقن على الفن ينسخه المنطقية ليتسكروا من إيداء، أرادهم، و إصالح خبرتهم في العباد ما يترقى إليه أفكارهم، دون أن يحتشم اخباره القدي التي أدى اليه نظر فقط، فبصد باب الانجاب و الاعتقاد مطهيا.

و رغم انه خشيخا العزم، فقد أدى واجبه بأفضل ما يتسكن، في تليق ما من عمل من الشيخ المتفوزة لديه و التي اصطلح في التوصل اليها بأسوط ما لديه ما يرق، و قد ذكر جميع تلكه في الفتاوى الرامة من العائنة بالأجساد.

ثم ان المؤلف العز رحمة الله قد صدق الفتاوى الرامة من عائنة الكتاب، الذي ذكر مصادر الكتاب التي نسها إلى مصادر نقل عنها بلا واسطة و هي ٨١ كتاباً و التي مصادر نقل عنها بالواسطة و هي (٩٥) كتاباً و ذكر في مقدمة هذه الفتاوى ما يدل على حيايه العتقة باعتبار الشيخ الجديد، حسب الامكانات المتوفرة له، بالتحق.

و هذا مصدره، كما تفكهم بزيادة دقة منه صادرة في الكتاب من التصحيح السنند، التي كتك الشيخ.

و لكن الاضطلاع على الحق بالحديث لفرق مبدئية في مدارسه حيث لم تعد لها بين السنينين، لذلك الاستداع الذي كان في عصر الازدهار قيام الدروس لسبع الحديث و تراه، الذي ايمان هذا العلم من حيث اعرابية و المنحطلة على الشيخ و فتدان الشيخ الامامية للوقاوت القديمة، و التي عني اصول الحديث، و منها اعري و التي

وسائل الشيعة المقدسة، ص: ٩٨

قام بتأليفها جيوداً التي من كانت لهم الكلمة في حل مشكلاته، و لا بد ان الاصول تلك لا تشويهه شيئا، لما عدل عليه، مائة اثر ارتكبت من وضع القدي في كل ما عزموا له.

ان معانيه بلا ريب يترقى في روح كل هذا الاختلاف في الشيخ.

(إذ ان وجود هذا الكتاب يحل المؤلف، و ما تنسبه من الوثائق التي تميز البصحة و السيطر، و تشهد بذلك ما فيها من بلايات الشرح و القرارة على علماء أعمال خلف من وفاة تلك الاختلافات، و يهون من أثر معتادها.

كما أن عزمها، و بياهم جهودهم في دروسهم العلمية، بإمكانها حل المشاكل العتقة، بالجدته في الشرح، و نقد مصادرهما سمةً أقدم من أكثر من مائة سنة.

و رسم الله خشيخا المؤلف، حيث أععب، نفس المقدسة في تعينة هذا الأثر العظيم، و قرر لنا هذه العجزة العالمة، فأدانا قدي كما لله بإيداء و نقد.

و غير علينا أن نحسد و ندينها، و لا نستخدمها منها.

و نشكر الله على أن وقتنا لوقوف على نسخة خط يد المؤلف، و رضوان الله عليه، و مكننا من أداء واجبنا العلمي بقلنا من آتيه و رضوان الله عليه بشكل تام، و سائل الشيعة المقدسة، ص: ٩٩

ملحق في الكتابة:

ان العهود التي بدأها أصحاب السيادة محقة الرسائل في طيه العرفية الأولى كانت بلا شك جهودا مباركة، حيث أشتيا أفضيها في تصحيح التاريخ و ترميج امدابه و التعلق عليه، فأخرجه من علم الحقيقة المحبرية النقل التي حيث يتسكن تناوله و قرانه بسهولة و يسر.

و نحن إذ نقدم لهذا الكتاب في طيه العرفية لتجيبه لا بد أن نألا من تسنين دور من سبقت في العمل و ذلك من باب عدم خس الشاس الثموز.

ولا بد لنا تابتا من تقديم مواد متعلقة لاستنباط العمل بهذا الكتاب مرة تانية، و يتسكن محرم ما فيها يلي.

أولا: فقد كان النقل الاستاسي في اللغة الأولى هو عدم الاضادة على نسخة بخط المؤلف مع تواجد على الكتاب في مكتبات إيران.

فقد اُعيد التحقيق في صحيح نسخها على نسخة العلامة الطباطبائي- صاحب تفسير الزوان- الذي عاينها على نسخة نسخة الشيخ محمد الحامسي، والذي عاينها بدوره مع نسخة المؤلف الشيخ العامر الغلبي.
بينما اُعيدت في عتقة على نسخة بخط المؤلف شئت أسمىا كثيرة من الكتاب، أي أتا اختصارا للسنة بالاصاح على نسخة الابه، ذلك يودي بطيه العال الي ضبط المتن بشكل أدق وأصح
تأية: كتب المصنف على هوامش نسخة شرواح وبيانات تحقق بوضع عبارة أو تعريف مفردة لغوية أو وقع اشكال من سنه الحديث أو منه لم يدرج كلها في الفهية الأولى، بينما ادرجت في هذه الطبعة في الهوامش وذيبت به انه قدس سره.
١٥٥٠ ان الظهور الذي اصاب جواب العلامة المنطقه... وتلك سنة الله مو. جل. قد تسلسل فيما تسلسل في التحقيق والاعراج، و من المؤلفات انا نجد أغلب مصنفاتنا ما بين محفوظ حتى تقع في روايات الشبان ينظر بحان الي أجدى تجربه الي عالم رسائل الشيعة، المقدمة، ص: ١٠٠

القول، وما بين طباعت قديمة أسبغت بررور الزمن غير ملائمة لسيرى المصرو.

و لم يكن هدف و طرح المؤسسة يقتصر على الجانب الأول فقط، لذا أقدمت على العمل تأية بتحقيق كتاب (رسائل الشيعة) كما هي حالها على العمل بتحقيق النبايان في تفسير القرآن الشريف الطوسي مع الطه قد قد طبع جردا في الصحف الاخرى قبل أكثر من عشرين عاما.

رأيت ان القيمة المتفاوتة لا تحظر من اعطاء و اشتباكات، ولعل ذلك قد زاد في بعض النواحي من بعد المتعاده، قد تزومت هذه على اشكال مختلفة منها:

١- إيراد و الشبان في أدوات الباب الوحد.

أ- الحديث ٥ من الباب ٢٢ من أبواب الخوض... قال: لا يس به بأس.

و الصواب: قال: ليس به بأس.

ب- الحديث ١٢ من الباب ١١ من أبواب لباس المصطفى... قال: لا بأس.

و الصواب قال: لا.

ج- الحديث ٧ من الباب ٢٨ من أبواب الصوم المتدبر فيه تكرار و زيادة واضحة في الطبعة السابقة و غير واردة في النسخة الخطية.

د- عدم ضبط سنه الحديث من حيث الاسم الصحيح الواردة أو غير ذلك.

أ- الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب مقدمة العبادات كان سابقا لعدم من يحيى العمركي الغراسي، و الصحيح محدد من يحيى العمركي الغراسي كما في المخطوطة.

ب- الحديث ٢ من الباب ٢٢ من أبواب الطهارة كما في المخطوطة.

و الصواب: من أبي البرزخ كما في المخطوطة.

و رسائل الشيعة، المقدمة، ص: ١٠١.

ج- الحديث ٢ من الباب ٣٣ من أبواب الصلاة كان سابقا لعدم من علي بن محبوب، من عد الرحمن بن أبي الهيثم.

د- الصواب محدد من علي بن محبوب، من محمد بن يحيى بن عبد الرحمن ابن أبي الهيثم، كما في المخطوطة.

٣- عدم تدرج بعض الآيات التي نعت المصنف بها اريدت في الكتاب الثاني مثلا و اعتراض المصنف بعدم وجودها.

أ- الحديث ٧ من الباب ١٥ من أبواب التلبئة من المقدمة و ذكر المصنف عبارة لم نجده فيه.

في حين وجدته في المقدمة.

ب- الحديث ٣ من الباب ٨ من أبواب التفتة ذكر المصنف في ذيل الحديث:

و رده الكشي... الي آخره، و ذكر المصنف في الهامش: ليس هذا الحديث في النسخ المخطوطة من الكشي. في حين انه موجود سننا و تا.

٤- إيراد و الشبان في أدوات الباب الوحد.

أ- الباب ٢٨ من أبواب الآيات و الآيات ذكر المصنف في القهرت ان فيها ٣ آيات.

و كان الموجود في الفهية السابقة أربعة آيات حيث طاب نسخة الخطية فيها ٥ آيات.

ب- الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب الواقفات كان المذكور في الطبعة السابقة حديث معلق من حديثين في حين أن المصنف حله في نسخة الخطية.

٥- تقديم أو تأخير بعض الاطر من موهبا.

أ- الحديث ١٠ و ١١ من الباب ٣ من أبواب آداب الصائم هناك تكرار واضح غير مذكور في النسخة الخطية.

ب- الحديث ٢ من الباب ١٢ من أبواب أحكام الدواب، وردت عبارة في ذيله... و رده الرقي.

و رسائل الشيعة، المقدمة، ص: ١٠٢.

في حين ان هذه العبارة تعود للحديث رقم ٣ حسب النسخة الخطية.

ج- الحديث ١ من الباب ١٠ من أبواب الخلق الواقع في الصلاة وردت في ذيله عبارة... و رده الكشي من علي بن ابراهيم... إلى آخره، في حين ان هذه العبارة تعود للحديث رقم ١.

بعض كل هذا غير تقديرا و تهيئة لصالح العمل الأول.

مراحل العمل

أول ما قامت به المؤسسة هو تصحيح النسخة الخطية بتبصرة العلامة المحقق سعادة الإمام المسلمین السيد عبد العزيز الطباطبائي الذي نظف متنكرا بإضافة لهاقها و هي كالتالي:

١- النسخة المخطوطة في مكتبة جامعة طهران برقم (١٧٣٢) وهذه النسخة تبدأ من أول كتاب الرسائل (أبواب مقدمة العبادات) إلى آخر كتاب الصلاة، تقع هذه النسخة في ٥٩٩ صفحة، و هي بخط المصنف قدس سره.

٢- النسخة المخطوطة في مكتبة مكتب رقم (٩٨٠٩) وهذه النسخة تبدأ من أول الكتاب الي باب الثالث من أبواب النساء، و هي ليست بخط المصنف.

وقد أقدمت هذه النسخة في قرأة طبقات المصنف و حواشيه التي كانت مطبوعة في النسخة الأولى.

٣- النسخة المخطوطة في المكتبة الزيرية برقم (٩٨٥) و هي تبدأ من أول كتاب الزكاة إلى آخر كتاب الحج، و عدد صفحاتها ٢١٩ صفحة، و هي ليست بخط المصنف أيضا.

وقد شرع في كتابة هذه النسخة في ٤ من ذي القعدة ١٤١٢ و تم الفراغ منها في ٩ ربيع الآخر ١٤١٢.

وقد تسع القسم الأول منها- و هو من بدايتها الي الباب الثاني و الأربعين.

و رسائل الشيعة، المقدمة، ص: ١٠٣.

من أبواب ما يسكتك حه العالم من كتاب الصيام- على السودة الثانية التي اصطلح بها غير خط المؤلف، و صححتها و ناقشتها بخطه قدس سره.

و ادا القسم الثاني من هذه النسخة، و هو من الباب الثاني و الأربعين من أبواب ما يسكتك حه العالم إلى آخر كتاب الحج، فقد تسع من النسخة الثالثة التي هي بخط المصنف رحمه الله.

٤- النسخة المخطوطة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، و هي مكتوبة بخط المصنف رحمه الله.

و تبدأ من كتاب الجهاد الي آخر كتاب الوصاية.

و هي غير مرقمة و الصفحات، و القاهر لها من مستكات المرحوم السيد الجيد.

٥- النسخة المخطوطة في المكتبة الزيرية برقم (٨٨٧).

و هي في ٢٥٥ صفحة، بخط المصنف رحمه الله، وقد تم الفراغ منها في أوائل شهر ربيع الأول سنة ١٤١٢.

٥- النسخة المخطوطة في مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي برقم (١١٤١) و هي بخط المصنف قدس سره، تقع في ٢٢٢ صفحة، و تم الفراغ من نسخها في منتصف شهر رجب سنة ١٤١٢.

٦- نسخة كتاب من لا يحضره الأمام، و هو فهرست كرتال، مئة الف مصنف رحمه الله.

٧- نسخة مخطوطة في مكتبة الزيرية برقم (١٠٠٢) و عدد صفحاته ٢٢٠ صفحة.

٨- شرح الترمذ رحمه الله في تأليفه في أوائل شهر ربيع الأول سنة ١٠٨٨، و كان وفاته في ليلة الجمعة ثلاثين من ذي الحجة سنة ١١٨٨.

و بهذه المخطوطات توق لنا كتاب الرسائل كله.

و توجد في النسخ المخطوطة شروح و تعليقات و بيان لغات المشكلة و توضيح عبارات و رفع الاشتكالات من من الحديث و مستند، و زعمها غير قدس سره في.

و رسائل الشيعة، المقدمة، ص: ١٠٤.

هوامش النسخ المخطوطة، و لم تذكر في المطبوع سابقا من الرسائل، وقد أدرجتها كلها في هوامش هذه الطبعة، علما بأن القرنا يدرس الأولى ككتفة حسبما توجه المؤلف في كتابه.

وقد تبين لنا من مراجعة النسخ المخطوطة، و السير بما قدمنا فيها ان الكتاب قد مر خلال تأليفه في ثلاث مراحل: الأولى: مرحلة الجمع و التأليف و الإسافة و الحذف، و قد تم ذلك كله في سنة ١٠٢٢.

الثانية: مرحلة التلياب، و الاخراج من السودة إلى السبعة الثانية، و قد تسع في سنة ١٠٤٢.

الثالثة: مرحلة التيق في الهادب و الصحيح و الامداد في المقدمة، و قد تسع هذه المرحلة في سنة ١٠٨٨.

و بهذا يظهر ان المؤلف قدس سره صرف من صوره الشريف مشرطن مدة في تأليف هذا الشرف القيس.

و كانت نتيجة العمل الجميل الذي اضطلعوا المؤسسة لتدعيه بشكل مدة لجان تخصص كل منها بحل من من قضايا الجزرة و من الشبان المؤمن المفاعع بين الثقافة الدينية و الدراسة العميرية و كانت كالتالي:

١- لجنة الفقهية للنسخ الخطية - التي مر وصفها- و تبنت الاختلافات ان وجدت، و تشككت من الاجرة الا ما بعد الجامع حر الدين عبد الملك و محمد عبد علي و عبد الرضا كرتيم كرتيم و السيد بطرف الحسن الزمردى و محمد حسين الجوزي.

٢- لجنة ضبط النسخ و ترتيبه، حيث يخرج الاحاديث و يرددها الي مصادرها الأولية مع مقارنة تلك النصوص مع المصادر و تبين اختلافاتها و تشككت من الاجرة الاوائل الشيخ ذاكر آل عبد الرسول السامري و اسعد هاشم و السيد عبات قصبة و عاقل الجواهري.

٣- حيدر الجواهري و السيد جواد القرشي و السيد عبد الامير الشرع و علي موسى الكعبي.

و رسائل الشيعة، المقدمة، ص: ١٠٥.

٣- لجنة تدرج ما اضطلع عليه المر قدس سره ب (تقدم) و ما هم اصحاب السعادة جمع الاسلام النسخ بمعد الثوري و اللجنة بمعد على الطباطبائي و الشيخ جعفر الجهادي و الشيخ محمد الكاشي و الشيخ محمد الرسول و الشيخ الرضاي.

٤- لجنة ضبط اسما، رجال الايد و تشككت من اصحاب السعادة جمع الاسلام النسخ الأخرى و الشيخ طليم الجيهني.

٥- لجنة ضبط النص و ترتيبه، عليها التسمي لتبنت نص اقرب لما يكون لنا تركه المؤلف و تبين المصنف من الصحيح و تشككت من مساهمة الاخ المصنف حجة الاسلام السيد علي الغراسي و الاسادة القاضل المحقق اسد بوري و الاخ القاضل المحقق السيد مرتضى الجاهري.

٥- لجنة صياغة الهوامش و تشككت من صاحب القفيلية السيد مصطفى الجاهري و الاجرة الا ما بعد مشاق النظر و اسعد عبد الكريم.

٧- لجنة الاشراف النهائي على الكتاب كما على طاق سادة حجة الاسلام العلامة المحقق السيد محمد رضا الحسيني المصالي الذي أسس العوز في روايات الكتاب و مراجعة بدقة فأكد من سلاسة و تسهيل ملاطحة القنبية طيه، فقد أقدم تأية فيما أقدم، قلله و رده و عليه أجره.

٨- آخر دعوات ان الحمد لله رب العالمين.

جواد الطهرستاني

قم المقدسة

و رسائل الشيعة، ج ١، ص: ٣.

مقدمة المؤلف

اتاره

بسم الله الرحمن الرحيم

(المقدمة)

الحمد لله الذي نظر العقول على معرفته و هدانا اليه ويوجب وجوده، و رحمته و تربيته من النفس، و كماله، و حكيمته الذي عاملنا هذه بالفضل العسيب، فهو من أهم المقام على الجعل السعيد، لي أرسل اليهم رسلا يحسنونهم وده القوم، و يعادونهم الي الحق، و الي مراد مستقيم، فأوضح بذلك القصد، لئلا يكون الناس على الله حذرا.

و أشهد ان لا إله الا الله، و محمد ارسله بالبركة له، الذي علم طريق الهداية، بما أبان من رمان النبوة و الولاء، و سخط من مسلك الرواية و الدواية.

و أشهد ان محمدا عبده و رسوله، ارسله وادف ورضاه، و أتبعه في الصلوة و كتف ما به كل قضاء و أكمل له الدين، و أتبعه على المتعلمين، صلى الله عليه و آله الهادين المهتدين صلافا لسانة إلى يوم الدين.

(في فضيلة علم الحديث)

أنا عبد:

يقول القدر إلى الله تعالى، فتدبر من الحسن الجوامع، هذه الله بفضله الخلق، لا شك ان علم أسرار الصفات و انفسها و اعظها برة.

و رسائل الشيعة، ج ١، ص: ٢.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

